



جامعة طرابلس

كلية الآداب

قسم التربية وعلم النفس

الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة
التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة
"دراسة تحليلية ميدانية بمدينة طرابلس"

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) في التربية وعلم النفس

إعداد الباحثة /إنتصار الهادي شقلم

إشراف /أ.د. فرج المبروك عمر

2025م

الإقرار

أقر أنا انتصار الهادي شقّلب بأن ما اشتملت عليه الأطروحة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى وللجامعة حق توظيف الرسالة والاستفادة منها كمصدر مرجعي للمعلومات لأغراض الاطلاع أو الإعارة أو النشر بما لا يتعارض مع حقوق الملكية الفكرية المقررة بالتشريعات النافذة.

التوقيع:.....

التاريخ:.....

مستخلص الدراسة

- استهدفت الدراسة التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي، والعلاقة بين متغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية في ضوء الجودة الشاملة .
- واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، وتوضيح أبعادها المختلفة، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التعليم الثانوي في مراقبات التعليم الثلاثة (عين زارة، وتاجوراء، سوق الجمعة) والبالغ عددهم (2869) ما بين معلم ومعلمة. وبلغت حجم العينة (343) فرداً من مجتمع الدراسة .
- وتم توزيع الاستبانات على عينة عشوائية ، من معلمي المرحلة الثانوية الذين لديهم جداول، ويتم تحديد حجم العينة اللازم أخذها من الكل بطريقة التوزيع المتساوي، أو التوزيع المتناسب، أو التوزيع الأمثل " وكان عددهم في مراقبة عين زارة (1310) ما بين معلم ومعلمة، والمسترجع الصالح للتحليل "155" بينما كان عدد العينة لمعلمي مراقبة تاجوراء (977) ما بين معلم ومعلمة، والمسترجع الصالح للتحليل "117" ومراقبة سوق الجمعة (582) ما بين معلم ومعلمة، والمسترجع الصالح للتحليل "71" .
- وبلغ عدد هذه الاستمارات "429" استمارة مقسمة على "47" ثانوية بشكل متناسب حسب عدد العينة في كل ثانوية، وتم معاملة كل ثانوية على أنها عينة عشوائية بسيطة، وقد استغرق توزيع هذه الاستبانات ثلاثة أشهر تقريباً، تمكنت الباحثة من استرجاع "343" استمارة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، كما أن نسب الإرجاع لكل الثانويات تراوحت ما بين (63.6%) إلى (100%)، وأن نسبة الإرجاع للمجموع الكلي للعينة كان (79.95%) وهي نسبة مقبولة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة و تضمنت خمسة محاور، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وقد تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة بنسبة (79.95%) .
- احتل المحور الأول "المشرف التربوي ودوره في تطوير الكفايات الشخصية الترتيب الأول بنسبة (71.2 %) .
- احتل المحور الرابع المشرف التربوي ودوره في تطوير الكفايات الفنية الترتيب الثاني بنسبة (70.5 %) .
- احتل المحور الثاني المشرف التربوي ودوره في تطوير الكفايات الإنسانية الترتيب الثالث بنسبة (68.2 %) .
- احتل المحور الثالث المشرف التربوي ودوره في تطوير الكفايات العلمية الترتيب الرابع بنسبة (68.0 %) .

- احتل المحور الخامس المشرف التربوي ودوره في تطوير الكفايات العلمية الترتيب الخامس بنسبة (66.5%) .
- كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهريّة بين متوسطات استجابات المعلمين من حيث المتغيرات الذاتية "متغير التخصص""والمؤهل العلمي" و"الخبرة" .
 - وأظهرت النتائج وجود صعوبات تواجه المشرفين والمعلمين لممارسة عملهم .
 - واقتُرحت الدراسة عدداً من المهام في ضوء الجودة الشاملة .
 - وتوصي الدراسة بضرورة مشاركة المعلمين في إقامة الدورات التدريبية، وكذلك إعداد برامج لتدريب المعلمين وفق احتياجاتهم المهنية والتربوية الفعلية .

Studyextract

Educational Supervision and Its Role in Developing the Professional and Pedagogical Competencies of Secondary School Teachers in Libya, in Light of Total Quality Management in Tripoli.

Prepared by: Intissar Alhadi Shaghlab

University of Tripoli (2025)

Supervisor: Prof. Dr. Faraj Al-Mabrouk Omar Amer

Study Abstract

- The study aimed to identify the role of the educational supervisor in developing the professional and pedagogical competencies of secondary school teachers, as well as examining the relationship between specialization, years of experience, and educational qualification in enhancing these competencies within the framework of total quality management.
- The researcher adopted the descriptive-analytical method, which analyzes the reality of a phenomenon as it exists, clarifying its various dimensions. The study population consisted of secondary school teachers in the three educational districts (*Ain Zara, Tajoura, Souq Al-Jum'aa*), totaling 2,869 male and female teachers. The sample size included 343 individuals from the study population.

The questionnaires were distributed to a stratified random sample of secondary school teachers with active teaching schedules. The required sample size for each stratum was determined using equal distribution, proportional distribution, or optimal distribution methods.

- In Ain Zara District, there were 1,310 male and female teachers, with 155 valid responses for analysis.
- In Tajoura District, the total number of teachers was 977, with 117 valid responses for analysis.
- In Souq Al-Jum'aa District, the total number of teachers was 582, with 71 valid responses for analysis.

A total of 429 questionnaires were distributed among 47 secondary schools, proportionally based on the sample size in each school. Each school was treated as a simple random sample. The distribution process lasted for approximately three months, during which the researcher successfully retrieved 343 fully completed and analyzable questionnaires. The response rates across secondary schools ranged from 63.6% to 100%, while the overall response rate for the sample was 79.95%, which is considered acceptable.

To achieve the study's objectives, a questionnaire was developed, consisting of five main sections. The validity and reliability of the questionnaire were thoroughly examined. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software was used for data analysis.

The study concluded that the educational supervisor's role in developing the professional and pedagogical competencies of secondary school teachers in Libya, based on total quality management standards, was evaluated at 79.95%.

- The first axis, "The Role of the Educational Supervisor in Developing Personal Competencies," ranked first with a percentage of 71.2%.
- The fourth axis, "The Role of the Educational Supervisor in Developing Technical Competencies," ranked second with 70.5%.
- The second axis, "The Role of the Educational Supervisor in Developing Human Competencies," ranked third with 68.2%.
- The third axis, "The Role of the Educational Supervisor in Developing Scientific Competencies," ranked fourth with 68.0%.
- The fifth axis, "The Role of the Educational Supervisor in Developing Scientific Competencies," ranked fifth with 66.5%.

Additionally, the results indicated no significant differences between teachers' response averages in relation to specialization, academic qualification, or years of experience.

The study also revealed challenges faced by supervisors and teachers in carrying out their roles effectively.

Furthermore, the study proposed a set of tasks aligned with total quality management and recommended:

- Teachers' participation in organizing training sessions.
- Developing training programs tailored to teachers' actual professional and pedagogical needs.

Keywords:

Educational Supervision, Professional and Pedagogical Competencies, Teachers, Secondary Education, Total Quality Management Standards.

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة / الآية "11"

الإهداء

إلى من سمع اسم الله فكبر. واسم محمد ﷺ فشهد واستغفر. وسمع الأذان فتطهر إلى الذي لدعائه تفتح السماء أبوابها. إلى من زرع في روعي العزيمة والمثابرة. إلى من شجعتني لطلب العلم والمعرفة.. ومن كان يساندني في مسيرتي العلمية ويفرح لكل طموحاتي ولم يسعه القدر لكي يشاركني هذه اللحظة الذي طال انتظاره لها.

روح والدي الطاهرة

إلى الإنسانية العظيمة التي ربنتني في صغري، وعلمتني وأحاطتني بحنانها ورعايتها.

أمي الحبيبة

إلى الرجل الذي منحني الثقة والإرادة والعزيمة والإصرار على تكميلة ومواصلة دراستي، إلى الذي جعلني أرى الدنيا بألوان الخير والفرح.

زوجي العزيز

إلي أعز ما أملك: أبنائي حبايب قلبي.

أنس وعلي ورغد

إلى عزوتي وسندي في الحياة: أسرتي وأهلي، وأحبابي، وإخوتي، وأخواتي

إلى زميلاتي وصديقاتي اللاتي ساعدنني في دراستي وكان لهن الفضل والثناء أقدم لهن الشكر لوقوفهن معي.

الثناء والتقدير

الحمد لله رب العالمين، ذي الفضل والمنة والإحسان أتوجه إلى الله عز وجل ساجدة متضرعة شاكرة فضله عليّ؛ لأنه منحني القوة والصبر حتى أحقق ما تصبو له نفسي، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد ﷺ أفضل الصلوات وأزكى السلام.

فهذا خير مكان يعترف فيه بالفضل لمن أعطوني فيض علمهم، وجزيل نصحهم، وأن أرد الفضل لأهله وأنسب الجميل لأصحابه، ومن بعد شكر الله شكر عباده، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

وبادئ ذي بدء أسجل بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **فرج المبروك عمر** الذي أعطاني من علمه الوفير ووقته الكثير، وكان لتوجيهاته المنهجية ودقة تصويباته عظيم الأثر في إخراج هذه الأطروحة، فله مني جزيل الشكر وفائق الامتنان.

كما يسرني أن أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة /

أ. د. عبد الله بشير بن فضل

أ. د. محمد المهدي بن عمران

أ. د. الجيلاني بشير جبريل

د. سكيينة بشير قدمور

وأود أيضا أن أقدم خالص امتناني إلى أخي الأستاذ الدكتور "أسعد الهادي شقلم" والدكتور "خالد حدود" والدكتور "محمد الحداد" والدكتور محمود الجعيدي " لمساعدتهم لي على تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مديري مكاتب التعليم الثانوي بمراقبات التعليم "عين زارة، وسوق الجمعة، و تاجوراء "لتعاونهم معي والموافقة على توزيع الاستبانة في مدارس المرحلة الثانوية لتلك المراقبات، كما أشكر جميع المعلمين والمعلمات على استجابتهم لتعبئة الاستبانة، والمساهمة في إتمام هذه الدراسة .

ولكل من أسهم في إنجاز هذا العمل وإتمامه مزيداً من الشكر والعرفان، متمنية أن يكون إضافة علمية مفيدة.

وبعد... فلا أحسب أنني بلغت الغاية والهدف بل أنني قد اجتهدت فإن كنت أصبت فبفضل الله وتوفيقه وإن كنت قد أخطأت أو قصرت فذلك من طبع البشر، والكمال لله وحده ولا أملك إلا أن أقول....."ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا "

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة /إنتصار شقلب

فهرس المحتويات

الإقرار.....	0
المستخلص.....	أ،ب

Studyextract.....	ج،د
الآية القرآنية.....	هـ
الإهداء.....	و
الثناء والتقدير.....	ز
فهرس المحتويات.....	ط
فهرس الجداول.....	ك
فهرس الأشكال.....	م

الفصل الأول

1.1 المقدمة.....	2
2.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....	4
3.1 أهداف الدراسة:.....	6
4.1 أهمية الدراسة.....	7
5.1 حدود الدراسة.....	8
6.1 مصطلحات الدراسة.....	8

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 المبحث الأول: الإشراف التربوي.....	12
1.1.2 تمهيد:.....	12
2.1.2 مفهوم الإشراف التربوي:.....	12
3.1.2 خصائص الإشراف التربوي:.....	14
4.1.2 أهداف الإشراف التربوي.....	15
5.1.2 أنواع الإشراف التربوي.....	17
6.1.2 أساليب الإشراف التربوي.....	22
7.1.2 أهداف الإشراف التربوي في ليبيا.....	26
8.1.2 مميزات الإشراف التربوي في ليبيا.....	25

27	8.1.2 مراحل الإشراف التربوي
30	9.1.2 مهام المشرف التربوي
30	10.1.2 اختصاصات التفتيش التربوي في ليبيا :
32	11.1.2 مقومات المشرف التربوي
33	12.1.2 السلبات والعوائق التي تواجه المشرف التربوي
34	13.1.2 معوقات الإشراف التربوي
35	14.1.2 اختيار المشرفين التربويين في ليبيا
38	15.1.2 الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي
39	16.1.2 مستلزمات وأليات تخص المشرف التربوي والمعلمين
40	2.2 المبحث الثاني: الكفايات المهنية والتربوية
40	1.2.2 تمهيد
40	2.2.2 تعريف الكفاية
41	3.2.2 نشأة مفهوم الكفاية
42	4.2.2 نبذة مختصرة عن الكفايات التعليمية
42	5.2.2 مكونات الكفاية
43	6.2.2 مصادر اشتقاق الكفايات
43	7.2.2 خصائص الكفايات
44	8.2.2 نشأة وتطور الكفايات المهنية والتربوية
44	9.2.2 الكفايات المهنية والتربوية
45	10.2.2 العلاقات المهنية والتربوية بين المعلم والمشرف التربوي
46	11.2.2 أهمية تطوير كفايات المعلم
46	12.2.2 أهداف الكفايات المهنية
47	13.2.2 أهداف تطوير الكفايات المهنية للمعلمين
47	14.2.2 مداخل تطوير الكفايات المهنية للمعلم
47	15.2.2 كفايات المشرف التربوي:
48	16.2.2 أنواع الكفايات المهنية والتربوية للمشرف التربوي
48	17.2.2 خصائص الكفايات المهنية
50	19.2.2 دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين
51	20.2.2 علاقة مفهوم الكفاية ببعض المفاهيم "المهارة، الأداء، الفعالية"
53	3.2 المبحث الثالث: إدارة الجودة الشاملة
53	1.3.2 تمهيد

53	2.3.2 مفهوم إدارة الجودة الشاملة.....
54	3.3.2 مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....
54	4.3.2 مبادئ الجودة في الإسلام :.....
55	5.3.2 عناصر الجودة الشاملة:.....
56	6.3.2 مبادئ الجودة الشاملة
58	7.3.2 معايير ضمان الجودة في التعليم
59	8.3.2 محاور الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية
60	9.3.2 مؤشرات غياب الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم
61	10.3.2 أساليب تطبيق الجودة الشاملة :.....
62	11.3.2 دواعي تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم ومبرراتها
63	12.3.2 فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية
64	13.3 تجليات غياب الجودة الشاملة في مؤسسات التربية والتعليم
64	14.3.2 معايير إدارة الجودة اللازمة للمؤسسة التعليمية
67	4.2 المبحث الرابع: مرحلة التعليم الثانوي.....
67	1.4.2 تمهيد
67	2.4.2 مفهوم التعليم
68	3.4.2 أهمية التعليم والحاجة إليه
69	4.4.2 التعليم الثانوي
70	5.4.2 مفهوم مرحلة التعليم الثانوي
70	6.4.2 أهمية مرحلة التعليم الثانوي
71	7.4.2 كفايات مهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي
71	8.4.2 التعليم الثانوي في ليبيا
72	9.4.2 التحولات التي واكبت التعليم الثانوي
72	10.4.2 اختصاصات إدارة التعليم الثانوي
73	11.4.2 أهداف التعليم الثانوي
74	12.4.2 قيادات التعليم الثانوي
74	13.4.2 مبررات جودة التعليم الثانوي.....
75	14.4.2 أهداف الجودة في التعليم الثانوي.....

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

77	1.3 الدراسات المحلية.....
----	---------------------------

2.3 الدراسات العربية.....	84
1.3.3 التعليق على الدراسات السابقة.....	98
2.3.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....	99
3.3.3 الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.....	102
4.3.3 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.....	102
5.3.3 تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-.....	104

الفصل الرابع

الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية

1.4 منهج الدراسة.....	105
2.4 مجتمع وعينة الدراسة.....	106
3.4 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.....	116
4.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	124

الفصل الخامس

تفسير وتحليل النتائج

1.5 تحليل بيانات البحث.....	129
1.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....	130
2.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.....	137
3.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.....	144
4.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع :.....	153
5.1.3 عرض تحليل ونتائج المحور الخامس:.....	160

الفصل السادس

1.6 نتائج الدراسة.....	176
2.6 توصيات الدراسة.....	178
3.6 المقترحات.....	181
مصادر ومراجع الدراسة.....	180

فهرس الجداول

جدول رقم (1) يبين عدد المعلمين بالجداول في الثانويات حسب البلديات	107
جدول رقم (2) يبين حجم العينات الطبقية حسب عدد مفردات المعلمين بالثانويات	110
جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر	112
جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص	113
جدول رقم (5) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	114
جدول رقم (6) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	115
جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية	116
جدول رقم (8) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محور الكفايات الشخصية والدرجة الكلية له	118
جدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الإنسانية والدرجة الكلية له	119
جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الفنية والدرجة الكلية له	121
جدول رقم (11) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كفايات التخطيط التربوي والدرجة الكلية له	122
جدول رقم (12) يوضح مصفوفة ارتباط بيرسون بين أبعاد الكفايات المهنية والتربوية	123
جدول رقم (13) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة	124
جدول رقم (14) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور الدراسة	124
جدول رقم (15) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الشخصية	130
جدول رقم (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الشخصية	133
جدول رقم (17) يبين نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة عن الكفايات الشخصية	137
جدول رقم (18) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الإنسانية	138
جدول رقم (19) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الإنسانية	140
جدول رقم (20) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة عن الكفايات الإنسانية	143
جدول رقم (21) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات العلمية	144
جدول رقم (22) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات العلمية	147
جدول رقم (23) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على الكفايات العلمية	152
جدول رقم (24) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الفنية	153
جدول رقم (25) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الفنية	156
جدول رقم (26) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة عن الكفايات الفنية ...	160
جدول رقم (27) التوزيع التكراري والنسبي حول كفايات التخطيط التربوي	161
جدول رقم (28) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول كفايات التخطيط التربوي	164
جدول رقم (29) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة عن كفايات التخطيط التربوي	168

جدول رقم (30) يوضح المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة	169
جدول رقم (31) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط التربويين وغير التربويين حول الكفايات المهنية والتربوية	171
جدول رقم (32) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط المؤهل متوسط والمؤهل الجامعي حول الكفايات المهنية والتربوية	172
جدول رقم (33) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول الكفايات المهنية والتربوية	174

فهرس الأشكال

- شكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر 112
- شكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب التخصص 113
- شكل رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي 114
- شكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة 115
- شكل رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية 116
- شكل رقم (6) التوزيع النسبي حول الكفايات الشخصية 130
- شكل رقم (7) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الشخصية 133
- شكل رقم (8) التوزيع النسبي حول الكفايات الإنسانية 138
- شكل رقم (9) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الإنسانية 141
- شكل رقم (10) التوزيع النسبي حول الكفايات العلمية 145
- شكل رقم (11) يبين الوزن النسبي حول الكفايات العلمية 148
- شكل رقم (12) التوزيع النسبي حول الكفايات الفنية 154
- شكل رقم (13) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الفنية 157
- شكل رقم (14) التوزيع النسبي حول كفايات التخطيط التربوي 162
- شكل رقم (15) يبين الوزن النسبي حول كفايات التخطيط التربوي 165
- شكل رقم (16) يبين الوزن النسبي حول المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بلنبيبا في ضوء معايير الجودة الشاملة 169
- شكل رقم (17) يبين متوسط التربويين وغير التربويين حول الكفايات المهنية والتربوية 171
- شكل رقم (18) يبين متوسط المؤهل متوسط والمؤهل الجامعي حول الكفايات المهنية والتربوية 173
- شكل رقم (19) يبين متوسط الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول الكفايات المهنية والتربوية 174

الفصل الأول

المقدمة:

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة .

حدود الدراسة .

مصطلحات الدراسة.

1.1 المقدمة:

يعد النظام التربوي في جميع مؤسساته نظاماً متكاملأً ،قادرأً على مواكبة التطورات المتلاحقة التي يشهدها العصر ، والتي تميزت بانفجار معرفي وثورة معلوماتية غير مسبوقه ، مما جعل البقاء والتميز مرهونين بمدى قدرة المنظومة التعليمية على التطوير المستمر . ومن هنا جاءت الحاجة إلى تبني مفاهيم الجودة الشاملة لتحسين مخرجات العملية التعليمية والارتقاء بأدائها.

ويعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، اذ يقع على عاتقه إعداد الأجيال وتنمية قدراتهم ، إلا أنه قد يواجه العديد من الصعوبات التي تحول دون أدائه لعمله على الوجه الاكمل ، الامر الذي يستدعي توفير الدعم والمساندة المستمرة له . ويأتي في مقدمة هذا الدعم الاشراف التربوي الذي يهدف إلى تطوير أداء المعلم، ورفع كفاءته المهنية ، ومساعدته على مواجهة التحديات التربوية المعاصرة .

فالإشراف التربوي عملية مهنية تربوية تقوم على التعاون والتفاعل البناء بين المشرف والمعلم ، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين داخل المؤسسات التعليمية . وتنعكس هذه العلاقة إيجاباً على مستوى الأداء التعليمي ، من خلال معالجة الصعوبات التي تواجه المعلمين والسعي إلى الارتقاء بكفاياتهم المهنية والتربوية .

وقد أكد خبراء التربية على أن جودة أي مؤسسة تعليمية تقاس بكفاءة هيئتها التدريسية، يقول "فربول " التربوي المشهور "إنه إذا أُعطي للقائمين على تطوير التعليم بكل مراحله وتحقيق الجودة به ميدان واحد كي يطوره ويجوده ويجددوه فإنهم سيختارون ميدان إعداد المعلم " (مسعود مقدم ، 2016 ، ص5).

ومن هذا المنطلق ، يبرز دور الاشراف التربوي كأداة فعالة في تحسين أداء المعلمين ، ومساعدتهم على وضوح الأهداف ، وحسن اختيار الوسائل ، وربط عناصر المنهج الدراسي بعضها ببعض .

ومع التطورات التقنية المتسارعة ، برزت أهمية الإشراف الإلكتروني كنمط حديث في الإشراف التربوي . حيث كشفت دراسة الغامدي "2010" عن اهمية الإشراف الإلكتروني الذي يسهم في إحداث تغييرات سريعة في أداء المشرفين والمعلمين ، ويعتمد على أساليب حديثة تتماشى مع متطلبات العصر ، وتساعد في الكشف على الصعوبات التي تعيق عملية التعلم ، واقتراح الحلول المناسبة لها .

وقد اظهرت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أهمية الإشراف التربوي وضرورة تفعيله وزيادة الاهتمام به ، لما له من دور مباشر في تحسين أداء المعلمين ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسهم في تطوير شخصياتهم المهنية ، وتمكينهم من أداء رسالتهم التعليمية بكفاءة فاعلية ، والإشراف يساعد المعلمين على "التفريق بين الأهداف والوسائل وعلى رسم الصورة في وضعها الصحيح مع سائر المواد الدراسية ورؤية الرابطة التي تجمعها جميعاً وكذلك انسجامها مع جميع جوانب المنهج الدراسي سواء أكانت خبرات علمية أم عملية وسواء أكانت نظرية أم نشاطاً وحركة (محمد الافندي ، 1976 ، ص14)"

وانطلاقاً من خبرة الباحثة في مجال التدريس ، وما لاحظته من قصور في تفعيل دور الإشراف التربوي ، جاء اختيار هذا الموضوع ، يهدف التعرف على واقع الأساليب الإشرافية ، والعلاقات التفاعلية الناشئة بين الإشراف التربوي وتطوير الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي ، في ضوء معايير الجودة الشاملة .

2.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أصبحت التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات ، ولا سيما في ميدان التعليم ، تفرض مسؤوليات متزايدة على الأنظمة التعليمية والعاملين فيها . وقد ترتب على هذه التطورات ضرورة مواكبة المناهج التعليمية لهذه التغيرات ، وتطويرها بصورة مستمرة بما ينسجم مع متطلبات العصر، وفي هذا السياق ، تتعاظم مسؤولية المشرف التربوي في متابعة هذه التطورات ، لما يقع على عاتقه من دور أساسي في تحسين أداء المعلمين ورفع كفاءتهم المهنية ، من خلال تزويدهم بأفكار حديثة ، والمهارات الجديدة ، والأساليب التربوية المعاصرة التي تسهم في تطوير عملية التدريس .

لقد أصبح إعداد المعلم وتدريبه في السنوات الأخيرة من أهم أولويات الأنظمة التعليمية ، استجابة للمتغيرات المتلاحقة في المجتمع ، حيث يعد المعلم المحرك الرئيس للعملية التعليمية ، وصاحب الدور الفاعل في تكوين الإنسان القادر على مواكبة التطور المعرفي والعلمي ، والتفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر .

كما شهد هذا العصر تطورات علمية ملحوظة في مختلف مجالات الحياة ، وكان للتعليم في ليبيا النصيب الأكبر من هذه التطورات ، اذا يعد المحرك الرئيسي لشريان الحياة ، لما يتضمنه من مكونات لها دورها الفاعل في بناء الإنسان النموذجي القادر على التفكير والتحليل والتخطيط والإبداع ، والمشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعه .

ويعد المعلم الجيد حجر الزاوية في هذه العملية ، فهو " صاحب المعرفة والخبرة يحل ويخطط ويجدد ويثري ويأخذ ويعطي ويتفاعل ويتعاون ويتفانى في خدمة مجتمعه، فهو وسيط تعليمي ومنظم للتواصل، ومخطط وموجه للعملية التعليمية " . (ابراهيم الاسطل،؛ فريال الخالدي، 2005 ، ص21، 22) .

ويأتي دور المشرف التربوي بوصفه خبيراً تربوياً، تتمثل وظيفته الرئيسية في مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وتقديم الدعم اللازم لهم لحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بما يسهم في تحسين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها .

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية هذا الدور حيث أشارت دراسة "دينا يوسف الحلاق، 2008" التي هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية ، إلى أن المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً في تطبيق مبدأ التحسين المستمر ، وتعزيز العمل الجماعي ، وتنمية روح المسؤولية والعمل بروح الفريق لدى المعلمين . وأيضاً دراسة "محمد خليفة الطويل

2017،" التي تهدف إلى دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة بالتعليم في ليبيا ، كما بينت دراسة "جبريل أحمد الياس، 2019" التي هدفت إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي في إعداد الدروس ، وطرق التدريس ، واستخدام الوسائل التعليمية ، ورعاية الطلاب ، وتنمية العلاقات الانسانية والمهنية ، إن المشرفين التربويين يساهمون في مساعدة المعلمين على حل المشكلات التدريسية من خلال ما يمتلكونه من خبرات تراكمية .

وعلى الرغم من أهمية هذا الدور، إلا أن التطورات المشاركة ، ومتطلبات الجودة الشاملة ، تفرض إعادة النظر في ممارسات الإشراف التربوي ، ومدى فاعليته في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمين بما يتوافق مع معايير الجودة المعاصرة .

ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس، واطلاعها على أدوار المشرفين التربويين في اللوائح المنظمة للإشراف التربوي في ليبيا، وما يشهده النظام التعليمي من تطورات متسارعة ، لاحظت وجود قصور في أداء بعض المشرفين التربويين في الميدان التعليمي ،وكما كشفت المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عدد من المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي ، عن وجود فجوة بين الأدوار المفترضة لمشرف التربوي وبين ما يمارس فعلياً داخل المدرسة وخارجها ، حيث أشار عدد منهم إلى أن بعض المشرفين لا يؤدون أدوارهم بشكل المطلوب ، مما ينعكس سلباً على سير العملية التعليمية والتربوية ، ويؤثر في دافعية المعلم وأداءه المهني ،والمزيد من التحقيق قامت الباحثة بمقابلة عدد من المشرفين التربويين لتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم في مرحلة التعليم الثانوي ، حيث تبين أن هناك تحديات مهنية إدارية تحد من فاعلية دورهم في تطوير أداء المعلمين .

وفي ظل هذا التباين بين الأدوار المتوقعة للمشرف التربوي وما يمارس فعلياً في ليبيا ، ومع أهمية الدور الذي يقوم به في تحسين مخرجات العملية التعليمية ، برزت الحاجة الملحة إلى دراسة هذا الدور في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وخاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي من هذا المنظور - حسب علم الباحثة - بصورة مباشرة وشاملة .

ومن هنا تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي :

ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات التربوية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- 2- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- 3- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية (كفايات تربوية) لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- 4- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الانسانية (كفايات تربوية) لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- 5- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية (كفايات مهنية) لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- 6- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية (كفايات مهنية) لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟
- 7- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي (كفايات مهنية) لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة ؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشرفين التربويين وتطوير الكفايات المهنية والتربوية في مدينة طرابلس بناء على متغيرات "التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة"؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اكتشاف الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في مجال تطوير الكفايات التربوية والمهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي ببلدية طرابلس في ضوء معايير الجودة .
- 1- على الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات التربوية لمعلمي التعليم الثانوي ببلدية طرابلس في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- 2- على الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي ببلدية طرابلس في ضوء معايير الجودة الشاملة.

- 3- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- 4- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الانسانية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- 5- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية لمعلمي التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- 6- دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية لمعلمي التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- 7- على دور المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي لمعلمي التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- 8- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المشرفين التربويين وتطوير الكفايات المهنية والتربوية في مدينة طرابلس بناء على متغيرات "التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

4.1 أهمية الدراسة:

تميز العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي والتطور السريع في التقنيات التكنولوجية التي لها دور كبير في الارتقاء بالإشراف التربوي؛ لذلك تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1.4.1 من الناحية النظرية:

- 1- تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة الإفادة من الانفجار المعرفي والتقني الحديث في الرفع من العملية الإشرافية لما لها من دور في تسهيل عملية التواصل مع معلمي مرحلة التعليم الثانوي.
- 2- توجيه أنظار المشرفين التربويين إلى أهمية تطوير الكفايات المهنية والتربوية والرفع منها لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.
- 3- تكمن في كونها تتناول موضوعاً في غاية الأهمية ألا وهو الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ويكتسب البحث أهميته كونه يطبق في أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع الليبي.

2.4.1 من الناحية التطبيقية:

يستفاد من نتائج الدراسة فيما يلي:

- 1-إفادة القائمين على الإشراف التربوي في التعليم الثانوي في اتباع الأساليب الإشرافية الحديثة.
- 2- الوصول إلى نتائج ومخرجات للارتقاء بالعملية التعليمية وتوجيه الجهود للمزيد من الدراسات في الأبحاث اللاحقة.
- 3- تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة في مجال الإشراف التربوي، ورفع الكفايات المهنية والتربوية وارتباطها بأحد المداخل الحديثة في تطوير التعليم وهو مدخل الجودة الشاملة.

5.1 حدود الدراسة:

- 1.5.1 الحدود الموضوعية: دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي ببلدية طرابلس في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- 2.5.1 الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي.
- 3.5.1 الحدود المكانية: مدارس التعليم الثانوي في بلديات (عين زارة، وتاجوراء، وسوق الجمعة).
- 4.5.1 الحدود الزمانية: أن الزمن الذي أنجزت فيه الدراسة يتمثل في الفترة الواقعة ما بين 2023م / 2024 م .

6.1 مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أهم هذه المفاهيم والمصطلحات هي:

● الإشراف التربوي:

وهو العملية التي يتم فيها تقويم العملية التعليمية وتطويرها، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها؛ لتحقيق الأهداف التربوية، كما يشمل جميع العمليات التي تجرى في المدرسة سواء كانت تعليمية أو إدارية (معن العياصرة، 2008، ص66)

وتعرف الباحثة الإشراف التربوي إجرائياً: هو عملية فنية، ديمقراطية، قيادية، إنسانية، غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بكل محاورها.

• المشرف التربوي:

هو من تسند إليه مسؤولية الإشراف على المؤسسات التعليمية ومتابعة أداء المعلمين؛ لتحقيق النمو التربوي والمهني والذاتي لديهم، والتعاون مع جميع الأطراف ذات الصلة بعملية النهوض بالعملية التعليمية. (حمدة لسعدية، 2014، ص397)

التعريف الإجرائي للمشرف التربوي: تقصد الباحثة بالمشرف التربوي هو ما يعرف في ليبيا بالمفتش التربوي الذي يقوم بالإشراف على مواد دراسية ويشرف على سير العملية التعليمية، ومكلف بمجموعة من المعلمين يتواصل معهم ويقوم بمهام توجيهية وإرشادية لهم، وهذه التسمية الأحدث عالمياً.

• **التعليم:** هو " عملية منظمة ومستمرة تهدف إلي تنمية قدرات الفرد واكتسابه المعرفة والمهارات والقيم ""عبد الرحمن العيسوي: 2015 ص 55"

• **التعريف الإجرائي للتعليم :** هو عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين، تهدف إلي تطوير الفرد والمجتمع .

العملية التعليمية : هي مجموعة من الإجراءات المترابطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم

لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة "" عبد الله العمري ، 2018 ص 12"

• الكفايات المهنية:

• هي كل خبرات التعليم التي يزود بها المعلمون من أجل إحداث تغيير في سلوكهم مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهي عملية منظمة، وهادفة تنقل المعلمين من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل بشرط أن يتوفر لدى المعلمين الرغبة والقدرة. (حكمة البزاز، 2004 ، ص33)

التعريف الإجرائي الكفايات المهنية: هي مجموعة من المهارات والقدرات المكتسبة التي تساعد المشرف التربوي علي القيام بدوره المهني بشكل أفضل .

• إدارة الجودة الشاملة:

هي نظام متكامل موجه نحو تحقيق احتياجات المستهلكين وإعطاء صلاحيات أكبر للموظفين تساعد في اتخاذ القرار، والتأكيد على التحسين المستمر لعمليات إنتاج السلع والخدمات (محمد الترتوري، 2009، ص30)

- **الجودة: (quality)**

تعني تحقيق رغبات المستفيد ومتطلباته، وهي تلافي العيوب منذ المراحل الأولى للعملية بما يرضي المستفيد. (سهيلة الفتلاوي، 2008م، ص112)

التعريف الإجرائي: إدارة الجودة الشاملة: هي التحسين المستمر وأداء العمل بشكل صحيح مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء والتطوير المستمر للعمليات الإدارية.

- **التعليم الثانوي:**

هو آخر مرحلة بعد إنهاء التعليم الأساسي الذي يتلقاه جميع الطلبة وينقسم إلى تخصصين "علمي، وأدبي"، ومدته ثلاث سنوات وتؤهل الطالب لدخول التعليم العالي.

- **المعلمون:**

هم معلمو مرحلة التعليم الثانوي بشقيه الأدبي والعلمي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 المبحث الأول __ الإشراف التربوي

2.2 المبحث الثاني __ الكفايات المهنية والتربوية

3.2 المبحث الثالث __ إدارة الجودة الشاملة

4.2 المبحث الرابع __ مرحلة التعليم الثانوي

1.2 المبحث الأول: الإشراف التربوي

1.1.2 تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإشراف التربوي، ويعتبر من أهم العناصر التي لها دور بارز وقيادي في تحسين وتطوير الكفايات المهنية والتربوية للمعلمين، وارتبط بالتغيرات والتطورات التي حدثت في التعليم، والإشراف التربوي ما يزال محور اهتمام العديد من الباحثين الذين يقع من ضمن اهتماماتهم الوصول بالمؤسسات التربوية إلى أرقى المستويات في جميع النواحي سواء كانت القيادية أم الإدارية أم التنظيمية.

وتستهدف عملية الإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها دراسة الظروف التي تؤثر في عملية التربية والعمل على تحسين تلك الظروف بالطريقة التي تضمنت تنمية قدرات الطالب وفق ما تهدف إليه التربية عبر امتدادها بين أكبر مسافة من نخبة المثقفين، ولما كان الإشراف عملية فنية تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق مساعدة المعلمين على النمو من خلال استخدام أساليب متنوعة.

فالإشراف التربوي يقوم بوظيفة تحسين وتطوير الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي ومساعدتهم على التغلب فيما يواجههم من مشكلات وصعوبات في المواقف التعليمية وإتاحة الفرص لتوظيف هذه القدرات في تنمية الأداء المهني للمعلمين، ولهذا أصبح الإشراف التربوي أداة لحماية وصيانة حقل التربية والتعليم في كل ما يعترضه من صعوبات تؤثر سلباً في حاضر ومستقبل التلاميذ وتحقيق الأهداف والغايات الوطنية، إن الإشراف التربوي الحديث يتميز بالإيجابية والعمق والحوار المفتوح بين المشرفين والمعلمين وتفاعلهم فكل تلك الاتجاهات التربوية في عمل الإشراف التربوي الحديث هي محل بحث وتنقيب في هذه الدراسة من حيث واقع تطبيقها على مدارسنا الثانوية ومدى التزامهم بها.

2.1.2 مفهوم الإشراف التربوي:

وبناء على ما سبق فإن الإشراف التربوي يعد نظاماً متكاملًا في حد ذاته، ومع ذلك فهو نظام فرعي من نظام كلي وهو النظام التعليمي في المجتمع، وإن الإشراف التربوي كمفهوم من المفاهيم التربوية قد اتخذ أشكالاً متعددة وتعددت مسمياته بين "التفنيش التربوي، التوجيه التربوي، التوجيه الفني، الإشراف الفني، الإشراف التربوي، وفي بعض البلدان اتخذ مسمى متفقد".

للإشراف التربوي العديد من المعاني في مراحل متعاقبة من القرن العشرين والتي تجدها سائدة أحياناً عند بعض العاملين في الحقل التعليمي حتى وقتنا الحاضر؛ لأن التطور والنمو في

الإشراف التربوي جزء من العملية التربوية وهو يهتم بالمعلم والمتعلم، والبيئة المدرسية والمنهج.
(معن العياصرة، 2008، ص63)

وترى الباحثة أن الإشراف التربوي عملية متكاملة بين المشرف التربوي والمعلم والمتعلم
وعليه يقوم بالاهتمام بالبيئة المدرسية والمنهج.

1.2.1.2 تعريفات الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي هو عملية فنية قيادية إنسانية شاملة، غاياتها تطوير العملية التربوية بكافة
محاورها، فهو عملية تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو
المستمر لكل من الطالب والمعلم والمشرف، وأي شخص آخر له أثر في تحسين العملية التعليمية
فنياً كان أم إدارياً. (محمد هاشم، 2012، ص102)

ويعرف وايلز الإشراف التربوي نقلاً عن إبراهيم العوران " المساعدة في تحسين الموقف
التعليمي من أجل التلاميذ فالإشراف خدمة تقوم أساساً بمعاونة المعلم حتى يستطيع أداء عمله
بطريقة أفضل.

ويعرفه الدويك ورفاقه نقلاً عن إبراهيم العوران "بأنه عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة
تفي بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف
إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتعميمها للعمل علي تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق
أفضل لأهداف التعلم والتعليم". (إبراهيم العوران، 2020م، ص53)

يعرف السام " أن الإشراف عملية تربوية متكاملة تهتم بالأغراض والمناهج وأساليب التعلم
والتعليم، وأساليب التوجيه والتقوية، وتطابق جهود المدرسين وتتفق وإياهم، والسعي إلى التوفيق
بين أصول الدراسات وأسسها النفسية، والاجتماعية، بين أحوال النظام التعليمي في دولة ما
ومتطلبات إصلاحه وتحسينه. (إبراهيم العوران، 2010، ص60)

ونستنتج من التعريفات السابقة أن الإشراف التربوي هو: "عملية إنسانية تربوية، اجتماعية
يقوم بها المشرف ويهتم من خلالها بالمعلم والمتعلم والبيئة المدرسية والمنهج، وغايتها تحقيق
الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة في بلد ما.

من خلال التعاريف المذكورة يمكن القول بأن الإشراف عملية تربوية منظمة ومخططة
تهدف إلى تحسين سير العملية التعليمية والوصول بها إلى أفضل مخرجات من خلال تقديم
الخبرات المناسبة للمعلمين، وتشجيع المعلم على استخدام أفضل الطرائق التدريسية والوسائل

التعليمية من أجل تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة لنمو الطلاب فكرياً وعلمياً واجتماعياً وتشجيعهم على التعليم الذاتي ومواكبة كل جديد ومتطور في مجال التربية والتعليم.

2.2.1.2 المفهوم الحديث للإشراف التربوي:

يعرف الإشراف الحديث بأنه: "مشاركة تقوم بين المعلم والمشرف في مناخ من التعاون والألفة لتوجيه المعلمين نحو أفضل الطرق في الأداء والتقييم، ومساعدتهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية"، تعريف آخر فهو "جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون في الحقل التربوي، في مجال تحسين التعليم مهنيًا ويشمل إثارة النمو المهني للمعلمين، وتطوير عملهم وإتقانه، وإعادة صياغة الأهداف التربوية، والأدوات التعليمية وطرق التدريس، وتقويم العملية التربوية (عبير محمد الفاخري، 2012، ص23)

أما التفتيش فهو يقوم بالتسلط على المعلم "عن طريق تصيد أخطائه، حيث يصبح المعلم خائفاً من المفتش عندما يزوره داخل الفصل وخارجه، وتنعدم المودة والألفة بينهما أما في سنة "2009 - 2010" في ليبيا فقد تغير مصطلح التوجيه إلى التفتيش التربوي، وذلك بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي سابقاً رقم "142" لسنة "2006م"

وتعرف الباحثة الإشراف التربوي الحديث" بأنه عمل جماعي تعاوني يهدف إلى تطوير وتحسين العمل التربوي والإداري مع التركيز على النوعية والجودة الخاصة بعمليتي التعليم والتعلم وذلك لأجل تحسين مخرجات التعليم".

وترى الباحثة أن عملية التفتيش لم تعد صالحة لمجتمع اليوم ومن ثم فهي تؤيد تغيير مفهوم التفتيش والتوجيه إلى الإشراف التربوي في ليبيا ليكون التغير في المصطلح والممارسات والأساليب، بسبب ما طرأ عليه من تغيرات وتطورات ومن أجل تطوير الإشراف وفقاً للاتجاهات الحديثة نحو نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم.

3.1.2 خصائص الإشراف التربوي:

من خصائص الإشراف التربوي ما يلي:

1- أنه عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التربوية وتعمل على تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.

2- أنه عملية تفاعلية تتغير على حسب الموقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في المجال التربوي والتقدم العلمي.

3- أنه عملية تعاونية في مراحلها المختلفة من تنسيق وتنفيذ وتقويم ومتابعة، تسعى إلى بناء العلاقة السليمة بين المشرف والمعلم وينظم العلاقة بينهما لمواجهة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة.

4- أنه عملية تهتم بالعلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل التربوي بحيث تحقق الترجمة الفعلية لمبادئ الشورى والإخلاص والمحبة والإرشاد في العمل والجدية في العطاء والبعد عن استخدام السلطة وكثرة العقوبات والأخطاء.

5- أنه عملية متطورة تتحرر من القيود الروتينية، وتشجع المبادرات الإيجابية وتعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة وتتجه إلى مرونة العمل وتنويع الأساليب.

6- أنه عملية مستمرة في سيرها نحو الأفضل لا تبدأ عند زيارة مشرف وتقضي بانقضاء تلك الزيارة بل يتم المشرف اللاحق مسيرة المشرف السابق.

7- عملية إدارية تسلسلية يمارسها كل فرد حسب العمل المنوط به . (أحمد محمد الطيب :2006، ص51).

8- عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقديرها فتقبل المعلم الضعيف أو المتذمر، كما تقبل المعلم المبدع والنشيط دليل المشرف التربوي.

4.1.2 أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في محاور العملية التعليمية التربوية.

2- مساعدة المعلمين على أن يروا غايات التربية الحقيقية في وضوح تام وأن يدركوا ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق هذه الغايات.

3- مساعدة المعلمين على التفريق بين الأهداف والوسائل بحيث ترسم الأهداف بشكل واضح وأن يقوم المعلم بتركيز جهده وذكائه ووقته ووسائله في خدمة هذه الأهداف حتى يكون للخبرات التي يكتسبها التلاميذ وطرق التدريس التي يستخدمها المعلم قيمة ومعنى.

4- اهتمام المعلمين وتشويقهم للعملية التعليمية وتحسينها وتطوير الكفايات العملية لدى المعلمين في الميدان التربوي وتنميتها.

5- تحسين أداء النظام التعليمي أو تطويره نحو تحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة والإنتاجية وهي العناصر الثلاثة الرئيسة لمفهوم الجودة في التربية.

6- توجيه المعلم إلى ما لديه من قدرات ومهارات تحسن من أساليبه التدريسية ومساعدته على إظهارها واستخدامها وإتاحة الفرص لديه لإظهار ذلك كله وما يمكن أن يعترض من عقبات ومشكلات وكيفية تذليلها. (محمد حامد الأفندي: 1972 ص15)

7- تحسين العلاقات بين المعلمين وتقوية أواصر الانسجام والتعاون فيما بينهم لتذليل الصعوبات المهنية وتشجيعهم على ذلك باستمرار مما يساعد على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع.

8- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب والكتب والمناهج وطرق التدريس، ووسائل التدريس المعنية ومساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراساتها معهم ومعرفة الأساليب الجديدة والناجحة من هذه البحوث.

9- تعزيز مفاهيم المشاركة والتعاون والتشاور والعمل الجماعي بروح الفريق.

10- مساعدة المعلمين على إدراك مشكلات الطلاب وحاجاتهم إدراكاً واضحاً وعلى أن يبذلوا كل ما يستطيعون من جهد لإشباع هذه الحاجات وحل تلك المشكلات.

11- مساعدة المعلمين على تشخيص ما يلقاه الطلاب من صعوبات في عملية التعلم وفي رسم الخطة لتلافي هذه الصعوبات والتغلب عليها. (معن العياصرة، 2008، ص 68)

12- تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم بصورة ميدانية.

13- مساعدة المعلمين على ما يلزم من تخطيط وتنسيق بين أنشطة التلاميذ بحيث تتناسب مع أنشطة البيئة المحلية وفق تخطيط مناسب لموضوع لهذا الغرض وتعدل وتنظم؛ لكي تؤدي الهدف المنشود.

14- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرياً وفنياً ومادياً حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد.

15- إدراك المشكلات التي يعاني منها المعلمون والطلاب وكل من لهم علاقة بالعملية التربوية بصورة عامة والعمل على حلها أو التخفيف من آثارها.

16- تطوير علاقات المدرسة في البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعلم التلاميذ.

17- تدريب المعلمين على عملية التقويم الذاتي وأن يقوم المشرف نفسه بعملية التقويم الذاتي لممارسته باستمرار.

18- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.

19- النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

20- ترقية مستويات الأداء المهني والفني والإداري للمدرسين والإداريين بالتركيز على أكثر الطرق والوسائل والمناهج العلمية وواقعية وفاعلية، أي الأكثر ارتباطاً بميول الطلبة وحاجات المجتمع. (عبير محمد الفاخري، 2012، ص23)

مما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة للمشرف ليقوم بدوره الحيوي والفعال في تحسين وتطوير الكفايات المهنية والتربوية للمعلمين، وكذلك يعتبر الإشراف التربوي حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو الذي يحدد المعالم ويساعد ويرسم الطريق أمام المعلمين في هذا الميدان؛ لبلوغ الغايات المنشودة.

5.1.2 أنواع الإشراف التربوي:

بدأ الإشراف التربوي يتخذ طابعاً مميزاً منذ أن اهتمت الدول العربية بالأنظمة التربوية، وإتاحة الفرص للحوار والمشاركة العملية وتهيئة بيئة التعلم للنمو المعرفي والمهني لكل أطراف العملية التربوية، وتوفير الوسائل اللازمة لتسيير العملية التربوية في الوسط المدرسي، ومن هنا يمكن توضيح العديد من أنواع الإشراف التربوي التي اتفق عليها أغلب المربين ويمكن تحديدها في الآتي:

1- الإشراف الوقائي:

وهذا النوع يهدف إلى تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم، لتجنبهم الأخطاء التي قد يقعون فيها، وتمكنهم من مواجهة كل مشكلة أو صعوبة قد تعترض طريقهم، فيتغلبون عليها بسهولة، ويلعب المشرف في هذا الصدد دوراً كبيراً، يتمثل في بناء الثقة بينه وبين المعلمين، من خلال العلاقات الإنسانية، المبينة على الصدق، والمساواة، والرحمة، وذلك أن العلاقات الإنسانية تؤدي إلى توجيه المعلمين التوجيه الصحيح وتمكن المشرف من كسب رضاهم. (يحيي محمد نبهان، 2007، ص115)

2- الإشراف التصحيحي: -

في هذا النوع من الإشراف يقوم المشرف التربوي بتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تحدث داخل الفصل، أثناء قيام المعلم بعمله سواء كانت من خلال شرح الدرس أم عرض وسيلة تعليمية، أم غير ذلك من الأخطاء ويستثمر المشرف التربوي تلك الحالة في تصحيح هذه الأخطاء، فيطلع المعلم على أخطائه التي وقع فيها بأسلوب تربوي مناسب، ويعالج الأمر قبل فوات الأوان، ومن هنا يتبين أن دور المشرف التربوي هو معالجة الموقف التعليمي، والعملية التعليمية، وليس تصيد أخطاء المعلم والكشف عنها.

ويمكن القول إن فائدة الإشراف التصحيحي وفعاليتها، تكمن في توجيه المعلمين وتدريبهم، والعناية البناءة بتصحيح أخطائهم، دون الإساءة إليهم، والتشكيك في قدراتهم على التدريس. (حسين سلامة؛ عوض الله، 2006، ص45)

3- الإشراف البنائي:

يتعدى الإشراف البنائي مرحلة التصحيح والوقاية إلى مرحلة البناء، فهو يعمل على تنمية أداء المعلم؛ ليجعله أحسن، وكذلك تشجيع المعلمين وتزويدهم بالخبرات، والمهارات اللازمة، وعدم تصيد أخطائهم.

لذا يطلب من المشرف التربوي أن يكون على دراية كافية بكل خبرة، من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد، سواء فيما يتعلق بالإشراف أم المادة العلمية أم بالأسس التربوية، حتى يتسنى له من بعد نقل هذه الخبرات الجديدة إلى المعلمين فتطرح للمناقشة والتجربة، ويخرج المشرف ما عنده من قدرات متعددة في جميع المجالات، ويطلقه للمعلمين؛ لكي تنعكس على العملية التعليمية. (يحيي محمد نبهان، 2007، ص15)

4- الإشراف الإبداعي: -

المشرف المبدع هو الذي يغذي العاملين نشاطهم الإبداعي وقيادة أنفسهم، ويساعد المدرسين على التخلص تدريجياً من الاعتماد على التوجيه الخارجي، ويجعلهم يعتمدون على ذكائهم وأعمالهم الخاصة، ويوجه طاقاته دائماً إلى مساعدة المعلمين الذين يعملون تحت إشرافه على النمو والإبداع في حياتهم الشخصية والمهنية ولكي يكون المشرف مبدعاً يجب أن يتحلى بالعديد من الصفات الشخصية التي تعينه على أداء عمله بكل نجاح وهي:

- مرونة التفكير، والصبر، واللباقة، والثقة بقدرته المهنية مع التواضع.
- الرغبة في التعلم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.

— الرؤيا الواضحة للأهداف التعليمية والعمل على تحقيقها. (حسين سلامة؛ عوض الله، 2006، ص45)

5- الإشراف الإكلينيكي:

يعد الإشراف الإكلينيكي من أهم أنواع الإشراف التربوي، من حيث إنه يستخدم في تدريب المعلمين وتحسين أدائهم، ويهدف إلى معالجة نواحي الضعف والقصور لديهم، وذلك عن طريق زيادة التفاعل بين المعلم والمشرف وإشراكه في عمليات الموقف التدريسي، من خلال الزيارة الصفية التي يقوم بها لتطوير أداء المعلم، برغم أن الهدف الأساسي لهذا الأسلوب الإشرافي يتركز في زيادة فاعلية دور المعلم، من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف عن طريق إشراكه في عمليات التخطيط، والملاحظة، والتحليل، والتقويم، والعلاج، إذا يتفق المعلم والمشرف على أسلوب الملاحظة الصفية. (ابراهيم العوران، 2010، ص73)

6- الإشراف الاستبدادي:

ويطلق عليه الإشراف الدكتاتوري والتقليدي والتفتيشي وينطلق من أن المشرف يفوق المعلم خبرة وإعداداً، ويعرف الطرق الملائمة للتعليم، ويصدر أوامره للمعلمين الذين عليهم الطاعة العمياء دون إبداء وجهة نظر والمشرف صاحب اليد العليا ويقرر كل شيء بالنسبة للمعلم. (سيسالم؛ روضة فائق، 2007 ص177)

7- الإشراف الدبلوماسي:

يتيح المشرف للمعلمين عرض أفكارهم وآرائهم حتى يتعرف على شخصياتهم وميولهم ورغباتهم، ويعمل على استمالة من يخالفونه ويقربهم إليه مستعيناً بوسائل الإغراء والوعود البراقة كالترقية والمكافآت، ومن صفات المشرف الدبلوماسي أنه شديد الحساسية ويمتاز بالهدوء، ودائم الابتسام، ورقيق في تصرفاته ويتغلب على معارضيهِ لصالح مقترحاته في جميع المواقف. (احمد الفنيش؛ محمد زيدان، 2000 ص23)

إن الإشراف التربوي يكون في هذا النوع شكلياً ومظهرياً ومعرضاً للفوضى والارتجال، ويكون ظاهرة ديمقراطية، و حقيقته فهو استبدادي حيث يعمل المشرف على فرض آرائه باللباقة والنعومة وسلوك المشرف يجعل المعلمين مقسمين إلى فريقين أحدهما فريق المتشاورين وهم قلة، وفريق آخر يمثل الأغلبية وهم المعلمون المغلوبون على أمرهم. (سيسالم؛ روضة فائق، 2007 ص181)

8- الإشراف التراسلي "السلي":

المشرف التربوي هو الذي يفسر أهداف العمل ويختار وسائل التنفيذ، ويعتقد أن الحرية المطلقة تؤدي إلى النجاح وبالتالي يمنح كل من يعمل معه حرية غير محددة؛ ليفعل ما يشاء وبالتالي تعم الفوضى، ويؤمن المشرف التربوي أن كل فرد من العاملين معه مسؤول عن نفسه في أداء عمله دون نقد أو توجيه؛ لأنه يرى أن تدخل من الغير مما قصد به فإنه يعوق نشاط الجماعة. (سلامة حسين، 2006 ص36)

9- الإشراف الديمقراطي: (عارف عطاري، 2005 ص98)

يؤكد هذا النوع على أهمية المعلم ويتعارض مع النشاط الفردي ويقف ضد الاتباع والخوف الذي يميز التفتيش ويحدد مبادئ هذا الإشراف ما يلي:

- المعلمون لهم مشاعرهم وأهدافهم وقيمهم التي تحكم أنماط سلوكهم.
- وجوب حماية شخصيات المعلمين وصيانتها.
- من حق المعلم أن يفكر ويعبر عن أفكاره.
- من حق المعلم أن يمارس المبادأة والاعتماد على الذات.
- من حق المعلم أن يساهم في تحديد أهداف وسياسات التعليم.
- صفات المشرف الديمقراطي يمكن تحديدها فيما يلي: (حسن أحمد الطعاني، 2012، ص38)

- يقوم بمساعدة المعلمين في توفير الأدوات والوسائل المناسبة ومواجهة الصعوبات.
- يشترك مع المعلمين في تطوير أساليب التدريس.
- توجيه المعلمين إلى تطبيق الآراء والأفكار والأساليب الحديثة وتهيئة المعلم للتغيير.
- لا يستخدم السلطة الرسمية أو الفنية كالمفتش ولكن يستخدم سلطاته الشخصية التي تقوم على النزاهة والصدق والإخلاص والمحبة.
- يثير دوافع المعلمين إلى العمل ويشعرهم بالأمن والطمأنينة.

10- الإشراف العلمي:

في هذا النوع من الإشراف يستخدم المشرف التربوي المقاييس والاختبارات لدراسة الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة، ويتبع الأساليب العلمية في تقييم المعلمين، وهو بذلك يعتمد على الأحكام الموضوعية في الحكم بدلاً من الأحكام الشخصية. (راتب السعود، 2002، ص56)

وهنا لا يتعصب المشرف لفكرة معينة أو يتجاوز لوجهه نظر خاصة، فإذا تم تداول وجهه نظر معينة يتم طرحها للمناقشة والتجريب فإذا ثبت صحتها تم العمل بها، وإذا لم تثبت صحتها تستبعد ويتم وضع بدائل لأفكار جديدة للمناقشة والتجريب حتى يتم التواصل مع الجماعة إلى الحلول السليمة ويعدد أسباب رفضه من المعلمين: (حسن أحمد الطعاني، 2012، ص37)

التربية عملية معقدة يصعب حصرها وقياسها وقياس نتائجها؛ لعدم توفر مقاييس دقيقة يعتمد عليها.

كل معلم له ظروفه وأساليبه ومن حقه أن يستخدم الأسلوب الذي يناسب قدراته وظروفه وليس أسلوباً واحداً ينسجم مع المبادئ التربوية العلمية.

نتائج الاختبارات والمقاييس إذا كانت ملزمة فإنها تشبه الأوامر التي يفرضها المفتش على المعلمين.

المعلم من وجهة نظر المشرف العلمي مجرد آلة تعمل وفق نظام معين فلا يوجد مجال للإبداع أو الابتكار.

11- الإشراف التشاركي "التعاوني":

يعتمد الأسلوب على مشاركة جميع الأطراف المعنية من مشرفين تربويين ومعلمين وطلاب في تحقيق أهدافه، ويقوم على نظرية تتألف فيها العملية الإشرافية من أنظمة جزئية مستقلة مثل السلوك الإشرافي للمشرفين، والسلوك التعليمي للطلبة، والزيادة الفاعلية للإشراف التربوي يجب أن يكون كل نظام من هذه الأنظمة مفتوحاً على الأنظمة الأخرى. (محمود المساد، 2001، ص141)

12- الإشراف التطوري:

يعتبر أحد أنواع الإشراف التربوي الحديث الذي يهتم بالفروق الشخصية والمهنية للمعلمين وتطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم والتغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم من

خلال انتقاء أحد الأنماط الإشرافية المناسبة، ومنها: الإشراف المباشر، الإشراف التعاوني "التشاركي"، الإشراف غير المباشر. (عبد العزيز البابطين، 1994، ص32)

13- الإشراف عن طريق المنحنى التكاملي متعدد الأوساط:

هذا الأسلوب الإشرافي يستخدم عدداً من الوسائل والأساليب الإشرافية دفعة واحدة من أجل بلوغ الأهداف التربوية المحددة، وهذه الأساليب: الندوات واللقاءات الفردية والجماعية والزيارات الصفية والدروس التوضيحية والمشاكل التربوية، وهذه الأساليب تتم بعضها البعض على نحو متكامل لتحقيق الأهداف التربوية مما ينعكس إيجابياً على تحسين كفايات المعلمين ومهاراتهم التدريسية، وهذا الأسلوب لا يعتمد على تعدد الأساليب فقط بل جوهره يكمن في تكامل هذه الأساليب الإشرافية من أجل تحقيق الأهداف التربوية. (حسن أحمد الطعاني، 2010، ص 81-82)

وتماشياً مع كون الإشراف التربوي عملية علمية، فإن المشرف ينبغي أن يخضع ما يتفق ذهنه عنه للتجريب، قبل التطبيق أو التعميم، وإن الإشراف التربوي الناجح هو الذي لا يقتصر على نوع أو جانب واحد مما سبق، بل إنه ذلك الإشراف الذي يجمع بينهم جميعاً.

ومن خلال الاستعراض السابق ترى الباحثة أن المشرف التربوي يختار نوع الإشراف الذي يتفق مع قدراته ويناسب الفئة التي يشرف عليها من المعلمين ويجمع بين هذه الأنواع بما يخدم الموقف التعليمي.

6.1.2 أساليب الإشراف التربوي:

لقد حدث تطور كبير في أساليب الإشراف نتيجة لما طرأ من تطورات في مفهومه وأهدافه ووظائفه وأساليبه، فأصبح يستخدم عدة أساليب في العملية التعليمية، وسوف نتطرق لبعض الأساليب المهمة في الإشراف التربوي. (عبد الرحمن العبد الجبار، 2008، ص145)

1- الزيارة الصفية:

تعتبر زيارة الصف واحدة من أكثر الأساليب شيوعاً في مجال متابعة عملية التدريس ومن أقدمها كذلك يستخدمها المشرف ليرى كيف يتم التدريس وكيف يتعلم التلاميذ وليقف بنفسه على أمور معينة من أجل التخطيط لبرنامج توجيهي في ضوء الحاجات الحقيقية للمعلمين وعلى أساس الأمر الواقع الذي سيشاهده ويعرف من يحتاج إلى المساعدة وفي أي النواحي يحتاجها وكيفية تقديمها إليه وذلك من أجل الارتقاء بمستوى التدريس.

وتعرف الزيارة الصفية بأنها: "حضور المشرف التربوي أو مدير المدرسة حصة للمعلم في غرفة الصف أثناء قيامه بالنشاط التعليمي لملاحظة أدائه الصفّي بهدف تطوير وتقويم الأداء والوقوف على أثره في التلاميذ "

وتعد الزيارة الصفية أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعلم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب التطور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم؛ لتحسين مخرجات التعليم.

وعلى المشرف أن يراعي وضع جدول تقريبي بمواعيد الزيارة والفصول التي سيزورها وأسماء المدرسين ويمكن له تعديله حسب مقتضيات الظروف ويفيد ذلك في توزيع الزيارات توزيعاً عادلاً على مختلف الفصول الدراسية.

2- تبادل الزيارات:

أحد الأساليب الإشرافية التعاونية الفعالة، وتتم بناءً على تخطيط مسبق لتبادل الزيارات بين المعلمين، ويهدف إلى نقل الخبرات وتبادل المعلومات بين المعلمين وتتم بين المعلمين داخل القسم وخاصة الذين يقومون بتدريس المنهج الدراسي ذاته للاطلاع على الطرق والأساليب التي يتبعونها في الأداء، على أن تتم بعد الزيارة مناقشة الإيجابيات لتدعيمها وذلك في جو تربوي يتسم بالمودة مما يحقق الخبرة المتكاملة بين المعلمين، ومن ناحية أخرى تتم الزيارات المتبادلة بين المعلمين والمدارس الأخرى للاطلاع على تجاربها وخبراتها والدروس الriادية التي تعقد فيها سواء كانت المدارس حكومية أم خاصة. (حسن أحمد الطعاني، 2010، 143)

وترى الباحثة أن الزيارات التبادلية الشائعة في مدارسنا ماهي إلا روتينية ولا تحقق الفائدة منها، كما أنها تنثير الحساسية بين معلمي التخصص الواحد.

3- توجيه الأقران:

يعرف توجيه الأقران كأسلوب إشرافي بأنه الفرصة التي تهيأ للمعلمين دعم ومساندة بعضهم بعضاً، والتفاعل في نقاشات حقيقية حول التعليم والتعلم الخاص بهم وبطلبتهم.

ويعتبر هذا النوع من الأساليب الإشرافية الفاعلة التي تسهم في تبادل الخبرات بصورة تعاونية مبنية على الثقة والاحترام، لاسيما وأن المعلم يقوم بحضور حصة عند زميل له، وأن هذا الحضور مدفوع بالحاجة إلى الاستفادة من خبرات الآخرين، وتطوير الأداء في ضوءها، فضلاً عن

أن عامل القلق والخوف من التقرير ينتفي هنا؛ لأن الزائر هو معلم زميل وليس مشرفاً تربوياً. (عبد الرحمن العبد الجبار، 2008، ص106)

4- المشغل التربوي "الورشة التربوية":

يعرف المشغل التربوي بأنه "نشاط عملي تعاوني يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف المشرف التربوي من أجل رفع كفاياتهم في جانب معين لإنجاز عمل تربوي محدد مثل تحليل محتوى وحدات دراسية أو إنتاج وسيلة تعليمية معينة، أو القيام بتجربة عملية "إن الغرض من المشغل التربوي هو إعطاء المشاركين فرصة للعمل لحل مشكلاتهم الوظيفية، ولتلبية الحاجات الخاصة بتطورهم المهني، وذلك من خلال المعلمين أنفسهم أو عن طريق استشارة المشرف لها من خلال الاستفتاءات الجماعية للمعلمين. (حسن أحمد الطعاني، 2010، ص150)

5- الدورات التدريبية:

ترفع الدورات التدريبية الكفاءة المهنية للمعلمين؛ لأنها تسهم في تطور أسلوب الأداء أو تنوعه والإبداع في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية أو التدريس من خلال جهاز الحاسوب، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وأيضا الدورات التي تعقد في أساليب وطرق التدريس وفن توصيل المعلومة وغيرها من الدورات التي تعقد في أساليب وطرائق التدريس وفن توصيل المعلومة وغيرها من الدورات التي تعقد من قبل التوجيه الفني أو بين المدارس على مستوى المنطقة التعليمية أو بين الأقسام العلمية في المدرسة الواحدة؛ لتحقيق الخبرة المتكاملة في التخصصات المختلفة وهي من الطرق الجماعية للإشراف التربوي وتعقد على أساس تخصصات المعلمين، ويتم فيها تدريب المعلمين على المهارات العلمية والعملية التي تحسن من أساليب تدريسهم، كما يتم فيها عرض لأهم المشكلات العلمية للمنهج الدراسي والبرنامج التعليمي والكتب الدراسية، وأساليب التقويم في المادة المعنية. (ابراهيم العوران، 2010، ص73)

6- الدروس التوضيحية:

وهي نوع آخر من أساليب الإشراف التربوي و"تعرف بأنها نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو أسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفاعليته وأهمية استخدامه، فيقوم المشرف بتطبيق هذه الفكرة أمام عدد من المعلمين، أو يكلف أحد المعلمين بتطبيق هذه الفكرة أمام زملائه حتى تزداد خبرتهم وإمكاناتهم في الأداء المهني في مجال التدريس " وتهدف الدروس التوضيحية إلى إثارة دافعية المعلمين لتطبيق وتجريب طرق وأساليب جديدة و استخدامها، وإكسابهم مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة، والتواصل الإيجابي بين المشرف

والمعلمين وتوثيق الصلة بينهم من خلال التعاون المشترك بين التخطيط والتنفيذ والتقويم أو إتاحة الفرصة للمشرف التربوي لاختبار فعالية أفكاره ومقترحاته.

وترى الباحثة أن مدارسنا بأمس الحاجة إلى المعلم والمشرف الذي تتبلور فيه الصفات الحميدة التي يتصف بها، حيث إن الأساليب الحديثة المستخدمة والوسائل المعينة بالإشراف يجب أن تكون مواكبة للتطورات والمستجدات التربوية، مما يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق وإنجاز هذا النوع من العلاقة بين المعلم والمشرف.

الإشراف التربوي في ليبيا:

لاشك في أن الإشراف التربوي حظي باهتمام واسع وكبير في العديد من بلدان العالم بصفة عامة وفي أقطار الوطن العربي بصفة خاصة مما أدى إلى تطور مفهوم الإشراف وخير دليل على ذلك هو تغير مصطلح التفتيش إلى الإشراف، وبلادنا كأى بلد آخر يسعى إلى التغيير والتطور فلقد أولت بلادنا اهتماماً بالإشراف التربوي ووضعت له العديد من الأهداف.

ومن المعروف أن ليبيا تعيش مرحلة تحول كبير منذ وقت طويل وحتى الوقت الحالي فهي تهتم بقطاع التعليم اهتماماً كبيراً؛ إيماناً بأهمية هذا القطاع في إعداد الفرد، والمعلم، والتلميذ إعداداً جيداً، ليكونوا قادرين على تغيير المجتمع نحو تعليم أفضل. ومن الأساسيات فتح مكتب إداري خاص بالإشراف التربوي وكل ما يتعلق بالمشرفين التربويين يسمى بمكتب التفتيش التربوي، وكل ذلك على حسب البلديات لكل بلدية مكتب يخصها، وبالتالي مر الإشراف التربوي بعدة تطورات جعلت التسميات تختلف من تفتيش إلى توجيه إلى الإشراف. (عبير محمد الفاخري، 2012، ص23)

إن مؤسساتنا التربوية وخاصة مؤسسات التعليم الثانوي في حاجة للتجديد والتطوير المستمرين في إطار استراتيجية تطوير التعليم في مجتمعنا الليبي وعبء تحقيق هذه المهمة يقع على عاتق القادة التربويين من خبراء ومشرفين تربويين موجهين على تلك المؤسسات وتتوقف أهمية دور المشرف التربوي على المؤسسة التي يتولى الإشراف عليها.

وبما أن مؤسساتنا التعليمية وخاصة التعليم الثانوي هي المسؤولة عن إعداد الأجيال الواعدة التي ستسهم في بناء المجتمع ودفع عجلة التنمية فيه فلا بد من وجود مشرفين تربويين لهم درجاتهم العلمية وخلفياتهم الثقافية، وخبراتهم التي تمكنهم من القيام بواجباتهم وأدوارهم على أكمل وجه ومن أجل تحقيق أهداف التربية المنشودة على أن يتم تذليل كل الصعاب والمشكلات التي تواجههم.

وقد صدرت العديد من القرارات واللوائح التي تبين أهداف وفلسفة الإشراف التربوي وشروط اختيار المشرف التربوي واختصاصاته وأساليب عمله ومن هذه اللوائح لائحة التفتيش

التربوي الصادرة بتاريخ 1427/10/5م والتي تم الاطلاع عليها واختيار بعض الفقرات منها ضمن الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

7.1.2 أهداف الإشراف التربوي في ليبيا: -

يهدف الإشراف التربوي في ليبيا إلى ما يلي:

- 1- المساهمة الفعالة في متابعة العملية التعليمية وتنشيطها ودراسة جدوى الممارسات التربوية بالمؤسسات التعليمية، وتقويمها، والكشف عن البدائل لتطويرها.
- 2- إيجاد مناخ تربوي تعليمي، وفقا لروابط وعلاقات إنسانية ومهنية قائمة على المشاركة والتعاون.
- 3- المساهمة في تنظيم جهود المعلمين، ورفع مستوى أدائهم، وتطوير النمو الذاتي، المعرفي والمهني لديهم، والنمو الكامل للتلاميذ والطلاب، عن طريق البحوث والدراسات والنشرات.
- 4- متابعة تنفيذ المقررات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي، وتقويم مستوى تنفيذها والمشاركة في تقديم المقترحات والتوصيات، لمعالجة سلبياتها وتطوير إيجابياتها؛ للرفع من مستوى التحصيل العلمي.
- 5- متابعة التطورات الحديثة في ميدان عمل المعلم وتطوير أسلوبه وطريقة أدائه لتحسين مستوى العملية التعليمية. وباعتباره عنصراً مهماً في العملية التعليمية يقوم المشرف التربوي، خلال تأدية عمله بعدة مهام وهي: (سهام علي عبدالسلام، 2007، ص219)
- 1- متابعة تطبيق القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات والنشرات المتعلقة بالعملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية.
- 2- متابعة تنفيذ الخطط والبرامج العامة للمقررات الدراسية، وكيفية استخدام الوسائل التعليمية المنفذة لها بالصفوف والمراحل التي وضعت لها ومدى مواكبتها للتطورات العملية والتربوية.
- 3- متابعة مستوى الأداء لدى المعلمين وتقويمه وتقديم التقارير والمقترحات بشأنهم.
- 4- المساهمة في حصر الزيادة والعجز في المعلمين بالمؤسسات التعليمية، واقتراح الإجراءات اللازمة لسد العجز والتصرف في الزائدين.
- 5- المساهمة في إعداد حركة تنقلات، وتنسيب المعلمين، وإعادة تنسيبهم.
- 6- تقويم مستوى الأداء في أعمال وضع الجداول الدراسية بالمؤسسات التعليمية، وفق معدلات الأداء.

7- تقويم مستوى تحصيل التلاميذ والطلاب ومتابعة ومقارنة النتائج خلال العام الدراسي بما تحويه من سجلات رصد الدرجات، وتقديم التوصيات والمقترحات في شأنه.

8- اقتراح تنظيم التأهيلية التنشيطية، ودورات رفع الكفاءة للمعلمين، والمفتشين التربويين من خلال نتائج تقارير التفتيش.

ويتضح مما سبق أن هدف الإشراف التربوي هو رفع كفاءة المعلمين سواء كانت هذه بالدورات التنشيطية، أم التأهيلية، أم رفع كفاءة وحصر المستهدفين لتلك الدورات وبيان مقارها وفق أسس علمية.

8.1.2 مميزات الإشراف التربوي في ليبيا :

يمتاز الإشراف التربوي بالعديد نذكر منها الآتي :-

- التركيز علي مساعدة المعلمين علي النمو المهني وتحسين الأداء لمهامهم التربوية .
- العمل علي تبصير المعلمين بالنواحي التي تتطلب مزيداً من الأهتمام ، وإقناعهم بضرورة وأهمية معالجتها .
- تطبيق ونهج أسلوب المشاركة والتعاون والعمل الجماعي بين المعلم والمشرف التربوي .
- الاهتمام بجميع عناصر العملية التربوية من معلم وتلميذ ومادة وطريقة ووسيلة تعليمية وغيرها من عناصر . (إبراهيم محمد أبو فروة :1997، ص203)

9.1.2 مراحل الإشراف التربوي:

تطور الإشراف التربوي تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة؛ لمواكبة المسيرة التربوية فيه، وتبعاً لتطوير طرائق وأساليب الإشراف المتبعة، حيث مر الإشراف التربوي بثلاثة مراحل وهي:

1- المرحلة الأولى للتفتيش:

بدأت هذه المرحلة مع بداية النظام التربوي وتميزت هذه المرحلة بما يلي:

- اعتقاد المفتش وجود طرائق ناجحة للتدريس يعرفها وحده، وواجبه نحو المعلمين تقديم التعليمات والأوامر.
- امتلاك المفتش مؤهلات وخبرات تفوق ما عند المعلم يعطيه الحق في السلطة وتعليم المعلمين.

- دور المفتش التقويمي على العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي وقد ترتب على هذا اتجاهات المعلمين السلبية نحو الإشراف.
 - ضعف الثقة بين المفتش والمعلم؛ لعدم وجود علاقة مهنية بسبب تسلط المفتش وفرض إدارته على المعلم.
 - عدم إظهار المعلم لما يحتاجه من عون من المفتش؛ لخشية المعلم أن يعتبر المفتش ذلك ضعفاً.
 - تركز أسلوب المعلم على التلقين والحفظ للإجابة على المفتش لكي يظهر المعلم بالمظهر اللائق من خلال إجابات طلابه عن الأسئلة الموجهة لهم من قبل المفتش.
 - الاتجاه السلبي نحو المفتش بسبب الزيارة التفتيشية التي تركز على البحث عن العيوب والأخطاء.
 - كان التفتيش مركزياً يعتمد على إعطاء التوجيهات والإرشادات للمعلمين وما على المعلمين سوى التنفيذ.
 - كان السلوك الإشرافي متسلطاً في أحيان كثيرة، وكان المفتش ينطلق في سلطته من مركزه الوظيفي.
 - التفتيش على المعلم يمكن أن يكون له تأثير على جميع مستويات الإشراف التربوي، إلا أنه إذا اقتصر برنامج الإشراف على التفتيش فإنه يكون على مستوى منخفض.
- لذلك كان التفتيش بالطريقة المثلى التي يمارس المشرف من خلالها سلطته على المعلم ويحاسبه على كل كبيرة وصغيرة، ويتصيد له الأخطاء، أما أهم الأساليب المستخدمة فقد تطورت من الاقتصار على الزيارات الصفية في بداية المرحلة إلى استعمال أساليب أخرى كالاتماعات والدورات والنشرات والدراسات النموذجية. (ابراهيم العوران، 2010م، ص12)

2- المرحلة الثانية: التوجيه التربوي:

- تطور الإشراف إلى التوجيه في التربية عبر تطور وتغيير الظروف الاجتماعية والمفاهيم التربوية من تفتيش إلى توجيه في عملية التيسير الإداري للعناصر البشرية وضبطها، إلى عملية استثمار الطاقات الفردية والجماعية واستثارة دوافع العاملين نحو الإنجاز والنجاح في عملهم.
- بدأت هذه المرحلة "1962م وانتهت عام "1975م" واعتمدت هذه المرحلة على الخصائص الآتية:
- الحاجة إلى تغيير مصطلح التفتيش والبحث عن مسمى يلائم العملية التربوية ومضمونها وهو مسمى "الموجه الفني" أو المشرف التربوي.

— التعاون مع المعلمين وتبادل الآراء معهم على اعتبار أنهم ليسوا الحلقة الأضعف في النظام التعليمي.

— الابتعاد عن إصدار الأحكام والأوامر والتعليمات وفرض الآراء بصورة تجعل قبول الموجه بشكل أفضل.

— توسيع مجال ممارسة الموجه ليشمل المناهج والكتاب والبيئة الضعيفة والوسائل والتسهيلات التربوية.

— نجاح عمل الموجه مرهون بمعرفة نتائج البحوث والتجارب في مختلف ميادين التربية.

وكان من نتائج البحوث والدراسات أن اتسمت اتجاهات المعلمين نحو التوجيه بطابعين هما:

1- أن دور الموجه غير مفيد وغير مرغوب لرصده الأخطاء والآثار التراكمية لممارسات التفتيش خاصة عند المعلمين القدامى.

2- حديثو المعلمين تجاوبوا في خططهم الدراسية وتبنيهم لبعض الاتجاهات التربوية، أي التوجيه التربوي ظل قاهراً عن تحقيق آثار إيجابية في تطور وتحسين عملية التعلم والتعليم، أو في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو المشرفين التربويين والعملية الإشرافية عموماً.

إن عملية التغيير لم تكن سهلة؛ لأن تغير السلوك الإشرافي وممارساته بصورة عامة صعبة جداً، وتزداد صعوبتها بالنسبة للأشخاص الذين مارسوا هذا السلوك لفترة طويلة، وهذا ما ينطق على المفتشين الذين أصبحوا موجهين؛ ولأنهم لم يكونوا مؤهلين تربوياً وفنياً للعمل كموجهين بدلاً عن وظيفة مشرفين التي كانوا بها، لذلك من الصعب انتقالهم من مفهوم التفتيش وأسلوبه، حيث إنه ظل هدفهم الأساسي في عملهم يرتبط بالتفتيش عن الأخطاء وتصيدها أكثر من ارتباطه بالتوجيه والإصلاح. (معن العياصرة، مرجع سابق)

3- المرحلة الثالثة: - الإشراف التربوي:

بدأت هذه المرحلة عام "1975"م في بعض الدول العربية واستمرت حتى الآن بسبب فشل الوزارة في المرحلة الثانية وزيادة الطلب على إصلاح هذه الممارسات مما دعا إلى عقد ورشة أخرى وجاءت توصيات المشاركين بتغيير المفهوم إلى مسمى جديد لهذه الوظيفة، وهو الإشراف التربوي، وأن يتم التركيز على عملية الإشراف التدريسي باعتباره عملية متكاملة. (معن العياصرة، 2008، ص80)

لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي كثيراً في السنوات الأخيرة فبعد أن كان مجرد عملية تفتيش ورقابة على المعلمين وتصيد للأخطاء والعثرات لديهم، وتقديم النقد اللاذع لهم دون النظر إلى أية علاقات إنسانية أو دوافع تربوية، أصبح ينظر للإشراف التربوي الآن بنظرة حديثة متطورة ومرنة تتمشى مع التغيرات التربوية في المدارس وفي طبيعة إعداد المعلم وفي النظرة العامة للعملية التعليمية أو التربوية. (مها حمد الزاوي، 2002، ص27)

وترى الباحثة أن المرحلة الحديثة من الإشراف التربوي مرحلة تكامل وتجديد لجميع عناصر العملية التعليمية والتفاعل معها. وأكثر ارتباطاً بالمعلم، وأبرزت دور العملية التربوية لاتصالها بأقطاب هذه العملية طلاباً ومعلمين ومديرين.

9.1.2 مهام المشرف التربوي:

المشرف التربوي خبير في وظيفته الرئيسية، ومساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات التعليمية؛ لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية لوجهته الصحيحة مما يستلزم معرفة نظريات التعليم وطرق التدريس والقياس والتقويم ومهارات الإدارة والاتصال والتعامل مع وسائل التعليم حسب اختصاصه.

10.1.2 اختصاصات التفتيش التربوي في ليبيا :

حددت اللائحة الخاصة بالتفتيش التربوي الصادرة عن (اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي سابقاً لسنة 2006م)، وما زال يعمل بها حتى الآن الاختصاصات التالية:

1_ يعمل التفتيش التربوي على تنشيط العملية التعليمية والتربوية؛ لتحقيق أهداف المجتمع للوفاء بمتطلبات خطة التنمية، مستخدماً في سبيل ذلك ما يتوفر لديه من معطيات وإمكانات، ووسائل وأساليب متاحة .

2_ يتولى التفتيش التربوي متابعة التوجيهات والنشرات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، وذلك للاطمئنان على سلامة تنفيذ هذه النشرات والتوجيهات، وذلك من خلال متابعته للمدارس والمعاهد .

3_ متابعة المفتش التربوي تنفيذ المنهج التربوي المقرر من وزارة التربية والتعليم، واستخدام الوسائل التعليمية، والكتب المدرسية، وتقييمها لمعرفة مدى ما تحققه من أهداف، ومدى ملاءمتها لتلاميذ المرحلة التي وضعت لها، ومدى التطورات العلمية والتربوية .

4_ المساهمة في رفع كفاءة المعلمين علمياً ومهنياً عن طريق المقابلات الفردية، واللقاءات الجماعية، والندوات الدورية، والدورات والنشرات التوجيهية، ونقل التجارب والخبرات الناجحة من مؤسسة إلى أخرى.

5_ القيام بإعداد برنامج دورات للمعلمين سواء كانت هذه الدورات تنشيطية، أم تأهيلية، أم رفع كفاءة، وحصر المستهدفين لتلك الدورات، وبيان مقرها وزمنها وفق أسس علمية .

6_ إعطاء المفتش التربوي عناية بالغة لأعمال التلاميذ التحريرية، والاختبارات المختلفة على مدار العام الدراسي، وسجل رصد الدرجات، وامتحان آخر العام وكذلك السجل المجمع للتلاميذ وذلك للتأكد من حسن سير عملية التقويم، وسلامة التطبيق، وتقديم التوصيات والمقترحات بشأن ذلك.

7_ يتولى المفتش التربوي متابعة النشاط المدرسي، وتقويم برنامج النشاط المتصلة بمادته وتنفيذها.

8_ مطالعة المفتش التربوي على الجدول الدراسي؛ ليتبين له مدى مراعاة تحقيق التوازن بين المواد الدراسية المختلفة من حيث توزيع حصصها على المدرسين مع بداية العام الدراسي، ومدى سلامة توزيع الصفوف المختلفة بين مدرسي مادته .

9_ مساهمة المفتش التربوي في الإشراف على أعمال اختبارات التقويم والقياس من حيث وضع أسئلتها وتصحيحها، ودراسة نتائجها، وتقديم المقترحات بشأنها، والإسهام في الإشراف والمتابعة أثناء فترة الاختبارات، ويلتزم بإعداد تقرير مفصل عنها فور الانتهاء منها، وتحال صورة من التقرير للمكتب المختص الذي يتبعه المفتش التربوي.

10_ إشراف المفتش التربوي على حصر الزيادات والعجز بمختلف المؤسسات التابعة له، واقتراح سبل الاستفادة من الزيادة لتغطية العجز بالمؤسسات التي تعاني من ذلك .

11_ مشاركة المفتش التربوي في حركة تنسيب وتنقلات المعلمين حتى لا يكون هناك فائضا أو عجزا في أي مؤسسة تعليمية، وحتى يكون هناك اتساقا في توزيع الكفاءات العلمية والمهنية.

12_ الإسهام في إعداد التقرير السنوي النهائي الخاص بالعملية التعليمية النهائية بالمنطقة، وذلك من خلال التقارير المقدمة من المفتشين عن زياراتهم للمؤسسات التعليمية .

13_ إطلاع المفتش التربوي على سجلات المدرسة، وملفاتها، وأن يتفقد مرافقها التعليمية، وأن يسدي التوجيهات بشأن ذلك كله، وبخاصة ما يتعلق منها بتخصصه.

14_ التحقق من مستوى التلاميذ والطلاب، والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم، والاطلاع على سجلات درجاتهم، وتقديم التوصيات لكيفية رفع مستواهم، والاهتمام بالموهوبين منهم .

15_ متابعة أحوال المباني المدرسية، والتعرف على مدى ملاءمتها للعملية التعليمية، ومدى قدرتها على الاستجابة للأنشطة الطلابية، واقتراح سبل تطويرها . (فرج المبروك عامر، 2018، ص144-146)

وتوضح الباحثة أن كل مشرف يقوم بإعداد خطته السنوية قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف ويقدمها لرئيس قسم الإشراف التربوي ويلتزم بتنفيذها ويقوم بتقديم تقرير شهري وآخر في نصف الدراسة؛ لكي يثبت إنجازاته.

11.1.2 مقومات المشرف التربوي:

تتمثل مقومات المشرف التربوي في النقاط التالية : (عبد الرحمن عليان، 1999، ص40)

1- الخبرة الواسعة: - وتأتي من خلال ممارسة التدريس ثم الإشراف التربوي ومن خلال الاطلاع المستمر والقراءة المنظمة، ويندرج ذلك تحت:

— المعرفة الواقعية في حقل التخصص.

— مهارات تخطيط الدروس.

— القدرة على عرض الدروس النموذجية.

— تحليل معوقات الدروس.

— مساعدة المعلمين في التقويم الذاتي.

2- الشورى والتعاون: من حيث تنمية المهارات الاجتماعية بين المعلمين والمشاركة في اتخاذ القرار.

3- التجديد: اكتشاف طرق التعليم الأكثر نجاحاً والقدرة على الاستخدام واستعمال التقنية.

4- الاهتمام بالنمو ويأتي هذا من خلال الاهتمام بتربية الاتجاهات الحسنة وصقل المهارات المرغوب فيها وتعزيز السلوك الإيجابي.

5- التخطيط: من خلال الخطة اليومية والأسبوعية والفصلية؛ تجنباً للارتجالية والفوضى كما يجب تجريد الخطة من النمطية والتكرار.

6- إتقان مهارات الاتصال سواء الشفوية أم المكتوبة.

7- المؤهلات الشخصية "صدق وأمانة وصبر ومثابرة ولباقة وتواضع وجدية في العمل.

وهناك مهام عامة ومهام خاصة وتتضمن في الآتي:

أولاً — مهام عامة "تخطيط وإدارة" وهي:

- إعداد خطة إشرافيه شاملة، الاطلاع على التعليمات واللوائح ذات العلاقة بالعمل التربوي والتعليمي، دراسة التقارير الإشرافية السابقة دراسة تحليلية، دراسة التوصيات السابقة للمشرفين.

ثانياً — مهام خاصة "فنية" وهي:

- مهام تتعلق بالطالب " العناية بالنمو المتكامل للطالب، مراعاة الفروق الفردية، تبني حوافز إيجابية؛ لتحقيق انضباط الطلاب، غرس قيم العمل التطوعي.

- مهام تتعلق بتقويم المعلم " إعداد الدروس إعداداً منتظماً متكاملًا، قياس استجابة الطلاب، قياس استخدام العلم بالوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة المصلحة التعليمية، قياس مراعاة التعلم للفروق الفردية بين الطلاب، قدرة المعلم على حث الطلاب على التقليد العلمي.

ثالثاً مهام تتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية والكتب المدرسية:

1- مهام تتعلق بالمنهج:

التعريف بالمنهج بمفهومه الواسع الذي يشمل الخبرات التربوية داخل المدرسة وخارجها للمساعدة في النمو الشامل.

— تنمية الاتجاهات الإيجابية وطرق التفكير الفعال.

— إعداد النشرات الهادفة التي تربط المدرسة بالمجتمع وتتيح فرص التقدم وتطوير أساليب التربية الموجهة.

— استخدام المعلم للأساليب التقويمية المناسبة.

— تعاون المعلم مع إدارة المدرسة.

— الأساس النفسي للمنهج ويشمل التلميذ بخصائص نموه العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، وحاجاته، وكيفية تعلمه ومشكلاته .

— الأساس الاجتماعي التربوي ويتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، وقيمه ومعاييرته التي يريد أن يزود بها أفراده، وحاجاته، ومشكلاته، التي ينشد حلها، وأهدافه التي يريد أن يحققها. (إبراهيم

مجمل أبو فرة: 1997، ص218)

2- مهام تتعلق بالمقررات والمادة العلمية: -

— دراسة اللوائح والتعاليم المتعلقة بالمقررات المدرسية.

- تزويد المعلمين بأفضل طرق التدريس حسب الحاجة ومتطلبات الموقف.
- الإلمام بأهداف المقررات وأهدافها في المراحل المختلفة ومتابعة الحذف والإضافة.
- تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين عن طريق عقد الدروس النموذجية من قبل المعلم ويحضرها المعلمون الآخرون.
- تشجيع المعلمين على وضع خطة مناسبة للمراجعة في نهاية كل وحدة دراسية. (أحمد محمد الطيب، 2006، ص60)

12.1.2 السلبيات والعوائق التي تواجه المشرف التربوي في ليبيا :

من خلال عمل المشرفيين التربويين، ومتابعتهم للمعلمين وإدارات المدارس اليومية طيلة العام الدراسي، واجه المفتشون العديد من العوائق والسلبيات ومن بينها : (فرج المبروك عامر، 2018، ص152)

- 1_ تغيير الجداول الدراسية دون الرجوع إلى المفتش التربوي المختص .
- 2_ عدم التزام المعلمين بنصائح وتوجيهات المفتش التربوي، وعدم متابعة بعض إدارات المدارس لهذه النصائح .
- 3_ عدم تطبيق معدلات الأداء للمعلمين، والمفتشين التربويين على حد سواء .
- 4_ عدم اجتماع المسؤولين ومن لديهم إمكانية إيجاد الحلول للسلبيات والمشاكل والعراقيل التي تعيق سير العملية التعليمية مع المفتشين التربويين .
- 5_ عدم التنسيق بين مكاتب التفتيش التربوي، وشؤون التعليم بالبلديات لمناقشة الأمور التي تعيق العملية التعليمية .
- 6_ العجز القائم في المعلمين المتخصصين في بعض المدارس، وعدم قدرة مسؤولي التعليم ببعض المناطق على نقل المعلمين لسد العجز، وعدم تطبيق معدلات الأداء للمعلمين .
- 7_ تأخر توزيع سجلات التفتيش التربوي على المدارس . (فرج المبروك عامر، 2018، ص152)

13.1.2 معوقات الإشراف التربوي:

1. وتتمثل في الآتي: (حسن أحمد الطعاني، 2012، ص23)

1.13.1.2 المعوقات الإدارية:

2. كثرة الأعباء الإدارية على المشرف التربوي وعلى المعلم.

3. قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين.
4. قلة إعداد المشرفين نسبة لعدد المعلمين.
5. غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.
6. تدريس المعلمين لمواد ليست من تخصصهم.
7. عدم توافر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والبرامج.
8. عدم تزويد المدارس بالوسائل المساعدة للإشراف التربوي.
9. قصور التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة.
10. تدمير بعض المديرين من التحاق المعلمين بدورات في أثناء العمل الرسمي.
11. دمج الإشراف التربوي والإداري.

2.13.1.2 معوقات اقتصادية: وتتمثل في الآتي :

- 1- قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.
- 2- قلة وجود حوافز مادية للمشرفين والمعلمين.
- 3- قلة توفر المكتبات وقلة الكتب في المدارس وقد ساعد ذلك على عدم الاهتمام بالقراءة ومتابعة الجديد سواء بين الطلاب أم بين المعلمين، بل إن بعض المعلمين لا يعير النشرات التربوية أي عناية أو اهتمام مع أنها أفضل الأساليب الإشرافية وأبلغها.

3.13.1.2 معوقات فنية: وتتمثل في الآتي : (حسن أحمد الطعاني، مرجع سابق، ص25)

- 1- عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف التربوي.
- 2- ضعف كفاية المعلم أو المشرف، فالقليل من المشرفين التربويين يوجد عنده ضعف في المعلومات أو الشخصية أو التصرف مع المواقف الطارئة أو الخبرة ومثل هذا موجود بين المدرسين دون الكفاية والكيفية وأنهم معلمو ضرورة.
- 3- ضعف انتماء المعلم إلى المهنة.
- 4- اكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية.
- 5- عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعليم والتعلم.

14.1.2 اختيار المشرفين التربويين في ليبيا:

الإشراف التربوي أحد مجالات التربية تتطور نظرياته وتطبيقاته ونماذج ومهاراته بصورة متسارعة نتيجة طبيعية لتطور أبحاثه في المجالات التربوية والإدارية المرتبطة به، فهناك تغيير

نوعي في الإشراف التربوي في النظرية والتطبيق، ويفرض هذا التغيير تحديات على المسؤولين عن الإشراف التربوي لمواكبة هذا التغير المستمر، وأهم هذه التحديات اختيار الشخص المناسب لشغل وظيفة مشرف تربوي، وهذا يجعل من الضروري المبادأة لمراجعة أسس ومعايير اختيار المشرف التربوي والعمل على تطويرها لتفرز في النهاية أفضل العناصر التي تتولى هذه المهمة، لا يوجد في ليبيا معهد أو كلية متخصصة في إعداد المفتشين التربويين، ولذلك يتم اختيار المفتشين حالياً على النحو التالي :

أولاً _ أن يكون اختيار المفتشين التربويين من بين المعلمين المشتغلين بالتدريس فعلاً، ومن مواطني ليبيا .

ثانياً _ يشترط في المترشح للتفتيش التربوي الشروط التالية :

1. أن يكون المترشح للتفتيش التربوي متحصلاً على أحد المؤهلات الآتية على الأقل :
 - أ. إجازة التدريس العامة : بالنسبة للمعلمين المرشحين للتفتيش التربوي بالشق الأول من التعليم الأساسي (من الصف الأول إلى الصف الرابع).
 - ب. إجازة التدريس الخاصة : بالنسبة للمعلمين المرشحين للتفتيش التربوي للشق الثاني من مرحلة الإلزام (من الصف الخامس إلى الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي) .
 - ج. مؤهل جامعي : بالنسبة للمفتشين التربويين المرشحين للتفتيش التربوي بمرحلة ما فوق الإلزام
2. أن يكون المترشح قد مارس التدريس في المرحلة المترشح للتفتيش التربوي فيها .
3. ألا تقل المدة التي قضاها المترشح للتفتيش التربوي في التدريس عن خمس عشرة سنة لحملة الإجازة العامة، واثنى عشر سنة لحملة الإجازة الخاصة، وعشر سنوات لحملة المؤهلات الجامعية.
4. أن يكون حاصلاً على تقرير "ممتاز " عن ثلث المدة المذكورة ولا تقل عن جيد جداً عن باقي المدة .
5. أن يزكى من قبل المفتش، والمنسق المختص، وتعتمد التزكية من خبير القسم أو المادة بوحدة الخبراء على أن تشتمل التزكية على العناصر التالية :

1_ الكفاءة العلمية 2_ المهارة المهنية 3_ الجانب الأخلاقي

4_ حسن التصرف في المواقف المختلفة 5_ اللياقة الصحية

6_ قوة الشخصية، ومدى التأثير الإيجابي بين زملائه .

ثالثاً_ تعقد مسابقة للمعلمين المرشحين للتفتيش بمرحلة الإلزام وما فوق الإلزام من المؤهلات الجامعية، ويسمح لمن استوفى الشروط السابقة من المعلمين بالاشتراك فيها .

رابعاً_ تتكون مسابقة التفتيش التربوي من امتحان تحريري، وآخر شفوي.

خامساً_ تعقد للمرشحين المعنيين دورة تأهيلية لتبصيرهم بمهام عملهم الجديد، ولا يمكنون من العمل إلا بعد حضورهم الدورة كاملة .

سادساً_ يكون معدل الأداء للمفتش الواحد بما لا يقل عن (20 ما بين معلم ومعلمة) ولا يزيد على (40 ما بين معلم ومعلمة) مع تخفيض المعدل للمفتشين العاملين خارج المدن بالمناطق النائية، ويجوز لمدير إدارة التفتيش التربوي زيادة المعدل متى دعت الحاجة لذلك . (فرج المبروك عامر، 2018، ص148-149).

أساسيات القيادة الإشرافية الناجحة:

تشير السيرة العطرة لأمير المؤمنين عمر الخطاب إلى أساسيات القيادة الناجحة حين سئل رضي الله عنه: - ما شرطك في الوالي الذي تريده ؟ قال عمر: إذا كان في القوم وليس أميرهم كان كانه أميرهم، إذا كان أميرهم كان كانه رجل منهم. (ناصر العديلي، 1995، ص317)

من خلال تعاليم العقيدة الإسلامية في النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة، يمكن استنباط أسس القيادة الناجحة في الإسلام وتتحدد بعناصر ومقومات أهمها:

1- العدل: - قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: آية58]

2- الشورى أكد الإسلام على أهمية الشورى لقوله سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشورى: آية 38)

3- القدوة الحسنة قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: آية21)

كما يضيف "السلمي وآخرون"، 1991م ، ص25 "بعض أساسيات القيادة الإشرافية وهي:

— القيادة الإشرافية الناجحة تصل إلى إحداث التأثير المطلوب من خلال فهم الناس والظروف المحيطة بهم.

- ليست هناك سمة محددة تميز المشرف الناجح أهم من قدرته على إدراك وفهم طبائع البشر والتكيف مع الظروف المحيطة.
- لا بد للمشرف الناجح من سلطة أو قوة يعتمد عليها في التأثير على الأفراد ومصادر السلطة أو القوة متعددة، وأهمها إقناع الأفراد بقدراته ورغبتهم في الاستجابة له.
- يستطيع المشرف دائماً أن ينقل محل تركيزه واهتمامه من "الفرد" إلى "العمل" وبالعكس ولكن المشرف الناجح هو الذي يتمتع بالقدرة على تنويع أسلوبه القيادي واختيار الأسلوب الأنسب لكل موقف.
- من المفيد أن المشرف يركز على العمل حين تكون الظروف غير مواتية، وعلى العكس فإن التركيز على العلاقات مع الأفراد يصبح النمط القيادي أفضل حين تكون الظروف مواتية. (علي السلمي، ؛ وآخرون ، 1991، ص305)

وترى الباحثة أن عناصر الإشراف التربوي في الموقف التعليمي هم: التلاميذ والمعلم والموقف، والنتائج، فعملية الإشراف هنا تعبر عن العلاقة المتبادلة التي تتم بين المعلم كقائد ومن يتم قيادتهم من تلاميذ ومعلمين زملاء، وتتم هذه العلاقة في إطار مناخ تعليمي معين، حيث الأساليب الحديثة المستخدمة والوسائل المعينة للإشراف لمواكبة التطورات والمستجدات التربوية، مما يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق وإنجاز المهام في الوقت المناسب .

15.1.2 الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي في ليبيا :

تطور الإشراف عبر مراحل متعددة حيث شمل هذا التطور والتغير جميع جوانب عملية الإشراف بما فيها ظهور اتجاهات حديثة فيه والتي أخذت شكلها المميز والواضح في منظومة الإشراف التربوي، ونتيجة للتطور في الفكر التربوي في شتى المجالات التربوية والتطور في السياسات التعليمية والأنظمة التربوية برزت اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي نتج عنها نقلة نوعية في مفاهيمه وأهدافه وأنواعه وأساليبه وأدواره على النحو التالي: (عدنان الابراهيم، 2002، ص52)

- 1- إن الإشراف التربوي عملية قيادية ديمقراطية تعاونية تسعى لحل المشكلات على أساس التقدير والاحترام من خلال تفعيل مبدأ العلاقات الإنسانية كما تسعى إلى مساعدة المعلم والمتعلم للمشاركة الفاعلة في البيئة المدرسية والمحلية.
- 2- النظرة للمدرسة بأنها مكان لتعلم الطالب والمعلم والمدير والمشرف.
- 3- مشاركة كل من له صلة بالعملية التربوية في وضع المناهج وتطويرها.

4- إن الإشراف التربوي عملية تشخيصية علاجية هدفها تمكين المعلم من مواجهة مشكلاته بنفسه مع مساعدة المشرف له.

5- إن الإشراف التربوي عملية تنبثق من حاجات المدرسة ومشكلاتها على أن تحل هذه المشكلات وتناقشها مع الهيئة التعليمية بهدف وضع الحلول المناسبة لها.

6- النظر لعملية تقويم المعلم بأنها شاملة لكافة أنشطته في المدرسة وخارجها. إن المتأمل في الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي يلمس عنايتها بالأنشطة غير الصفية وسعيها للتغلب على ما يعترضها من صعوبات. ومن مظاهر هذه العناية اهتمامها بدراسة البيئة المحلية للاستفادة من خاماتها وتوظيفها لدعم المقرر الدراسي وتقويم المعلم على أنشطته الصفية وغير الصفية. (سليمان الحقي، 1996، ص35)

وترى الباحثة أن المعلم حين يدرك هذه الأساسيات ويتحلى بها فإن مدارسنا ستسير حتماً في اتجاه الجودة المطلوبة، لذلك فلا بد للمشرف التربوي أن ينمي عند المعلم المهارات المتعلقة بتلك الأساسيات.

16.1.2 مستلزمات وأليات تخص المشرف التربوي والمعلمين في ليبيا :

هذه جملة من أليات من أجل تطوير العملية التعليمية نذكر بعضاً منها :

1_ الاستمرار في إقامة الدورات التدريبية للمعلمين، وتنظيم مواعيدها، والتنسيق لتشمل كل المعلمين.

2_ تشجيع المعلمين المتحصلين على تقدير (ممتاز) مادياً ومعنوياً، ليكون حافزاً لهم ومشجعاً لغيرهم أسوة بالقطاعات الأخرى، وضماناً لاستمرار النجاح مع وضع العقوبات الرادعة للمقصرين، والمتقاعسين عن العمل من المعلمين .

3_ الاهتمام بالمشرف التربوي، وتقدير دوره في العملية التعليمية، وتوفير الاحتياجات والإمكانات اللازمة والضرورية كافة التي تساعد في أداء عمله .

4_ إشراك المعلمين والمفتشين التربويين المتميزين في وضع المناهج الدراسية، والأخذ بمقترحاتهم.

5_ زيادة الاهتمام بالمكتبات المدرسية، والمعامل المدرسية، والوسائل التعليمية، وتوفير الإمكانات اللازمة لها . (فرج المبروك عامر، 2018، ص154)

2.2 المبحث الثاني

الكفايات المهنية والتربوية

1.2.2 تمهيد:

حرصت المؤسسات التربوية على تأهيل دور المعلم وتدريبه للقيام بالمهام المنوطة به سواء قبل الخدمة من خلال البرامج التي تطرح في المؤسسات التعليمية أم أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية بهدف تنمية العديد من المهارات لديه بحيث يمتلك مجموعة من الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها في نقل الخبرات التعليمية، وبذلك تتنوع الكفايات التعليمية مثل كفايات الدرس وإدارة الصف والتفاعل الصفّي والتّقييم فضلاً عن الكفايات التكنولوجية والتي تتدرج تحتها مجموعة الكفايات التي يجب على المعلم اكتسابها سواء أكان قبل الخدمة أم أثناءها، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفاء الذي أعد إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار.

فالمعلم الكفاء الذي يمتلك كفايات تدريسية فعالة تمكنه من أن يحقق تعليمياً أفضل لتلاميذه، وأن ضعف أداء التلاميذ غالباً ما يكون مصاحباً لانخفاض كفايات المعلم.

2.2.2 تعريف الكفاية:

1.2.2.2 التعريف اللغوي لمفهوم الكفاية:

الكفاية "هي المقدرة" في حين أن الكفاية تدل "كفاية الشيء" "يكفيه أي سد حاجته وجعله في غنى عن غيره، فهي قدرة يستخدمها الفرد من أجل تحقيق نتائج مرغوب فيها في ميدان ما " لغة: جاء في لسان العرب: كفى يكفي إذا قام بالأمر ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك. (سهيلة محسن الفتلاوي، 2004م، ص29)

2.2.2.2 التعريف الاصطلاحي لمفهوم الكفاية:

تشير أدبيات التربية والتعليم بأن الكفاءة والكفاية مرتبطتان بالمجال المهني والتربوي والتأهيل الجيد للمهنة والذي يرمي إلى تحسين الأداء والزيادة في فعالية وإنتاجية المؤسسة، وذلك حسب معايير تحدد مستوى إكساب المهارات والكفايات اللازمة للوصول إلى مستوى التحكم

والإتقان في العمل وجودته، "وتعني مجموعة القدرات التي تتجلى في الأداء والتحكم وأيضاً مجموعة المميزات الإيجابية التي تظهر كفاءة شخص ما في إنجاز عمل معين "

ومعنى الكفاية أكثر شمولية من معنى الكفاءة، خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع والمستمر والتنافس على توفير متطلبات السوق من جهة ومن جهة أخرى البحث عن سبل مواجهة التحديات المفروضة خاصة على الدول التي تسعى جاهدة إلى تحقيق مفهوم التنمية الشاملة.(سهلة الفتلاوي، 2004م ، ص80)

3.2.2. نشأة مفهوم الكفاية :

يعد مصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة التي استحوذت اهتماماً كبيراً في مجال التربية بوجه عام، إذ يرجع استخدامه لأول مرة إلى الخمسينات من القرن الماضي عندما حاول العلماء الإلمام بالخصائص، والصفات، والمهارات، والمعارف كأساس للسلوك والأداء في العمل. ثم أخذت هذه الحركة بالتطور نتيجة سلسلة من المؤثرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي، وأبحاث التربويين الإبداعية، وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ، بل ارتبطت بحركة ثقافية عالمية أخرى أكدت على فكرة المسؤولية والحاجة الى تحديد كفايات مهنية نتيجة عوامل كثيرة أهمها :

1_ **اعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة :** لقد كانت برامج التربية في المعاهد قبل الخدمة وفي أثنائها، وفي الجامعات تعتمد على المعرفة النظرية بوصفها إطاراً مرجعياً، أما في الفترة الأخيرة فقد طرأت على برامج إعداد التربويين وتربيتهم تطورات كان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية أو الأداء بدلاً من اعتماد المعرفة إطاراً مرجعياً، وهكذا أصبحت التربية القائمة على الكفايات أو الأداءات من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية .

2_ **مبدأ المحاسبة أو حركة المسؤولية :** أوضح هوستون (1974) **Houston** أن حركة التربية القائمة على الكفايات هي جزء من الحركة الثقافية في المجتمع الأمريكي، التي أكدت على مبدأ المسؤولية وتحديد مواصفات العمل، والذي يعمل بدوره على إنضاج أدوار العاملين وبالتالي سهولة تطبيق مبدأ المساءلة .

3_ **تطور التكنولوجيا التربوية:** التطور التكنولوجي التربوي أمد التعليم والتعلم بمصادر وطرق جديدة كان من العوامل الأساسية للتطور القائم على الكفايات والذي يربط العلم بالعمل، من خلال الأبحاث التي تم إجراؤها، والتي أدت إلى ما يسمى بالتعليم المبرمج في المدارس .

4_ حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات: إن التربية القائمة على الكفايات ترتبط ارتباطاً عضوياً بحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات، وأن مفهوم أي منهما يكمل الآخر، كونهما يؤكدان مبدأ الأداء والتطبيق أكثر من المعرفة .

5_ التدريب الموجه نحو العمل: إذ يتجه التدريب الموجه نحو العمل إلى تحديد متطلبات المهمات من كفايات لتدريب الأفراد نحو المهمات المهنية . (فرج المبروك عامر، 2018، ص11-12)

4.2.2 نبذة مختصرة عن الكفايات التعليمية:

ترجع الجذور العلمية للكفايات واستعمالاتها في المجال التربوي إلى علم النفس السلوكي الذي نشأ خلال النصف الأول من القرن المنصرم، ولكن استعمال الكفايات في التربية كوسيلة لضبط أداء المعلمين لم يظهر واضحاً إلا في منتصف الستينات نتيجة لتدني مستوى التحصيل الدراسي الذي اعتبر ضعف أداء المعلمين سبباً رئيساً فيه.

وأصبحت الكفايات فيما بعد من أهم وسائل تقييم المعلمين سواء خلال فترة إعدادهم أم أثناء العمل في التدريس، وذلك للحكم على مدى نجاح برنامج الإعداد وعلى مدى فعالية التدريس، وفي مجال البحث التجريبي في العلوم التربوية والنفسية لم يتم الاعتراف بمفهوم الكفاية كمفهوم يمكن أن يخضع للضبط والقياس إلا في العشرة الأخيرة من القرن الماضي، حيث ساد التركيز قبل ذلك على الميول والسمات الشخصية باعتبارها تمثل الخصائص النفسية التي تميز الأفراد، لكن شيئاً فشيئاً بدأ مفهوم الكفاية يغزو مختلف الحقول العلمية ويغنيها (محمد الدريج ، 2000، ص47).

5.2.2 مكونات الكفاية:

تتكون من ثلاثة مكونات وهي:

1- **المكون المعرفي**، الذي يتألف من مجموعة الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية.

2- **المكون السلوكي**، "أو العملي، الأدائي" ويتألف من مجموعة الأعمال التي يمكن ملاحظتها.

3- **المكون الوجداني**، ويشمل جملة الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ والتوظيف. (سهيلة محسن الفتلاوي، 2004، ص22)

6.2.2 مصادر اشتقاق الكفايات:

يرى الباحثان أوكي "okey" وبراون "broun" أن هناك أربعة مصادر لاشتقاق الكفايات وهي:

1- استطلاع رأي الأطراف المعنية، من معلمين وموجهين أو أساتذة في معاهد إعداد المعلمين وسؤالهم عن المهارات التي يظنون أنها يجب أن تتوافر عند المعلم.

2- الاقتباس من قوائم أخرى، يكون من مصادر أخرى .

3- ملاحظة معلم ذي خبرة، على أن تكون هذه الملاحظة في موقع العمل واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين حتى يكونوا مثله.

4- تحليل عملية التدريس، وذلك بأن يحلل الباحث بعناية ما يتوفر في الجو التعليمي من ظروف نفسية تيسر للتعليم أن يحدث.

ويقترح كل من كوبر "cooper" وجونز "jones" وويبر "weber" أربعة مصادر أساسية يمكن اشتقاق الكفايات منها وهي:

1- النظرة الفلسفية للمناهج التعليمية.

2- النظرة الأمبيريقية.

3- آراء التلاميذ.

3- خبرة المعلم. (رشدي احمد طعمية ، 2006، ص34)

7.2.2 خصائص الكفايات:

هناك جملة من الخصائص تتميز بها الكفايات وهي :

1_ **التغير والثبات** : تتسم الكفاية بالتغير والثبات في آن واحد؛ نظراً لارتباطها بالعديد من العوامل التي تعتبر مصادر رئيسة في اشتقاقها مثل :أهداف التعليم، وخصائص المجتمع وحاجاته، وخصائص الأفراد وحاجاتهم، وهي عوامل متغيرة من مجتمع لآخر، ومن وقت لآخر في المجتمع الواحد، لذلك تتسم الكفاية بالتغير إذا تغيرت تلك العوامل، وبالثبات إذا لم تتغير أو لم تخضع للتطوير والتحسين .

2_ **التعقيد** : تتسم الكفاية بالتعقيد : نظراً لارتباطها بالسلوك، إذ يعتبر السلوك غاية في التعقيد؛ لأنه يتضمن مجموعة من أنماط السلوك المتداخلة التي يصعب فصل بعضها عن بعض، وهو ما يعبر

عنه بالكفايات، لذلك فإن الفصل الحقيقي بين هذه الكفايات يعتبر غاية في الصعوبة، ويتم الفصل بينها ظاهرياً لتبسيط دراستها .

3_ العمومية والخصوصية:

تتصف الكفاية بالخصوصية والعمومية في وقت واحد، حيث توجد كفايات يشترك فيها جميع المديرين على اختلاف المؤسسات التي يديرونها، وفي المقابل توجد كفايات خاصة، أو نوعية تختلف من مدير لآخر حسب المؤسسة التي يديرها، كما توجد كفايات عامة ينبغي توافرها لدى المديرين جميعاً على اختلاف أنواع المؤسسات التي يديرونها، وعلى هذا تكون الكفايات عامة وخاصة .

4_ الاكتساب والتعلم :

تتسم الكفاية بالاكتساب، والتعلم؛ لأنها على جانبيين (معرفي وعلمي) وكلاهما قابل للتعلم والاكتساب من خلال إعداد المدير بتقديم مواد تخصصية، والتعلم الذاتي، والتدريب إضافة إلى الممارسة والخبرة؛ لأن الكفايات لها مكون نظري لا يتبلور هذا المكون بصورة واضحة إلا إذا أتيح للمدير التطبيق العملي . (فرج المبروك عمر، 2023، ص24-23)

8.2.2 نشأة وتطور الكفايات المهنية والتربوية:

نشأت الحركة التربوية القائمة على الكفايات المهنية ، على إن المقررات الدراسية سواء المواد التربوية وغيرها لا تتضمن اكتساب المعلم الكفايات التدريسية وإتقان مهاراتها، وأن التعليم سوف يصبح أكثر فعالية عندما يفهم الطالب ما هو متوقع أو مطلوب منه، وأن أهداف البرامج والنشاطات هو تحقيق الأهداف وتعلم وإتقان هذه الكفايات، وكذا الاستفادة من التطور التكنولوجي خاصة ما يتعلق بتكنولوجيا التعليم وحركة تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وظهر منحنى التعليم الإثنائي مع حركة التجريب التي ترتبط بالتغيير المشرع للعالم وتغيير مفهوم التعليم إلى مفهوم كفايات يؤديها المعلم، وتلازم ذلك مع ظهور حركة التربية القائمة في العمل الميداني التي تمنح الفرصة للطلاب المعلمين ليشاركوا ويلاحظوا المواقف التعليمية في المدارس ويمارسوا عملية التعليم نفسها.

9.2.2 الكفايات المهنية والتربوية:

وهي مبنية على فكرة إعداد المعلمين على أساس الكفايات من أجل التحسين والتطوير والزيادة من فعالية التعليم، و ظهرت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تحديد الكفايات التربوية من أجل القيام بالأداء المهني والرفع من العملية التعليمية.

قام "فيريرو 'ferero' بتطوير الكفايات في التعليم وهي تنظيم الدرس، اختيار المحتوى المناسب، إشراك التلاميذ في الدرس" (عبدالرحمن الازرق،؛ وآخرون ، 2000، ص217)

10.2.2 العلاقات المهنية والتربوية بين المعلم والمشرف التربوي:

إن العلاقة المهنية بين المعلم والمشرف التربوي تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم لتربية الطلاب وإعدادهم الإعداد الصحيح كي يساهموا في النهوض بمجتمعهم ورفع مستواه، حيث أصبح المشرف يتعامل مع مجموعة من المعلمين من تخصصات مختلفة ويقدم لهم العون جميعاً، ويجب أن يكون المشرف خبيراً تربوياً يلم بمعظم جوانب العملية التربوية، ويقدم العون للمعلم في جميع المجالات التي يحتاجها بشكل عام والعلاقة تتضح في الآتي:

- 1- ينبغي أن تكون العلاقة بين المعلم والمشرف قائمة على التعاون، فالمشرف يعتبر أخصاً أكبر للمعلم لأبداء رأيه ويعرض ما عنده من أفكار وطرق قد تكون سليمة وناجحة، فيشجعه على تنفيذها كما يناقشه في أهداف تدريس المادة وتحديد الوسائل التي تعينه على تحقيقها.
- 2- يثق المشرف في إمكانية المعلم على النمو وقدرته على المشاركة في توجيه نفسه وقيامه بعملية التقويم الذاتي لجميع أعماله.
- 3- يترك المشرف للمعلم الفرصة للابتكار والتجريب والتطوير في طرق التدريس وفي الوسائل المعينة التي تتناسب مع مادته.
- 4- يوفر النمو المهني للمعلم عن طريق البرامج التدريبية والتجديدية لتزويده بالاتجاهات الحديثة في التربية والخبرات الجديدة في المادة الدراسية حتى يكون أقدر على إفادة الطلاب والمساعدة على نموهم في الاتجاهات المرغوب فيها.
- 5- يزود المعلم بأسماء المراجع المختلفة التي يرجع إليها وتساعد على أداء عمله.
- 6- توجيه المدرسين الجدد والاجتماع بهم وزيارتهم كلما ساحت الظروف ليقف على مدى تقدمهم وتذليل ما قد يعترضهم من صعاب، كما يقف على قدرتهم في العمل ويوجههم إلى أفضل الطرق لاتباعها، وبذلك ترتفع روحهم المعنوية ويقبلون على عملهم بهمة ونشاط..
- 7- أن توفر العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم وتعمل على تذليل ما يعترض المعلم من مشكلات سواء كانت خاصة بالعمل كنقله إن أمكن إلى المدرسة التي يرتاح إليها أم حل مشاكله الخاصة قدر استطاعته كالتي توجد بينه وبين إدارة المدرسة وزملائه .

8- - يدون المشرف التربوي تقريراً عقب كل زيارة عن المعلم الذي زاره موضحاً فيه مدى اهتمامه بإعداده الدروس وبالوسائل التعليمية وبطريقته وبتعاونيه في الأنشطة المدرسية ومستوى طلابه ومدى استجابته لتوجيهاته. (أخليف يوسف الطراونة، 1998، ص178)

11.2.2 أهمية تطوير كفايات المعلم:

كانت مسؤولية الإعداد العلمي والمهني للمعلمين في المجتمع الإسلامي وحتى مشارف العصر الحديث تقع على الفرد نفسه من خلال اتصاله بشيوخه وحضور حلقات العلم، ثم الحصول على الأذن أو الإجازة بالتدريس، إذ لم يكن هناك نظاماً مؤسسياً خاصاً لإعداد المعلمين. (منصور خالد سليمان، 2008، ص156)

تأخذ الكفايات المهنية للمعلم في الوقت الحاضر أهميتها من أهمية العصر، ويلمح "حمدان" في تحليله للتفريق بين مصطلحات المعلم والمدرس، حيث يبين أن المعلم هو مفعول للعلم، فهو بذلك يمتلك علماً، ويستطيع في الوقت نفسه صناعته وتطويره، أما المدرس فهو محدود بمفهومه ودوره وغاياته التربوية لتركزه على المهنة بشكل وظيفي. (محمد حمدان ، 1986، ص5)

يمكن التفريق بين نوعين من تطوير الكفايات: النوع الأول، تطوير الكفايات المهنية للمعلم قبل الخدمة، والمتعارفة في أدبيات التربية بالإعداد المهني للمعلمين، يكون إعداد المعلمين في معاهد إعداد المعلمين أو كليات التربية، النوع الثاني، تطوير الكفايات المهنية للمعلم أثناء الخدمة، وتظهر أهمية الحاجة إلى تطوير الكفايات المهنية للمعلم أثناء الخدمة من الجوانب التالية:

أهمية دور المعلم، نوعية الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة، الأساليب القائمة لتطوير الكفايات المهنية للمعلم، طبيعة العصر وتطورات ومستقبل التربية والتعليم، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تطوير الكفايات المهنية للمعلم.

12.2.2 أهداف الكفايات المهنية:

تهدف الكفايات المهنية إلى النقاط التالية:

- تنمية كفايات المعلمين تطبيقاً لمبدأ التعلم مدى الحياة وتشجيع التطوير والتعلم الذاتي.
- تلافي أوجه القصور في إعدادهم قبل الالتحاق بالخدمة عبر برامج تدريبية متكاملة.
- الإلمام بالطرق التعليمية الحديثة والتبصير بالمشكلات التربوية ووسائل حلها مع تعزيز خبرات المعلمين في مجال تخصصهم لتحسين مستواهم في المادة العلمية التخصصية.

– التدريب على المناهج المطورة ليستطيع المعلم القيام بأدواره الموكلة إليه وتحسين نوعية التعليم. (فؤاد العاجز، ؛ ياسر الاشقر ،2010، ص18)"

13.2.2 أهداف تطوير الكفايات المهنية للمعلمين: -

أمام أهمية تحقيق تطوير الكفايات المهنية للمعلمين، وبالنظر لوجود العوامل المؤثرة في هذه الكفايات، يصبح من الضروري تنظيم أنشطة وبرامج لتطوير الكفايات المهنية باستمرار للمعلمين باختلاف تخصصاتهم العلمية ومستوياتهم المهنية؛ لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية متعددة، من أهمها تحقيق النمو المستمر للمعلمين ومتابعة التطور في المجال المهني، تعميق المعرفة أثناء ممارسة التعليم، تعميق الأصول المهنية، زيادة وعي المعلم بالمشكلات التربوية والاجتماعية للتغلب عليها، سد الثغرة في جوانب القصور والضعف في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة. (منير، مرسى، 2001، ص133)

14.2.2 مداخل تطوير الكفايات المهنية للمعلم:

هناك مداخل وأساليب وبرامج متعددة لتطوير الكفايات المهنية للمعلمين منها:

– القراءة والاطلاع، المشاركة في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، إجراء البحوث العلمية، الرحلات العلمية، البرامج التدريبية أثناء الخدمة، الدراسات العليا والإشراف التربوي، هذه المداخل مستمرة ومتجددة بتجدد عملية التربية نفسها وأهدافها وأدواتها.

وبالنظر لهذه المداخل يمكن تصنيفها بعدة طرق منها:

مداخل ذاتية: يقوم بها المعلم بنفسه، ومداخل خارجية: وهي تنظيم تقوم به الجهات المشرفة، المداخل الإلزامية: وفي مقدمتها الإشراف التربوي، وهو الألية التي تعتمدها معظم وزارات التربية والتعليم في العالم وتتطلع إلى أن يحقق الأهداف التربوية والتعليمية. (عزت، عبد الهادي جودت ،2002، ص232)

15.2.2 كفايات المشرف التربوي:

الإشراف التربوي يسهم بدرجة كبيرة في تجويد وتطوير المنظومة التعليمية بكامل عناصرها، ويقع على عاتق المعلم التربوي الدور الأكبر في ذلك، وحتى يستطيع المشرف التربوي أن ينهض بأعبائه ومهامه ويؤدي أدواره بإتقان ويجيد التعامل مع رؤسائه ومرؤوسيه فإن عدداً من الكفايات والمهارات يجب أن يكتسبها.

16.2.2 أنواع الكفايات المهنية والتربوية للمشرف التربوي:

ثلاثة أنواع من الكفايات يجب توافرها في المشرف التربوي وهي:

1- **كفايات شخصية:** وهي القدرة على الضبط والاتصال مع الآخرين وتطوير وتحسين أساليب التفاعل بين المعلمين.

2- **كفايات عامة:** وتعني القدرة على توفير بيئة تربوية خالية من التهديد والخوف، والقدرة على توجيه مهمات تربوية مختلفة، والقدرة على توفير المواد والوسائل والتسهيلات، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.

3- **كفايات علمية:** وهي تنظيم الأفراد وإدارتهم ومساعدتهم في أعمال تطويرهم الوظيفي وتشجيع وتطوير العلاقات البناءة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتحسين وتطوير كفايات أفراد المجتمع المدرسي. (محمد حمدان ، 1986 ، ص67)

كما أن هناك كفايات أخرى يضيفها "المسار" وهي :

4- **الكفايات الفنية:** وهي القدرة على استخدام الأساليب والطرق لأداء عمل معين بكفاءة عالية مثل كتابة خطة الدرس، صياغة الأهداف، وتقويم العمل، وتحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب، وبين المشرف والمعلم واستخدام تكنولوجيا التعليم بشكل فعال والتحضير للاجتماعات وقيادتها وتعبئة التقرير السري، وتدريس حقبة نموذجية.

5- **الكفايات الإنسانية:** وتعني قدرة المشرف التربوي على العمل مع أطراف العملية التربوية، وتتطلب فهم الذات الإنسانية وتقبلها، وحسن الإصغاء والفهم وتهيئة الأجواء الودية وإيجاد الاتصال الفعال وإيجاد الحوافز وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل.

6- **الكفايات التصورية:** وهي القدرة على تصور مكونات الهيكل المؤسسي التعليمي ككل متكامل وهي المدرسة ومديري التربية والتعليم والوزارة، وهذا يتضمن تصور التداخل بين أجزاء المدرسة كنظام مؤسسي، والبرامج التعليمية كنظام تدريسي والمؤسسة الإنسانية كنظام إنساني وهذه كلها متفاعلة مع بعضها البعض. (محمود المسار، 2001، ص31)

7- **كفاية التخطيط:** وهي من الكفايات الأساسية للمشرف التربوي؛ ولذلك فعليه إتقان مضامين عملية التخطيط التربوي ومهاراتها بشكل يساعده على إعداد خطط موجهة نحو تحقيق الأداء والإنجاز أكثر من إعداد خطط براقة في تنظيمها وشكلها.

8- كفايات وجدانية:

تعني أن المعلم قادر على إظهار قدرته في ممارسة مهارات التعليم المتعددة دون امتلاكه القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المعلمين وهو الهدف الأساسي للتعليم. (توفيق مرعي، محمد الحيلة، 2007، ص349)

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة الحاجة الماسة إلى التدريب الذي تفتضيه طبيعة تطور المفاهيم التربوية وتجدها وتنوع أساليب التعليم وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم، وعلى المعلم متابعة هذه التطورات المختلفة واكتساب المعارف والخبرات التربوية وتزويد المعلمين بأحدث ما وصلت إليه البحوث التربوية، وبهذا يصبح الإعداد والتدريب عملية واحدة متكاملة هدفها خلق معلم بكفاءة تمكنه من ممارسة المهنة بنجاح.

17.2.2 خصائص الكفايات المهنية:

تستخلص الخصائص في الآتي:

- تمتاز بالاتساع والشمولية لجميع أعضاء المؤسسة التعليمية.
 - عملية مستمرة تزيد كماً وكيفياً في كفايات المهنية للتعليم.
 - عملية منظمة تقوم على أساس سياسة تدريبية مرسومة تبعاً لخطوات مدروسة مسبقاً.
 - عملية مخطط لها وتبنى على الواقع الذي يعيشه المعلمون.
 - عملية مؤسسية تقدمها المؤسسات التربوية.
 - عملية هادفة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف القريبة والبعيدة المدى لتحقيق الكفاءة المهنية للمعلمين.
 - واقعية تبنى وتنفيذ على أساس الإحتياجات التدريبية.
 - قابلة للتطبيق اعتماداً على الإمكانيات المتاحة ومدى توافر الظروف المادية والمعنوية.
- ومن الخصائص السابقة يمكن أن نستخلص خصائص للكفايات التربوية وهي:

- 1- **الكفايات الغائية:** وهي معارف إجرائية تنتج نحو العمل ولأجل التطبيق، باعتبار مدى الاستفادة منها في تطبيق العمل يلزم أن يكون المرء كفواً؛ ليقوم بذلك.
- 2- **الكفايات المكتسبة:** وهي تكتسب بالتعلم أي أن المرء يصبح كفواً بالتدريب.

3- للكفايات مفهوم افتراضي مجرد: فهي داخلية لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال نتائجها والمؤشرات التي تدل على حصولها أي من خلال ما ينجزه الفرد الذي يكتسبها. (عبدالرحمن جامل، 1977، ص20)

19.2.2 دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين:

يمكن تحديد دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين في المجالات المختلفة كالآتي:

1- في مجال التخطيط للتدريس:

أن يبين المشرف التربوي أهمية: مهارات التخطيط للدروس، تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وتكون قابلة للقياس، تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها، وضع البرامج العلاجية للتلاميذ المتأخرين دراسياً، تعيين المهارات المراد تدريسها في موضوع محتوى الدرس، تنويع مصادر المهارات المراد تدريسها لإثراء خبرات الطلاب، تصميم الأنشطة والتطبيقات التعليمية الملائمة للدروس، مهارة توزيع عناصر الدرس على زمن الحصة (عبدالرحمن الازرق،؛ وآخرون ، 2000، ص8).

2- في مجال طرق واستراتيجيات التدريس:

أن يرشد المعلم إلى اختيار: أساليب التدريس الملائمة لأعمار الطلاب، تنويع طرق واستراتيجيات التدريس بما يناسب المواقف التعليمية، أساليب معالجة أخطاء الطلاب، مراعاة قدرات وظروف الطلاب المتأخرين دراسياً، الابتكار والتجديد في طرق واستراتيجيات التدريس، أهمية ربط محتوى الدروس بواقع حياة الطلاب، طرق التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب، الاهتمام بنتائج التغذية الراجعة حول طريقة التدريس المستخدمة، يطبق الطلاب المهارات المتعلمة عملياً، أن ينفذ عند الحاجة دروساً توضيحية لعرض أساليب أو مهارات التدريس الملائمة، تشجيع تبادل الزيارات بين المعلمين، الاستفادة من الأدلة المساندة لمقررات الدراسة والتغلب على صعوبات تدريس المواد الدراسية. (مهدي سالم، 2021، ص36)

3- في مجال التقويم:

يظهر دور المشرف التربوي في التالي:

أن يبصر المعلمين بلائحة تقويم الطلاب، أهمية تشخيص مستوى الطلاب قبل التدريس، تشخيص الطلاب المتأخرين دراسياً في بداية العام الدراسي، بيان المستوى التحصيلي الذي ينبغي

أن يصل إليه الطلاب، استخدام أدوات التقويم المتنوعة عند تقويم تعلم الطلاب، يقدم المشرف التربوي تطبيقاً عملياً لتقويم تعلم الطلاب بدقة وموضوعية والمتابعة المستمرة الموثقة لتحقيق الطلاب، تقديم تغذية راجعة حول مستوى تحصيل الطلاب، وجودة الناتج التعليمي، القدرة على الاستفادة من نتائج التقويم في عملية التدريس. (عدنان الابراهيم، 2002، ص58)

3- في مجال إدارة الصف:

يبين المشرف التربوي أهمية: حسن استقبال الطلاب، تهيئة بيئة الفصل، أساليب إدارة الفصل، وأساليب إشراك الطلاب في عملية حفظ النظام، مهارة استثمار زمن الحصة، تنمية العادات السلوكية الايجابية عند الطلاب، طرق التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، العناية بالنظافة والنظام واستخدام الحوافز التشجيعية؛ لتعزيز انضباط الطلاب. (حامد عبد الخالق، 2011، ص24)

4- في مجال العلاقات الإنسانية:

يبين المشرف التربوي أهمية: تكوين خلفية كافية عن أحوال الطلاب وظروفهم المعيشية ومراعاة أحوال الطلاب في التعامل معهم، أساليب بناء العلاقات الإيجابية مع الطلاب، أهمية التزام العدل في التعامل مع الطلاب، استخدام أسلوب النقد الإيجابي عند تقويم أنشطة وتطبيقات الطلاب، تجنب تدوين العبارات السلبية أو الجارحة عند تقويم أنشطة وتطبيقات الطلاب، تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء في المدرسة وأولياء أمور الطلاب، علي المشرف التربوي أن يراعي حاجات المعلمين الشخصية والمهنية وتقدير ظروفهم، يتقبل الآراء والمقترحات، يشجع التواصل المستمر معه في الاحتياجات التدريسية الطارئة. (زياد الجرجاوي؛ سمية النخالة ، 2009، ص15)

ومن هنا ترى الباحثة أن دور المعلم لم يقتصر على نقل المعرفة وتلقين التلاميذ وشرح الدروس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وهو المرشد والموجه لتلاميذه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية مؤثرة وفعالة وهذا لا يكون إلا من خلال امتلاكه لكفايات متنوعة وكثيرة تتعلق بمهنته.

20.2.2 علاقة مفهوم الكفاية ببعض المفاهيم "المهارة، الأداء، الفعالية":

استخدام بعض المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين أخرى كمفهوم المهارة التي ظهرت في المجال الرياضي، والأداء والفعالية والإنتاجية في المجال التعليمي، والتي وظفت في التربية وبمهنة التدريس وأحياناً متداخلة يصعب التمييز بينهما، ويمكن أن تتميز علاقة الكفاية بمفهوم المهارة في أن نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية، إذا تحققت المهارة في

إنجاز أو أداء شيء ما فهي تعني تحقيق الكفاية له، ويعنى كذلك بالضرورة تحقيق المهارة وترتكز المهارة في أداء عمليات حركية حية كما تتطلب السرعة والدقة والتكيف ومدة التوقيت ومستوى التمكن وفق معايير الوصول إلى الهدف، وتتطلب الكفاية أقل من حيث الجهد والوقت والنفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة. وأن الكفاية ترتبط بالأداء حيث إن الكفاية تعد القدرة على العمل بمستوى معين في الأداء وبسلوك أدائي مرضٍ للقيام بمقتضيات الأفعال والأعمال أو المهام المطلوبة (سهيلة الفتلاوي، مرجع سابق، ص26)

وترى الباحثة أن تحقيق الفعالية لشيء ما، يعني تحقيق الكفاية له، وإذا تحققت الكفاية لشيء ما فهذا يعني بالضرورة تحقيق الفعالية به.

3.2 المبحث الثالث

إدارة الجودة الشاملة

1.3.2 تمهيد:

تعتبر الجودة من أهم القضايا التي تهتم القيادات الإدارية، والإنسان عرف الجودة منذ الحضارات البابلية والفرعونية واليونانية والإغريقية القديمة حيث حددت هذه الحضارات لوائح للجرائيات التي يتلقاها العاملون نتيجة الإهمال والقصور في الأداء، أما الحضارة الإسلامية فقد أكدت على الجودة وعلى إتقان العمل وقد اهتم الإسلام بمبدأ الشورى وحرية الإنسان والمساواة والعدالة واحترام العلم يقول رسول الله ﷺ "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

2.3.2 مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

1.2.3.2 تعريفات الجودة:

التعريف اللغوي: جاد، يجود، جودة، حسن \ صار جيداً، أجاد أحسن / قام بعمل جيد، وكذلك أجود، الجيد: خلاف الرديء. (يوسف فرحات، 2001، ص106)

فالجودة بمعنى القول والفعل والعمل والأداء الحسن والسخاء والعطاء والقيام بالعمل الجيد.

التعريف الاصطلاحي: عرف العباس "2002" إدارة الجودة الشاملة بأنها: "شكل تعاوني لأداء الأعمال يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة والعاملين، بهدف تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل".

ويعرفها (عقيلي) بأنها: "نهج متكامل لخدمة العميل فهي ليست مجرد إدارة متخصصة تسعى لتحقيق الجودة في مجال معين أو أكثر داخل المؤسسة، بل عملية متكاملة تشمل جميع الأنشطة والوظائف والأنظمة على شكل سلسلة، بحيث أي خلل في حلقة نقطة ضعف في الجودة الكلية". (محمد راضي، ميرفت؛ 2006، ص54-55)

وعرفت الجودة بتوصيفات عدة: الجودة الشاملة إدارة الجودة الشاملة ضبط الجودة اعتماد الجودة التأكيد على الجودة مراقبة الجودة التحكم في الجودة، وعرفت بأنها: "الحالة المثالية التي يوجد عليها شيء ما يعني أعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي لا يمكن التقليل منه". (سهيلة الفتلاوي، 2008، ص110)

وعرفها معهد المقاييس البريطاني لإدارة الجودة الشاملة بأنها: فلسفة إدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعات العميل والمجتمع وتحقيق أهداف المنظمة، كذلك بأكفاً الطرق وأقلها تكلفة عن طريق استخدام الطاقات لجميع العاملين بدافع مستمر للتطوير. (أحمد عبدالحى، 2012، ص184-185).

ونخلص إلى القول أن معنى الجودة الشاملة هو نظام متكامل من أجل تحقيق أهداف المنظمة أو المؤسسة وفق مبادئ استراتيجية وتخطيط وإدارة سليمة وعمل صحيح ومستمر ومتواصل، وبإشراك مختلف الشركاء والعاملين، بغية تحقيق رغبات واحتياجات ومطالب العملاء الداخليين والخارجين بأفضل طريقة ممكنة وأفضل النتائج المتوقعة وبأقل تكلفة وبأقل جهد.

3.3.2 مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

وهي تقويم المؤسسة التربوية بقصد تطويرها وتحسينها ويتمثل ذلك في تطوير مثلث العملية التعليمية وهي الطالب والمعلم والمنهج وتوظيف مبادئ وأفكار إدارة الجودة الشاملة. (أحمد عبدالحى، 2012، ص193)

وعرفتها الجمعية الأمريكية للجودة بأنها: "الخصائص الكلية للمنتج الذي تظهر قدرته في إشباع حاجات الناس المعلنة والضمنية" (تيسير اندراوس، 2008، ص79-78)

فالجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية هي مجموعة المعايير والمبادئ والأنشطة والإجراءات والعمليات التي تصبو إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم والوصول إلى أحسن مردود ممكن وتحقيق رضا التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة والعاملين داخل المدرسة، وتحقيق أهداف المجتمع.

وعرفت الجودة في الإسلام بأنها: "المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج وفي العمليات والأنشطة التي من خلالها يتحقق رضا رب العالمين أولاً، ثم تتحقق تلك المواصفات التي تسهم في إشباع رغبات المستهدفين وتتضمن: السعر، والموثوقية والاعتمادية، وقابلية الاستعمال (بدرية الميمان، <http://www.almuallem.net%2fgawda.html>)

وهذه المعاني تتضمن مجموعة من المبادئ تجسد معنى الجودة :

4.3.2 مبادئ الجودة في الإسلام :

1- القيم / للقيم السامية أهمية كبيرة في دين الإسلام، قال ﷺ "إن الله كتب الإحسان في كل شيء".

2- **العمل** / إتقان العمل بجودة عالية، قال عليه الصلاة والسلام "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه "

3- **المهارة** / لا بد من تطوير المهارات الإدارية والفنية والعملية قال الله تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ﴾ [سورة القصص: آية 26]

4- **الوقت** / عدم إضاعة الوقت واستخدامه بحساب قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [سورة العصر]

5- **المعاملة مع الناس** / حسن التعامل مع الأفراد، لأن الدين المعاملة قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم: آية 4]

6- **الموارد** / الاعتدال في استخدام الموارد وعدم الإسراف فيها قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [سورة الأعراف: آية 31]

7- **اتخاذ القرار** / يتم من خلال التشاور قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [سورة آل عمران: آية 159]

8- **المقاييس** / الدقة في المقاييس والمعايير، فالإسلام يقيّمها بالذرة قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [سورة الزلزلة: آية 8]. (نجاه بن طاهر نتبن؛ وآخرون، 2007، ص34-36)

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة للجودة الشاملة متعددة الأبعاد انتقلت من مجال الصناعة والعمل الحكومي إلى ميدان التعليم أسوة بمصطلح الاستراتيجية الذي انتقل من مفهوم فن قيادة الحرب إلى استراتيجية ومهارات التدريس في المؤسسات التعليمية.

5.3.2 عناصر الجودة الشاملة:

فيما يلي أهم العناصر التي يجب أن تكون موجودة في الجودة الشاملة: (مصطفى دعمس، 2009، ص168)

1- **القيادة العملية:** على الإدارة العليا أن تركز على القيادة العملية، حيث لا خطب ولا شعارات وإنما هناك جدية في العمل وتفاني في الإدارة؛ لتكون الإدارة قدوة ومثلاً يحتذى به لكل المستويات الإدارية والعاملين.

2- **ثقافة إشباع الرغبات:** لا بد من إيجاد ثقافة جديدة داخل المنظمة، ثقافة تركز بقوة على إشباع رغبات المعلمين وتهتم بذلك، إنها ثقافة إشباع رغبات العاملين.

3- **التحسين المستمر:** لابد من التحسين والتطوير المستمر في عمليات وأنشطة المنظمة، حتى يمكن تحقيق وفر في التكاليف وسرعة أعلى في الأداء مع الالتزام بالمعايير المطلوبة للجودة.

4- **رفع مستوى المعلمين:** يعتبر الأفراد المعلمون في المؤسسة هم المحور الرئيس الذي تقوم عليه عملية اتقان الجودة، وبالتالي يجب الاهتمام بمستوى أدائهم وتدريبهم وتطويرهم وصقل مهاراتهم؛ لتحقيق المستوى المطلوب من الجودة.

5- **بناء فرق العمل:** إن تضافر جهود الأفراد تظهر في أحسن صورها من خلال بناء فرق العمل وتشجيع التعاون بين الإدارات والذي يضمن العمل الجماعي والتعاون ويضيف قيمة كبيرة للجودة.

6- **الإبداع والابتكار:** يحتاج تحقيق مستويات الجودة إلى الإبداع والابتكار وإلى إطلاق أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة والمفيدة لتحسين الجودة.

7- **الرؤية الاستراتيجية:** لابد من وجود رؤية استراتيجية للمنظمة ككل حول كيفية تحقيق الجودة مع ربط هذه الاستراتيجية بكافة أنشطة المنظمة.

8- **فن حل المشاكل:** لابد من تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل وتجزئتها إلى عناصر أصغر حتى يمكن السيطرة عليها وحلها.

6.3.2 مبادئ الجودة الشاملة:

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ العامة تحكم إدارة الجودة الشاملة وهي كالتالي: (أشرف السعيد، ؛ احمد محمد، 2007، ص138-142)

1- **الرؤية المشتركة:** تعني توجه موحد للتنظيم ككل بشكل يعمل على تلاشي تكرار الجهود أو تعارضها مع بعضها البعض؛ لأن الاختلاف في الرؤية بين المستويات الإدارية المختلفة حول أهداف المنظمة وإجراءاتها سوف يصعب من تحقيق أي أهداف مشتركة بينهم.

2- **التحسين المستمر:** وهذا التحسين يشكل جوهر الجودة الشاملة، فالغرض الأساسي من القيادة والإدارة هو العمل على تحسين المنتجات والخدمات وتطويرها.

3- **التركيز على العميل:** لفظ العميل يمتد هنا ليشمل العملاء الداخليين (الطالب، عضو هيئة التدريس، العاملين) والعملاء الخارجيين (الوالدين، مؤسسات المجتمع، الحكومات ومؤسسات التمويل) بحيث يصبح النوعين على نفس الدرجة من الأهمية في رؤية المنظمة، والتي يجب أن تقوم على إشباع رغبات واحتياجات العملاء المتجددة والمتغيرة.

4- الشمولية: وتعني أن مسؤولية الجودة مسؤولية تضامنية بين كل المستويات التنظيمية وبين كل العاملين، وكل العناصر والمكونات الداخلة في النظام (مدخلات، عمليات، مخرجات) في كل الأوقات.

5- اتخاذ القرارات المبنية على الحقائق: البيانات والمعلومات هي المقدمة المبدئية لإجراءات التحسين والتطوير، وهي المرحلة الأولى لوضع الأهداف ولإحداث التوازن بين الخطط طويلة وقصيرة المدى.

6- العمل الجماعي: يقوم على إشراك كل العاملين في المنظمة من الإدارة العليا إلى الإدارة الدنيا (القمة- القاع) من خلال تنظيم أفقي يلغي الحواجز المصطنعة بين المستويات التنظيمية المختلفة في المنظمة.

7- تعهد الإدارة العليا: الجودة هي مشكلة إدارة، فالجودة المنخفضة ناشئة في المقام الأول عن تصدع النظم الإدارية وبالأخص الإدارة العليا وهي المسؤول المباشر عن إحراز الجودة في المنظمة. (اشرف السعيد، ؛ احمد محمد، 2007، ص138-142)

8- التركيز على العمليات: وتعني السيطرة على عملية الأداء، وليس جودة المنتج هو قلب إدارة الجودة الشاملة.

9- القيادة والإدارة: إذ لا توجد مؤسسة ناجحة بدون قائد.

10- الوقاية: تطبيق مبدأ (الوقاية خير من العلاج) وذلك وفق مبدأ أداء العمل الصحيح من أول مرة وبدون أخطاء وهذا للحد من التكلفة وفي نفس الوقت الحصول على رضا المستفيدين.

11- الإدارة بالحقائق: يعتبر القياس والمغايرة هما العمود الفقري للجودة، وهما المؤشر الذي يعطي المعلومات لاتخاذ القرار المناسب.

12- النظام الكلي المتكامل: هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتكاملة أو ذات خصائص مشتركة، أو مجموعة من العلاقات تؤدي إلى هدف مشترك.

13- هدف مشترك: هدف جماعي يسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة بينهم. (أحمد عبدالحى، 2012، ص196-195)

وتؤكد الباحثة أن هذه المبادئ والأسس التي يقوم عليها نظام الجودة الشاملة تمثل قواعد النجاح لأي مؤسسة تربوية ولا ينفع الأخذ ببعض منها أو العمل بجزء منها؛ لأنها تمثل نظاماً

متكاملاً، والإخلال بعنصرٍ ومبدٍ واحدٍ منها يسبب خللاً في بقية عناصر النظام وفي النظام ككل، فكل الأسس السابقة يجب إعطاؤها نفس الأهمية في تطبيق الجودة الشاملة.

7.3.2 معايير ضمان الجودة في التعليم:

لقد استحدثت عدة آليات ومقاييس لقياس الجودة في التعليم، من بينها:

1. **معايير الأيزو (iso9000):** حيث تم تطوير نظام الأيزو ليتوافق مع الميدان التربوي، حيث احتوى على مواصفة تحتوي على مجموعة من الشروط والضوابط التي ينبغي توافرها في المؤسسة التعليمية ذاتها وتتعلق بكافة الاعتبارات ذات التأثير على كفاءة وجودة الأنشطة ومن ثم تأثيرها على جودة المخرجات التعليمية في النهاية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه يمكن تجميع المعايير الفرعية للمواصفة القياسية الأيزو (iso9001)، في أربع فئات شاملة لعناصر التقييم داخل المؤسسة التعليمية على النحو التالي: (محمد مجاهد، 2008، ص100-101)

الفئة الأولى: تتعلق بالأعمال والأنشطة الرئيسة للمؤسسة التعليمية وهي تبدأ منذ استلام طلبات الالتحاق وتنتهي لحظة تخرج الطلاب.

الفئة الثانية: وتضم عناصر خاصة بالعاملين وتحديد مسؤولياتهم وصلاحياتهم والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في كل منهم والتدريب الذي يجب أن يتلقوه.

الفئة الثالثة: وهي تضم عناصر خاصة بنظام الجودة وما يجب أن تقوم به المؤسسة التعليمية لإعداد وثائق نظام الجودة وضبطها وتدقيق عملية تطبيقها بحيث يسير العمل كما هو مخطط له.

الفئة الرابعة: وتضم عناصر خاصة بالمعلومات سواء تلك المتعلقة بصناعة القرارات أم المتعلقة بالمشكلات التعليمية وكيفية منع حدوثها وكذلك تحديد السجلات الواجب الاحتفاظ بها. (محمد مجاهد، 2008، ص100-101)

واستكملت المتطلبات الموضوعية التي توفر أساساً صالحاً وبيئة مناسبة لتحقيق الجودة، كما أنه يعني قدرتها على تحقيق رغبات الطلاب وأولياء الأمور وكسب ثقتهم".

2. معيار بلدرج: طور ملكوم بلدرج M.Baldrige

نظام لضبط الجودة في التعليم، تم إقراره كمعيار قوي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام، وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه. ويعتمد النظام على 11 قيمة أساسية تتضمن 28 معياراً ثانوياً لجودة التعليم تدرج في 7 مجموعات هي كالتالي:

- القادة (90 نقطة): وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم، ومسؤولية المجتمع والمواطنة.
- المعلومات والتحليل (75 نقطة): وتشمل المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات.
- التخطيط الإداري والتخطيط الاستراتيجي (75 نقطة): وتشمل التطوير الاستراتيجي وتنفيذ الاستراتيجيات.
- إدارة وتطوير القوى البشرية (510 نقطة): ومن بين ما تشمله نظام تشغيل وتطوير الهيئة التدريسية ورضاها المهني.
- الإدارة التربوية: ومن بين ما تشمل تصميم النظام التربوي والخدمات التعليمية ودعمها وتوصيلها.
- أداء المدارس ونتائج الطلبة (230 نقطة): ومن بين ما تشمل المناخ الدراسي والنتائج وأداء المدارس.
- رضا الطلبة وممولي النظام (230 نقطة): وتشمل حاجات الطلبة الحالية والمستقبلية ورضاهم، ورضا ممولي النظام التعليمي. (محمد بربري؛ عبدالقادر، ويكيل، 2011، ص 4-5)

إن المعايير المذكورة وغيرها نماذج لقياس الجودة في المؤسسات التعليمية لقياس مدى أدائها ونجاحها والكشف عن مختلف النقائص بصفة دورية ومستمرة، ومعايير قياس الجودة أساس لقياس مكانة المؤسسة التربوية والتعليمية بين المؤسسات المماثلة لها محليا وإقليميا وعالميا. كما أن معايير وأسس قياس الجودة تمثل قواعد المنافسة نحو تحقيق الرقي والتطور والتحسين والإصلاح وتحقيق أفضل ما هو ممكن من نتائج العمل وأداة بفعالية وإنتاجية.

8.3.2 محاور الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

ذكر محفوظ "2004، ص 30" محاور الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ونذكر أهمها في الآتي:

1. جودة عضو هيئة التدريس: يحتل عضو هيئة التدريس المركز الأول من حيث الأهمية في نجاح العملية التعليمية، فمهما كانت البرامج التعليمية من تطور ومن جودة فإنها لن تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها أعضاء هيئة التدريس أكفاء ومؤهلون، ولذلك فإنه يجب توافر مجموعة من السمات في عضو هيئة التدريس منها: - السمات الشخصية، السمات المهنية، الكفاءة العلمية، الكفاءة الاتصالية، الرغبة في التعليم، المساهمة في خدمة المجتمع.

2. جودة الطالب:- يجب اعتبار جودة الطالب أحد المحاور الأساسية للجودة الشاملة، ولكي يصبح الطالب قادرا على التفاعل مع بقية عناصر العملية لتحقيق الأهداف المنشودة من المؤسسة يجب

الأخذ بعدد من المبادئ منهما: التركيز والانتباه والإصغاء، الاستجابة لاستيعاب المعلومات، التفاعل الصفي، التقييم الذاتي، شمولية عملية التقييم والتقويم للطلاب للجوانب الشخصية والمعرفية، الالتزام بالنظام الأكاديمي.

وجودة الطالب تحدد وفق الاعتبارات التالية: مناسبة عدد الطلاب، توفر الخدمات التي تقدم للطلاب تعزيز دافعية الطلاب واستعدادهم للتعليم، تعزيز صلة الطالب بالمكتبة.

3. جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس: أي مدى شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية وإسهامها في تحقيق جودة الجودة الشاملة في التعليم.

4. جودة الإدارة - جودة المؤسسة التعليمية تتوقف على القائد فيها، وعلى جودة التشريعات واللوائح ومرونتها ووضوحها لتكون عوناً للإدارة لمواكبة التغيرات والتحولات السريعة من البيئة. (أحمد عبدالحى، 2012، ص200)

وترى الباحثة أن هذه العناصر الأربعة: جودة الأساتذة، وجودة الطلاب، وجودة المناهج والبرامج، وجودة الإدارة، تمثل المحاور الأساسية والأعمدة التي يقوم عليها نظام الجودة الشاملة، وأي خلل يحدث في أحد هذه الأعمدة يحدث خللاً عميقاً في المنظومة التربوية ونظام الجودة، ولا يمكن تصور كلام عن التحسين والتطوير والإصلاح يهمل أحد العناصر أو أحد الأعمدة الأربعة، إضافة إلى محاور وعناصر أخرى لها أهميتها في تطبيق نظام الجودة مثل البناء والتجهيز والمكان الجغرافي للمؤسسة التعليمية ومحيطها.

9.3.2 مؤشرات غياب الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم:

المركز الوطني لضمان جودة وإعتماد المؤسسات التعليمية نذكر منها: -

- تدني دافعية التعليم لدى الطلاب.
- تدني تأثير الطلاب بالتربية المدرسية.
- قلة الكفاءة الأكاديمية في أعداد المعلمين المؤهلين وقلة البرامج التدريبية .
- تدني دافعية المعلمين للتدريس، وضعف رغبتهم في تحسين أدائهم.
- الفساد الإداري في توزيع الموارد والفرص .
- زيادة الشكاوى من جميع الأطراف.
- تدني رضا أولياء الأمور عن التحصيل العلمي لأبنائهم.
- عدم الاستقرار السياسي يؤثر على وضع التعليم والخطط المستقبلية .

— تدني رضا كل مرحلة تعليمية عن مخرجات المرحلة التعليمية التي سبقتها.(محمد مجاهد، مرجع سابق،ص104م)

وترى الباحثة بأنه لم يعد مقبولاً أن تقوم المدرسة بإعداد مخرجات تعليمية ضعيفة لإرضاء مجتمعها المحلي فقط، بل التحدي أمام المدرسة يتمثل في قدرتها على إعداد طالب عالمي لديه المعرفة والمهارات التي تمكنه من مقابلة أو تجاوز معارف ومهارات أقرانه على الصعيد العالمي بفضل تحقيق الجودة الشاملة.

10.3.2 أساليب تطبيق الجودة الشاملة:

هناك تساؤلات كثيرة تطرح من غير الراغبين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة سواء في المؤسسات التجارية والمصانع والمنظمات الدولية، أم حتى من الراغبين في تطبيقها والمهتمين بها، وهذه التساؤلات تحتم علينا أن نستعرض بعض الأساليب التي تستدعي تطبيق الجودة في التعليم ومنها :

- 1- ما يمكن أن يترتب عليها من مزايا لحفظ ما يقارب من 45% من تكاليف الخدمات التي تضيع هدرًا بسبب غياب التركيز على الجودة الشاملة.
- 2- أصبح تطبيق الجودة الشاملة ضرورة حتمية تفرضها المشكلات المترتبة على النظام البيروقراطي، إضافة إلى تطور القطاع الخاص في المجالات المختلفة.
- 3- المنافسة الشديدة الحالية والمتوقعة في ظل العولمة.
- 4- الجودة الشاملة تؤدي إلى رضا العاملين التربويين والمستفيدين "الطلاب" وأولياء أمورهم والمجتمع.
- 5- تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية يتطلب وجود مقاييس ومؤشرات صالحة للحكم على جودة النظام التعليمي، وضرورة الاستفادة من أخطاء المرحلة السابقة في المرحلة اللاحقة. (مصطفى دمس، 2009، ص186)

ترى الباحثة أن التركيز على الجودة عملية مؤقتة في الغالب، بينما إدارة الجودة الشاملة هي عملية طويلة الأجل لا تأخذ الصفة المؤقتة وإنما تأخذ البعد الاستراتيجي بحيث توجه كل الخطط المالية والإدارية بالاتجاه الذي يخدم هذا البعد، مع الاستمرارية في التحسين والتطوير.

11.3.2 دواعي تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم ومبرراتها:

خلال السنوات القليلة الماضية، كانت هناك انتقادات عديدة موجهة لمؤسسات التعليم الثانوي من حيث أدائها وفعاليتها ومدى ارتباطها بالقوانين الصادرة في الجودة؛ ونظراً لأن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة قد أثبت فعاليته في مجالات الصناعة والصحة والتجارة وكانت هناك محاولات عديدة لتطبيق هذا النظام في التعليم، وبالرغم من أن هذه المحاولات مازالت تعتبر في بدايتها، ومن أهم الأسباب التي دفعت إدارة الجودة الشاملة إلى اختراق أسوار المؤسسة التعليمية ما يلي:

- 1- توفر إدارة الجودة الشاملة متطلبات إقامة نظام نوعي لمخرجات ذي سمات تنافسية.
 - 2- تمثل إدارة الجودة الشاملة فلسفة تنظيمية تتيح بيئة مناسبة لتحقيق الجودة المستهدفة للعمليات.
 - 3- تسهم إدارة الجودة الشاملة في زج كافة التكوينات التنظيمية في مهام التخطيط والتنفيذ والرقابة وفق معايير أداء متجددة. (قاسم علوان، 2009، ص114)
 - 4- تسهم إدارة الجودة الشاملة في مهام التقييم المستمر للاستراتيجية الشاملة للمؤسسة.
 - 5- تقود إدارة الجودة الشاملة إلى تحسين الأداء النوعي لأنشطة المؤسسة وتحديد البرامج اللازمة لزيادة القدرات التنظيمية لرفع كفاءة الأداء.
 - 6- تسهم إدارة الجودة الشاملة في فهم تطلعات المستفيدين من خدمات المؤسسة مهما كان نوعها.
 - 7- تسهم إدارة الجودة في تحديد مستوى جودة الموارد التنظيمية وغيرها الأمر الذي يتيح توقع مستوى الأداء وفق حاجات المستفيدين ورغباتهم.
 - 8- تسهم إدارة الجودة الشاملة في تطوير تقاليد العمل وقيمه وفق متطلبات التغيير اللازمة لتطبيقاتها في إطار نظرة مستقبلية للفرص والتحديات.
- وتأسيساً على ما سبق، فإن إدارة المدرسة لن تجد نفسها مترددة في اختيار طريق الجودة، وإذا كان أمامها غير ذلك، فلن يكون سوى مواجهة استحقاقات التدهور والتقرم ومن ثم الاكتفاء بدور هامشي سرعان ما ينتهي بها إلى فقدان صفتها المرتبطة بالتحديد والابتكار والمعاصرة. (أمن فهمي، 2001، ص24-23)

ومن المبررات التي تدعو إلى الأخذ بإدارة الجودة الشاملة ما يلي:

- 1- تلبية تطلعات الخريجين الحاضرة والمستقبلية في الحصول على فرص عمل في سوق العمل التعليمي.

2- تلبية الاحتياجات الوظيفية للهيئات والمؤسسات والشركات المحلية والعالمية والتي تأخذ بنظام إدارة الجودة الشاملة.

3- إكساب الخريجين مهارات عالية للتعامل مع التكنولوجيات المتقدمة والعالية.

4- تعظيم دور المشاركة المجتمعية في تدعيم منظومة التعليم عن طريق رضا الطلاب وأولياء أمورهم ورجال الأعمال وغيرهم عن أداء المؤسسات التربوية وبذلك يستعيدوا الثقة فيها ومن ثم يقومون بتدعيمها.

5- حماية الأمن القومي للدول عن طريق إمداد قطاعاتها المختلفة بخريجين قادرين على تحسين جودة الأداء في كافة قطاعاتها وبذلك تقوى منظومة القوى البشرية للدولة.

6- الارتقاء بجودة الأداء في المنظومة المدرسية، لذا فإن إدارة الجودة الشاملة في منظومة التعليم يقابلها بالضرورة إدارة جودة شاملة في منظومة الأداء المدرسي.

7- التحول من ثقافة الكم إلى ثقافة الكيف ومن ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع وهذا يحدث نتيجة لتحقيق إدارة الجودة الشاملة في منظومة التعليم التي تركز على تميز المخرجات.

8- تعد قيم إدارة الجودة الشاملة مثل: تفويض الأفراد، وخرائط مسطرة للإدارة والسلطة، ومستويات عليا من المشاركة، ومبدأ الطالب أولاً، والتمركز حول العملية بدلاً من التمرکز حول الأشخاص أو الحقائق، من نوعية القيم التي يؤكد عليها التعليم. (قاسم علوان، 2009، ص 115-114)

12.3.2 فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية:

توجد مجموعة من الفوائد لتطبيق إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية منها:

- 1- تقليل حجم الفاقد في العملية التعليمية.
- 2- زيادة مستوى الإشباع والرضا بين مكونات المنظومة التعليمية: الطالب، القائم بالتدريس، العاملين، وسوق العمل.
- 3- مشاركة القطاع الخاص في العملية التعليمية مع وضع الضوابط والقواعد التي تحكم مشاركته.
- 4- زيادة الاستثمار في مجال التعليم، والربط الجيد بين المراكز التعليمية والوحدات الإنتاجية.
- 5- تطوير المناهج الدراسية بما يخدم سوق العمل.

ومن مميزات برامج الجودة الشاملة في إطارها المنظومية إمكانية توقع مستوى التطور الذي يمكن الحصول عليه على المدى القصير والبعيد من واقع تنفيذ برامج إدارة الجودة الشاملة المبنية على أساس: توصيات المدارس المختلفة وخططها، الأفكار المنظومية المنبثقة من خلال الحوار المبني على أساس الانتماء والأمانة وسبل التوجهات في خدمة المدرسة فيما بين المدارس والمسؤولين عن إدارة الجودة الشاملة. (عبد الرحمن عليان، 1999، ص382-382)

13.3.2 تجليات غياب الجودة الشاملة في مؤسسات التربية والتعليم:

- 1- تدني دافعية الطلاب للتعلم.
- 2- تدني تأثير الطالب بالتربية المدرسية.
- 3- زيادة عدد حالات الرسوب، والتسرب من المدرسة.
- 4- تدني دافعية المعلمين للتدريس، وانعكاسها السلبي على رغبتهم الذاتية للتحسن المستمر لأدائهم.
- 5- العزوف عن العمل في هذا المجال.
- 6- زيادة الشكاوى من جميع الأطراف.
- 7- تدني رضا أولياء الأمور عن التحصيل العلمي لأبنائهم.
- 8- تدني رضا المجتمع.
- 9- تدني رضا المؤسسات التعليمية العليا كالمعاهد والجامعات.
- 10- تدني رضا كل مرحلة تعليمية عن مخرجات المرحلة التعليمية التي سبقتها. (مصطفى دمس، 2009، ص193)

14.3.2 معايير إدارة الجودة اللازمة للمؤسسة التعليمية:

هناك العديد من المعايير التي حددتها المؤسسات التعليمية وتناشد مرحلة التعليم الثانوي للعمل بها في ضوء التطورات والتغيرات التي ظهرت حديثاً في التعليم، وإن الدول التي تلهث وراء المتغيرات دون اختيار وانتقاء في ضوء معايير محددة أو رؤية معينة للكون والإنسان والحياة، هي دول متخلفة، وستعصف بها الموجات التكنولوجية المتلاحقة وستزول منظومتها الاجتماعية والتربوية بشدة. (حسن البار؛ علي الكابلي، 2000، ص356)

وقد حدد المهتمون بالجودة مجموعة من المعايير والركائز التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة في التعليم وهي:

- 1- تبني فلسفة وفكر إداري يهدف إلى ضمان الجودة.
- 2- الاهتمام بالفكر الابتكاري في الإدارة.
- 3- التركيز الواضح على الطالب داخل المؤسسة وخارجها.
- 4- التركيز على التشاركية بين الطلاب والمعلمين والجهاز الإداري.
- 5- اعتبار كل فرد في المؤسسة التعليمية مسؤولاً عن الجودة.
- 6- تحديد احتياجات العملاء.
- 7- التركيز على أوجه القصور وتدعيم أوجه التفوق.
- 8- استمرارية التحسين والتطوير.
- 9- تنمية ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة.
- 10- اشتراك جميع العاملين في المؤسسة التعليمية مسؤولاً عن الجودة. (مصطفى دعس، 2009م، ص195م)

ولا شك في أن وضع معايير ثابتة لأداء كل نشاط ومن بعده يأتي الثواب والعقاب، وتلك المعايير يجب أن تكون من خلال نظام الجودة الشاملة الذي يجب أن يطبق على جميع المؤسسات، وهذه المعايير يمكن تحقيقها من خلال مجموعة من الجهود والتحسينات ذات الجودة والتي توجه مباشرة نحو الطالب بهدف تحسين اكتسابه للمعرفة والمعلومات والمهارات وبالتالي فهذه التحسينات تؤدي إلى عمليات إبداعية وجديدة في التعليم، ويوجد العديد من العوامل التي تساعد على تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم ومنها:

- 1- المساندة والدعم من قادة التعليم على مختلف المستويات.
- 2- استيعاب القيادات مفاهيم الجودة الشاملة ومستلزمات لهذه الصلاحيات.
- 3- توافر الصلاحيات اللازمة للقيادات، وممارستها لهذه الصلاحيات.
- 4- اللامركزية المرشدة التي تتوافر منها للمدرسة صلة ذات طبيعة خاصة بالمستويات المركزية مما يدفع العمل ولا يعوقه.
- 5- قدرة إدارة المدرسة على فهم إمكانيات الأفراد، سواء أكانوا أعضاء معلمين أم إداريين، وتوجيهها بما يخدم العملية التعليمية.
- 6- الوعي الدقيق بالإمكانيات الفنية والمادية الحالية.

7- وجود قنوات اتصال مستمرة جيدة بين مختلف أطراف العملية التعليمية بالمدرسة: معلمين وإداريين وطلاب.

8- إحساس الإداريين أن المدرسة تدار من داخلها وتتخذ قراراتها ولا تدار بواسطة آخرين يتخذون لها القرارات.

9- وجود آلية لتفعيل العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحيط بها.

10- وجود معايير دقيقة لتقييم أداء العاملين بالمدرسة، وتوعيتهم. (علي مذكور، 2003، ص338)

4.2 المبحث الرابع

مرحلة التعليم الثانوي

1.4.2 تمهيد:

يلعب التعليم دوراً أساسياً في حياة الأمم؛ لأنه يشكل محوراً رئيساً في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لأي بلد، خاصة في العصر الذي تحددت ملامحه من خلال سرعة وتيرة التغير وتفجر المعرفة الإنسانية بشكل ملفت للنظر في مجالات متعددة مثل تقنية المعلومات والتقنيات الحيوية وعلوم الفضاء، وأصبح العالم كقرية صغيرة تلاشت فيه الحدود والمسافات، حيث تحولت فيه الدول والمجتمعات من مجتمعات وطنية ومحلية إلى مجتمع دولي أي قرية عالمية قامت بتأثير من ظاهرة العولمة المرتبطة بالتقدم العلمي والتقني.

إن الاهتمام بالتعليم يعتبر تحدياً يجب أن تقف جميع مؤسسات الدولة به، وتخصيص الميزانيات التي تناسبه بوضع الخطط والاستراتيجيات والأهداف التي تحقق التغيير الإيجابي والتحسين النوعي في مستويات التعليم.

ومن هنا يبرز دور التعليم في حياتنا؛ لأنه يتميز بنظام يمكن من خلاله أن يكون المتعلم إنساناً صالحاً، له خبرات عديدة يستطيع من خلالها أن يبرز نفسه في هذا التدفق الهائل من التقنيات والمعلومات بأن يعمل ويبحث في علم من العلوم، لعله يجد بعض الحلول لعديد المشكلات التي واجهته أو واجهت غيره في هذه الحياة.

2.4.2 مفهوم التعليم:

يعني التعليم عملية اكتساب المعارف والمهارات ولهذا وبسبب هذه القيمة الذاتية التي يتمتع بها التعليم إلى جانب كونه أداة الاستمرار الاجتماعي فقد أوجدت المجتمعات البشرية آليات ووسائل ونظماً تربوية تخدم غرضاً تعليمياً محدداً وبشكل نظامي مبني بناءً هرمياً ويتسلسل زمني يمتد من المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي إلى المراحل التعليمية العليا وغداً النظام التعليمي يعني في الاستعمال الحديث الإطار الذي يندرج تحته أو ينتظم فيه كل ما يتعلق بالتعليم من فلسفة وأهداف وسياسة ومناهج وبرامج وطرائق وأساليب ووسائل وخدمات وإدارة وإعداد المعلمين وهيكلي وسلم تعليمي.

3.4.2 أهمية التعليم والحاجة إليه:

في هذا العصر، عصر العلم والتكنولوجيا تتضاعف أهمية التعليم إذ أنه يعتبر القوى المؤثرة في حياة الأمم وأدائها في المحافظة على مقوماتها الأساسية، والتعليم أيضاً يستطيع المجتمع إعداد أفراد على مقوماتها الأساسية، والتعليم أيضاً يستطيع المجتمع إعداد أفراد على النمط الذي يريده والكشف عن طاقاته وموارده لاستثمارها وتوجيهها وفقاً لمصالحه وطموحاته.

ولما كان التعليم هو الأداة التي تقوم على إعداد العنصر البشري ورفع كفاءته فإن هدف رفع مستوى التعليم وتوسيع قاعدته أصبح من الأهداف التي تأتي في مقدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويضاف إلى هذا أن تنمية العنصر البشري تشكل هدفاً رئيساً في حد ذاتها؛ وذلك لأن الإنسان بما يمثله من قدرة على الإنتاج والاستهلاك وتطلع دائم لتحسين ظروف حياته يصبح الهدف الأول لبرامج التنمية الاقتصادية وأهم أدواتها لتحقيق غاياتها. (عبدالقادر مراد، 2005، ص6)

1.3.4.2 أهمية التعليم للفرد والمجتمع:

يمكن إبراز أهمية التعليم للفرد والمجتمع في ليبيا يتمثل في النقاط التالية: (علي الحوات، 1996، ص169)

- 1- نقل حصيلة المعرفة العلمية من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة.
- 2- التصدي لمشكلات المجتمع بالبحث والتحليل مع محاولة اكتشاف الجديد اكتشافاً جديداً من الوسائل والأدوات التي تخدم المجتمع وتساهم في تقدمه.
- 3- تنمية مواهب الأفراد في المجتمع مع محاولة توجيه ميولهم إلى الوجهة التي تخدم قضايا المجتمع الأساسية وتتماشى مع أهدافه.
- 4- تربية الاتجاهات والقيم المرغوبة بين الأفراد مع المساهمة في تكوين شخصياتهم.
- 5- التعليم ضرورة لإرساء الديمقراطية الصحيحة فهناك مثل يقول "كلما تعلم الإنسان زادت حريته" وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من الجهل.
- 6- التعليم عامل هام في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، فالعنصر البشري أهم ما تملكه أي دولة حتى بالنسبة للدول الفقيرة في مواردها الطبيعية وثرواتها الاقتصادية.

أي أصبح من الواضح الآن اعتبار رأس المال البشري عاملاً لا يقل أهمية عن رأس المال المادي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليبيا تجتاز مرحلة من أهم مراحل تاريخها المعاصر بتصاعد طموحاتها وتزايد آمالها وتطلعاتها في مسابقة مع الزمن لتساير ركب الحضارة

العالمية، ولتعايش مع عصر العلم والتكنولوجيا إلى جانب سعيها لتوفير حياة أفضل لشعبها، تتكافأ فيها أمامهم الفرص، وتتححر فيها إرادتهم ويفسح الطريق أمامهم واسعاً لمزيد من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومعنى هذا أن رأس المال البشري لابد أن يحظى بكل عناية واهتمام؛ لأنه هو وحده القادر على تحقيق الكثير؛ لأن الدولة تعتمد في انطلاقها الكبرى على العنصر البشري بالدرجة الأولى، فإن لم يوجد الإنسان الفعال في كل ميدان فإن جميع الخطط والآمال سوف لن يضمن لها النجاح.

وإيماناً بأن السبيل والطريق إلى ذلك لن يكون إلا بالتعليم، فالتعليم يعتبر من أهم دعائم وركائز التطور الحقيقي، وهو الوسيلة إلى رفع الإمكانات البشرية إلى أقصى ما تؤهله له مواهبه. وتولي ليبيا اهتماماً كبيراً بقطاع التعليم والتربية إيماناً منها بأهمية دور هذا القطاع في إعداد الإنسان المتسلح بالعلم والمعرفة القادر على تغيير مجتمعه نحو الأفضل. (عبدالله فضل ؛ وآخرون ، 1999، ص237)

4.4.2 التعليم الثانوي في ليبيا :

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم العام، حيث يربى الشباب ويعدوا لحياة الحاضر والمستقبل في سن ينمو فيه الجسم والعقل والنفس، أي أنها مرحلة المراهقة الأولى التي تتكون فيها شخصية الطالب، كما أن هذه المرحلة التعليمية لها صلة بمراحل التعليم الجامعي والعالي لذا فإن المسؤولية تقع على عاتق المربين والمسؤولين والمدرسين في عملية إرشاد وإعداد الشباب للحياة وللتعليم التعلم، وعليه فلا بد من توفير البيئة الدراسية الجيدة في المدرسة الثانوية؛ كي تتحقق مطالب وأهداف التربية الشاملة لطلبة هذه المرحلة.

إن التغيرات التي طرأت على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الليبي تتطلب تغيرات مرافقة في نظام التعليم وبنيته وبجميع مراحلها وعلى الأخص نظام التعليم الثانوي باعتباره مفتاح العملية التربوية وعليه يتوقف إعداد الطالب كي يواكب تطلعاته وإعداده لتحمل مسؤولياته واختياره المهنة المناسبة لقابلياته وتفكيره، والبلد في أمس الحاجة للعنصر الليبي المدرب المتطور في جميع مجالات الحياة والاستغناء على العناصر الأجنبية مما أدى إلى الحاجة الملحة للتفكير بجدية في تحسين التعليم الثانوي وزيادة فاعليته بصورة جذرية "حيث إن الغرض الرئيس هو تهيئة الطلاب لمواجهة مسؤوليات المستقبل ومتطلباته بواسطة تمكين هؤلاء الطلاب من إحراز المعلومات وتنظيمها بالشكل الذي يخدم زيادة مهاراتهم وقابلياتهم في تنفيذ الأعمال والواجبات المناطة بهم" (عباس الخفاجي ؛ وآخرون ، ص163)

وترى الباحثة أن التعليم الثانوي بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية، فهو يحتل مكانة وسطاً، تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة، والتعليم العالي من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق فهو يمثل مرحلة تعليمية يوجه فيها الطلاب إلى أن يصبحوا تدريجياً راشدين مستقلين ومتحمليين المسؤولية، وتلك هي الفترة التي يكتسبون خلالها المهارات والقدرات التي يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها، وهذا يتطلب أن تتميز مناهج هذه المرحلة بما يدفع إلى الإبداع والمرونة والتنويع.

5.4.2 مفهوم مرحلة التعليم الثانوي في ليبيا :

التعليم الثانوي هو ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي ويقابل مرحلة المراهقة إحدى أهم مراحل النمو عند الإنسان، ويمتد من انتهاء المرحلة الإعدادية وينتهي عند مدخل التعليم العالي.

هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يقبل للدراسة بها من تحصل على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي.

6.4.2 أهمية مرحلة التعليم الثانوي في ليبيا :-

تعتبر هذه المرحلة من إحدى الحلقات الهامة في سلسلة المراحل التعليمية، فهي فضلاً عن قيامها باستقبال وإعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم الجامعي، فإنها تتحمل عبء إعداد العناصر البشرية من حيث المهارات الفنية والتقنية المتوسطة اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي وإشباع حاجات التعليم.

ويمكن أن نحدد هذه الأهمية في النقاط التالية:

1- المراقبة والتغيرات الجسمية والسلوكية : تقوم سنوات التعليم الثانوي بتغطية فترة مهمة في حياة الطالب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكوّن شخصية الفرد وتحدد سلوكه، وذلك يحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات.

2- الارتباط بمشكلات المجتمع : كثيراً ما تتبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، وبذلك تكون مشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث وما يدور فيه من أفكار وما يسوده من فلسفات وعوامل تؤثر في سياسته واقتصاده.

3- المرحلة العبورية : يتصل التعليم الثانوي اتصالاً وثيقاً بما يسبقه وما يلحقه من مراحل التعليم تلك الصلة التي تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه ومناشطه بحيث تلائم مختلف أهداف ومناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية، وتناسب ظروف المتعلمين ورغباتهم من ناحية ثانية، وتشبع احتياجات المجتمع وتحقق الأهداف العامة المنشودة من ناحية أخرى.

4- التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري : التعليم الثانوي ليس نوعاً من الترف أو الرفاهية التعليمية، وإنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسة للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري.(باسمة بنت سليمان، 2019م، ص58)

7.4.2 الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي:

هي عملية نمو مستمرة، شاملة لجميع مقومات مهنة التعليم تسهم في تحسين كفايات المعلمين المهنية التي تستلزمها عملية التعليم، إضافة إلى إثراء ما يتوفر لديهم من أجل رفع مستوى أدائهم المهني والإداري.

8.4.2 التعليم الثانوي في ليبيا :

لكي يتم قبول الطالب في المرحلة الثانوية يجب أن يكون حاصلاً على شهادة إنهاء مرحلة التعليم الأساسي، وألا يكون عمره أكثر من (18) ثماني عشرة سنة، وتستمر الدراسة بالمرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات تنتهي بامتحان عام يجرى على مستوى ليبيا، وينال الناجحون شهادة الثانوية العامة التي تخول أصحابها الدخول إلى الجامعة، والدراسة في السنة الأولى من التعليم الثانوي تكون عامة، وفي السنة الثانية يختار الطالب أحد التخصصين الذي يناسبه، ووفق رغباته وقدراته (أدبي أم علمي) وتجرى امتحانات النقل للصفين الأول والثاني ثانوي على مستوى كل مدرسة.

9.4.2 التحولات التي واكبت التعليم الثانوي في ليبيا :

عُرضت على المؤتمرات الشعبية مذكرة حول مشروع البنية التعليمية الجديدة للتعليم الثانوي، وتم اعتمادها من قبل مؤتمر الشعب العام عام 1981م، ويتكون مشروع هذه البنية التعليمية الجديدة من :

أ- التعليم الثانوي التخصصي.

ب - التعليم الثانوي المهني.

ج - معاهد المعلمين.

10.4.2 اختصاصات إدارة التعليم الثانوي في ليبيا:

تختص إدارة التعليم الثانوي بما يلي : (فرج المبروك عمر، 2017، ص33-50)

- 1- اقتراح البرامج الكفيلة بنشر التعليم الثانوي، وتطويره كما وكيفا ؛ للرفع من مستواه.
- 2- اقتراح، وضبط، ومراقبة معدلات أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي، والإشراف على برامج إعادة توزيعهم، وتنقلاتهم بالتنسيق مع الإدارات المختصة بالوزارة.
- 3- إعادة، وتجميع الإحصائيات الخاصة بالتعليم الثانوي.
- 4- تحديد الكميات المستهدف طباعتها من الكتب، والمذكرات المنهجية لطلاب مرحلة التعليم الثانوي.
- 5- تحديد، وتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين؛ للعمل بمؤسسات التعليم الثانوي، وتوزيعهم على مناطق الاحتياج بالتنسيق مع الإدارات المختصة بالوزارة.
- 6- تلقي، ودراسة تقارير التفتيش التربوي بشأن المعلمين، والاستفادة منها في وضع برامج التدريب أثناء العمل؛ لتحسين ورفع مستوى أدائهم؛ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- 7- التعاون مع الجهات ذات الصلة في إعداد الدراسات، والبرامج المتعلقة بتطوير وتنفيذ المناهج، والمقررات الدراسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوي.
- 8- توثيق ما يصدر عن المنظمات والهيئات الدولية المهمة بتطوير التعليم الثانوي، والاستفادة منها.
- 9- المشاركة في الدراسات المتعلقة بتحديث وتطوير مخرجات مؤسسات التعليم العالي؛ بما يتماشى، وحاجة المؤسسات التعليمية من المعلمين.
- 10- اقتراح، ومتابعة أسس، وضوابط تنسيب الطلاب؛ للدراسة بمرحلة التعليم الثانوي.

11- توفير المعلمين بالمدارس الليبية العامة بالخارج حسب التخصصات المطلوبة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

11.4.2 أهداف التعليم الثانوي :

إذا كانت وظيفة التعليم الثانوي تتجه إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما: إعداد الطالب لمواصلة التعليم أو إعداده للالتحاق بسوق العمل، وإذا كانت المتغيرات المعاصرة والتغيرات المستمرة قد أوجبت ضرورة اكتساب هذه الوظيفة صفة المرونة للتجارب مع هذه المتغيرات، فإن أهداف التعليم الثانوي أيضا ليست ثابتة بل إنها تتغير بتغير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وقبل البدء في سرد أهداف التعليم الثانوي تجدر الإشارة إلى بعض المحاكاة التي يمكن بها تقويم الأهداف التعليمية ومن هذه المحاكاة:

1. ارتباط الأهداف بالأصول الثقافية والاجتماعية .
2. صلة الأهداف بحاجات المستقبل .
3. قابلية الأهداف للتحقيق في الواقع .
4. وضوح الدلالة اللغوية للأهداف، وقابليتها إلى أهداف إجرائية نوعية، واستناداً إلى العديد من الدراسات والبحوث وانطلاقاً من فلسفة هذه المرحلة يمكن تحديد أهداف التعليم الثانوي في الآتي : (محمد صديق حسن، 2004م:ص60)

- توسيع قاعدة الاختبار أمام الطالب عن طريق تنويع التعليم الثانوي بتوفير المسارات المتعددة .
- تعميق روح المواطنة لدى الأفراد، وترسيخ حبهم لمجتمعهم، وإدراك الحقوق والواجبات التي يجب مراعاتها .
- إيجاد توازن داخلي يبين برامج إعداد الطلبة في الأنماط المختلفة للتعليم الثانوي.
- مساعدة الطلاب على فرض ذواتهم وتقدير الآخرين .
- تحقيق إنتاجية تعليمية، في تنمية المستويات السلوكية الكمية والنوعية للمتخرجين بما لديها من مقومات بشرية ومادية .
- اكتشاف الموهوبين والمتفوقين من الطلاب، ومن ثم المساعدة في دعم الإبداع والتفوق على المستوى الفردي والمجتمعي.

1.11.4.2 أهداف التعليم الثانوي العامة:

تتمثل أهداف التعليم الثانوي في الآتي: (باسمة بنت سليمان، 2019، ص60)

- 1- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها.
- 2- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة.
- 3- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الكاملة لراية التوحيد.
- 4- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن خاصة.
- 5- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي.
- 6- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- 7- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

وترى الباحثة أن الأهداف التي يرمي إليها التعليم الثانوي لابد أن تهدف إلى تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي وأن تزود الطلاب بالمفاهيم الأساسية والثقافية والعلمية.

12.4.2 مبررات جودة التعليم الثانوي:

هناك العديد من المبررات على المستوى العالمي والعربي والمحلي، للأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم، حيث كشفت العديد من الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان انخفاض مستويات التحصيل الدراسي بين طلابها، وبالتالي فإن الوضع أكثر سوءاً في الدول النامية مما ترتب عليه الاتجاه نحو الجودة للوصول إلى معايير جديدة على المستويين النظري والتطبيقي، ومن هذه المبررات ما يلي:

- حاجة المؤسسة التعليمية إلى مساحة أكبر من الحرية في اتخاذ القرار وتدعيم وتمويل مشروعات المؤسسة.
- أصبحت جودة التعليم إحدى الحقوق المدنية التي يجب أن تكفل لكل فرد في المجتمع.
- إن تطور النظم الاقتصادية ونظم الحاسبات الآلية، قد أوجد الحاجة إلى نوع جديد من العمالة التي تعتمد علي استخدام التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي كان على التربية أن تعيد النظر في

أهدافها وبرامجها لمراجعة جودة ما تقدمه من خريجين قادرين على التعامل مع تكنولوجيا العصر. (بشير شعبان الزرزاح، 2014 ص111)

— زيادة الاهتمام بجودة التربية في معظم الدول وإن أفضل استعداد للقرن الحادي والعشرين، يكون من خلال تربية عالية الجودة. (نعيمة ابوشاقور، 2010، ص42)

— **13.4.2 أهداف الجودة في التعليم الثانوي في ليبيا: تتمثل في بعضاً من النقاط التالية :-**
كما حددها المركز الوطني لضمان جودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، لليبيا 2018.

- تحسين جودة التعليم تعزيز المعرفة المهارات لدى الطلاب .

- تطوير الكفاءات إعداد الطلاب لمواجهة التحديات .

- تعزيز القيم غرس القيم والأخلاق الإيجابية .

- تحقيق العدالة توفير فرص تعليمية متساوية .

14.4.2 أهداف الجودة في التعليم الثانوي:

يمكن تحديد أهداف الجودة في التعليم الثانوي في الآتي: (علي السلمي، 1995، ص40)

1. تحسين كفاية القادة التربويين ورفع مستوى الأداء لجميع العاملين من خلال التدريب المستمر.
2. الارتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي، باعتبارهم أحد مخرجات النظام التعليمي.
3. توفير جو من التفاهم والتعاون، والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في المنظومة التعليمية.
4. تطوير الهيكلية الإدارية للمؤسسات والإدارات بطريقة تسهل عملية التعلم بعيداً عن البيروقراطية، وتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.
5. النظرة الشمولية لعملية التعليم من كافة جوانبها، والابتعاد عن التجزئة بين عناصر العملية التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار عمليات التدريب المستمر لكافة المعلمين من أجل التطوير والتحسين للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة وذات صبغة تنافسية.
6. زيادة الاحترام والتقدير المحلي، والاعتراف العالمي بالمؤسسات التعليمية، لما تقدمه من خدمة مختلفة للطلاب، والمجتمع من خلال المساهمة في تنمية المجتمع المحلي.

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

1.3 الدراسات المحلية

2.3 الدراسات العربية

1.3.3 التعليق على الدراسات السابقة

2.3.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

3.3.3 الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية

4.3.3 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

5.3.3 مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

التمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عدداً من البحوث والدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية، من حيث موضوعها، وهدفها، ووصف مختصر للعينة، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج، وتحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات بناءً على أوجه الاتفاق والاختلاف، وذلك بهدف تحديد مدى استفادة الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال حيث صنفت هذه الدراسات إلى دراسات محلية ودراسات عربية ودراسات أجنبية.

1.3 الدراسات المحلية:

1- دراسة نبيل محمد الجعدي "2004" أسلوب الإشراف وأثره على الرضا عن العمل أكاديمية الدراسات العليا جنزور.

هدفت الدراسة: إلى معرفة العلاقة بين أسلوب الإشراف في الإدارة التنفيذية المباشرة ومستويات الرضا عن العمل لدى العاملين.

وتتحدد مشكلة الدراسة في انخفاض الرضا عن العمل لدى العاملين في الشركة الليبية للحديد وتهدف الدراسة إلى معرفة فعالية أساليب الإشراف في الإدارة المباشرة وأثر هذه الأساليب على مستوى الرضا عن العمل لدى العاملين كما تمثل أهمية الدراسة في كشف أثر متغير أسلوب الإشراف على الرضا عن العمل وبالتالي إمكانية التأثير على رفع مستويات الرضا عن العمل من خلال هذا المتغير.

وتهدف الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1- انخفاض مستوى اهتمام المشرفين بتطبيق الأساليب للإشراف يؤدي إلى انخفاض في مستوى الرضا لدى العاملين فيها.

2- تدني مقدرة المشرفين على تطبيق الأساليب الفعالة للإشراف يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا لدى العاملين بها.

حيث كان مجتمع الدراسة (جميع العاملين في الشركة الليبية للحديد) باستخدام الاستبيان لحصر العينة بطريقة المسح الشامل .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- وجود علاقة طردية بين اهتمام المشرفين باتباع الأساليب الفعالة في الإشراف ومستوى الرضا عن العمل لدى العاملين حيث إنه كما ارتفع مستوى اهتمام المشرفين بتلك الأساليب زاد اجمالي مستوى رضا العاملين عن أعمالهم.

- 2- وجود علاقة طردية بين قدرة المشرفين على اتباع الأساليب الفعالة في الإشراف.
 - 3- توصلت إلى قلة اهتمام المشرفين باتباع الأساليب الفعالة في الإشراف وتدني مقدرتهم على اتباع الأساليب الإشرافية.
 - 4- من النتائج التي أظهرتها الدراسة تدني مستوى الرضا عن العمل لدى العاملين.
 - 5- كما أظهرت الدراسة أن مستوى رضا العاملين عن العناصر وفق الترتيب التالي:
 - الرضا عن جماعة العمل - الرضا عن محتوى العمل.
 - الرضا عن نمط الإشراف - الرضا عن المرتبات - الرضا عن سياسة الشركة.
 - 6- أظهرت الدراسة أن صيغة التحيز في العمل وصفة المشاركة واتخاذ القرار هما صفتان لأقل وجود في الأساليب الإشرافية.
- 2- دراسة نجاح هدية عقيلة العلاقي: "2005" دراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي الثانويات التخصصية من وجهة نظر المعلمين.**
- أجريت هذه الدراسة في ليبيا وهدفت إلى:
- التعرف على واقع الإشراف التربوي في ليبيا.
- 1- التعرف على دور المشرف التربوي في مجال التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الثانويات التخصصية في شعبية ترهونة ومسلاتة.
 - 2- تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تفعيل دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الثانويات التخصصية.
- وبلغ عدد أفراد العينة "210" ما بين معلم ومعلمة أي بنسبة "11%" من مجموع أفراد المجتمع الأصلي لشعبية ترهونة، ومسلاتة، وكان عددهم (1100) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.
- أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة، وتم استخراج الصدق الظاهري لهذه الأداة عن طريق عرضها على عدد من المختصين في المجال التربوي، وتمت معالجة البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري ومعادلة "ز"
- وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1- يرى المعلمون أن المشرف التربوي يقوم بتنظيم الندوات، والمحاضرات لمناقشة التغيرات الجديدة في البنية التعليمية، وأنه يعمل على تنظيم تبادل زيارات المعلمين في المدارس المجاورة للإفادة من الطرق الناجحة في التدريس.

2- إن المشرف التربوي، يقدم لهم دليلاً مفصلاً يحتوي على أنواع الأنشطة المناسبة، والوسائل التعليمية، وطرق مختلفة لتقويم الطلاب.

3- إن المشرف التربوي، يعمل بشكل "متوسط" على تشجيع المعلم على ممارسة التقويم الذاتي، ومساهمته في تطوير طرق التفكير لدى المعلم.

3- دراسة مريم عبد الحميد سالم "2005" الأساليب الحديثة لتطوير التفقيش التربوي لمرحلة التعليم المتوسط ببلدية طرابلس "

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة للتفقيش التربوي.

2- التعرف على أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة لتطوير الإشراف التربوي.

3- التعرف على الأساليب الحديثة لتطوير الإشراف التربوي.

4- التعرف على النتائج التي يمكن الوصول إليها والاستفادة منها في المستقبل.

مجتمع الدراسة: الجمهور الذي اختارته الباحثة للدراسة هم المشرفون التربويون والمدرسون بمدارس التعليم المتوسط بشعبية طرابلس وتم اختيار عينة وقدرها "200" وهذه تعتبر عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

بناء المقياس: استخدمت الباحثة لإجراء الدراسة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات حيث اتضح أنه أفضل وسيلة تناسب موضوع الدراسة وكان الاستبيان مقلداً "نعم، ولا" ويتضمن عدة مجالات تحوي 74 سؤالاً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- استخدام الأساليب الحديثة للتفقيش التربوي .

2- تكتيف الدورات التدريبية على استخدام الأساليب الحديثة .

4- دراسة سعاد حسن الهنشيرى "2010" فاعلية المفتش التربوي في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المقررات الجديدة ببلدية غريان.

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على مدى فاعلية المفتش التربوي في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم الناجمة عن تطبيق المقررات الجديدة.

مجتمع الدراسة: معلمو مادة العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المقررات الجديدة.

الأداة : استخدمت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات .

العينة: كانت عينة من معلمي مدارس بلدية غريان وكان عددهم (70) بطريقة المسح الشامل .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تحتل فاعلية المفتش في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم لمرحلة التعليم الأساسي لحصولها على أكبر نسبة إجماع بين عينة الدراسة.

5- دراسة سليمان علي سليمان الساحلي "2011" تقويم المفتش التربوي لأداء معلم مرحلة التعليم المتوسط بمدينة بنغازي في ضوء مهارات التدريس الفعال.

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على اختلاف التقويم باختلاف كل التخصصات، سنوات الخبرة، النوع لدى المفتشين التربويين لعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: المفتشون التربويون في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة بنغازي وكان عددهم (16)مفتشاً .

عينة الدراسة: كانت عينة من المفتشين والمعلمين في ضوء مهارات التدريس الفعال لمرحلة التعليم المتوسط في مدينة بنغازي.

الأداة: استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات .

نتائجها: أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في ممارسات الإشراف التربوي في اتجاهاته الحديثة حسب متغير التخصص.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في ضوء مهارات التدريس الفعال حسب سنوات الخبرة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال "التنفيذ، التقويم، عينة الدراسة حسب النوع.

6- دراسة الصديق سالم يرفوق "2012" مدى استخدام المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين، هدفت الدراسة إلى :

التعرف على مدى استخدام المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة: مفتشو ومعلمو مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة والبالغ عددهم (2022) .

عينة الدراسة: عينة من معلمي بعض مدارس التعليم الأساسي والمشرفين التربويين لهذه المرحلة (1200) معلم (20) مفتشاً.

الأداة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات محاور الدراسة أن قيم "ت" دالة عند مستوى 0.05 تبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية مع معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصرات من وجهة نظر المعلمين.

7- دراسة نجات محمد ميلاد المهبط "2012" الكفايات التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين بمنطقة المرقب.

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين بمنطقة المرقب.

2- التعرف على توفر كفاية تخطيط الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي.

3- التعرف على مدى توفر كفاية تنفيذ الدروس لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

4- التعرف على مدى توفر كفاية تقويم الدروس لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

5- التعرف على مدى توفر كفاية النظام والعلاقات الإنسانية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يساهم في الحصول على معلومات واقعية وموضوعية عن الوضع الراهن للظواهر المختلفة؛ ولأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المفتشين لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة المرقب، للعام الدراسي 2012م وقد تم تطبيق أداة الدراسة "الإستبيان " على مجتمع الدراسة بالكامل والبالغ عددهم "100" مفتش واستجاب منهم "89" مفتشاً أي بنسبة "89%".

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- إن مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي في كفاية تخطيط الدروس كان متوسطاً.
 - 2- إن مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي في كفاية تنفيذ الدروس كان متوسطاً.
 - 3- إن مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي في كفاية تقويم الدروس كان متوسطاً.
 - 4- إن مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي في كفاية النظام والعلاقات الإنسانية كان متوسطاً.
- 8- دراسة مصطفى محمد الحرب 2012م "واقع الكفايات المهنية الأساسية لمعلمي تدريس الجغرافيا بمدارس التعليم الأساسي في مدينة طرابلس "

تهدف هذه الدراسة إلي:

- 1- التعرف على قائمة الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي في مجالاتها التالية: التخطيط، التنفيذ، التقويم.
- 2- التعرف على مدى اتفاق أو اختلاف أفراد العينة من المعلمين والموجهين المعنيين في تحديد الحاجات التدريبية من حيث متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي من خلال تحليل البيانات.
- 3- التعرف على الكفايات التدريسية التي يرى المعلمون والموجهون لتدريس الجغرافيا بأنها ضمن الاحتياجات التدريبية للتدريب أثناء الخدمة وذلك لأهميتها من خلال تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث أداة من أدواته وهي استبيان طبق على عينة من المعلمين بلغت "206" ما بين معلم ومعلمة وعدد الموجهين الكلي الذي بلغ "17" موجهاً .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- توفير الإمكانيات اللازمة للتدريس من أجل رفع الكفايات المهنية .
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي .
- 9/ دراسة عبدالله محمد القمودي (2024م) بعنوان: واقع ممارسة المعلمين الأوائل مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام، وسبل تطويرها في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة المعلمين الأوائل مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام، والوقوف على وجهات نظر المستهدفين من الدراسة لدرجة الممارسات الإشرافية للمعلمين الأوائل التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، التخصص، وسنوات الخبرة، ومعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين الأوائل في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .

واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المفتشين التربويين، مكتب تفتيش التعليم الثانوي طرابلس البالغ عددهم (140)، والمعلمون الأوائل في منطقة طرابلس بمراقبتها الست (حي الأندلس، وأبو سليم، وطرابلس المركز، وسوق الجمعة، وتاجوراء، وعين زارة) البالغ عددهم (305) وعدد 2030 معلماً ممن يشرف عليهم معلمون أوائل، وتم توزيع الاستبانات على جميع المفتشين التربويين والمعلمين الأوائل وعلى عدد 618 ما بين معلم ومعلمة أي ما نسبته 30% من مجتمع المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة وثباتها وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وقد تم استخدام برامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن درجة ممارسة المعلمين الأوائل مهامهم الإشرافية من وجهة نظر كل المستهدفين من الدراسة إذا جاءت بدرجة كبيرة، فيما جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات استجابات المفتشين التربويين والمعلمين الأوائل والمعلمين في درجة الممارسة الإشرافية للمعلمين الأوائل للمتغيرات الذاتية (متغير النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة) باستثناء متغير النوع الاجتماعي حيث كان لصالح الإناث مع عينة المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات تواجه المعلمين الأوائل في ممارستهم الإشرافية .

- وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة المعلمين الأوائل في تخطيط برامج تدريب المعلمين مع المفتش التربوي، وإقامة دورات تدريبية نوعية للمعلمين الأوائل وفق احتياجاتهم المهنية والفعلية، وإصدار دليل بالوصف والتوصيف لوظيفة المعلم الأول .

2.3 الدراسات العربية:

1- دراسة عاهد مطر المقيد، 2006 " بعنوان: "واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره "

- هدفت الدراسة: إلى التعرف على بيان مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة والكشف عن أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في متوسط تقديرات المشرفين والمديرين لمستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة.

- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم دراسة واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة من خلال تطبيق أداة الدراسة تم تحليل البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

- أداة الدراسة: استخدام الباحث الاستبانة أداة رئيسة للدراسة وقام بتصميمها حيث تكونت من "60" فقرة موزعة على خمسة مجالات.

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومديري المدارس بوكالة الغوث بغزة ذكوراً وإناثاً وعددهم "245" موزعين 47 مشرفاً، 11 مشرفة، 74 مديراً، 113 مديرة

- عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي.

- أهم نتائج الدراسة: لقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين كان عالياً حيث احتل مبدأ التحسين المستمر والتميز المرتبة الأولى، بينما احتل مبدأ التركيز على جودة أداء المعلمين المرتبة الخامسة في تقديرات أفراد العينة، كما بينت اهتمام المشرف التربوي بالعمل الجماعي وتأكيد على تنمية المسؤولية وروح الفريق لدى الطلبة باعتبارهم المستفيد الأول من العملية التعليمية.

2- دراسة محمد بدر "صيام 2007" بعنوان: "دور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة "

هدفت الدراسة:- إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في التطوير المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة وفقاً للمتغيرات "الجنس، والمؤهل الأكاديمي، سنوات الخدمة، والتخصص".

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي "2005، 2006" والبالغ عددهم "1186" ما بين معلم ومعلمة.

- عينة الدراسة: ثم اختيار عينة عشوائية من "226" ما بين معلم ومعلمة وتتكون من "125" معلماً و"101" معلمة.

- أداة الدراسة: لقد استخدم الباحث استبانة اشتملت في صورتها النهائية على "52" فقرة موزعة على أبعاد الاستبانة الأربعة "التخطيط، التنفيذ، التدريس، الإدارة الصفية، التقويم "

- أهم نتائج الدراسة: توجد فروق جوهرية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لسنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية وذلك لصالح الفئة "أكثر من 10 سنوات "

3- دراسة دينا يوسف الحلاق "2008" بعنوان: "متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة 2008م.

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية، والتعرف على متطلبات تطوير الإشراف في المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي وسنوات الخدمة على درجة تطبيق الاتجاهات المعاصرة للإشراف.

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

- أداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء وتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان اشتمل على "78" فقرة موزعة على خمسة مجالات.

- مجتمع الدراسة: بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة "215" مشرفاً.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من "78" ما بين مشرف ومشرفة.

- أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة استجابة جيدة لكل مجال من مجالات الدراسة الخمس حيث كانت مرتبة تنازلياً: اختيار وتعيين المشرف التربوي، مهام الإشراف التربوي، أساليب الإشراف التربوي تدريب المشرفين التربويين، أهداف الإشراف التربوي.

- وبناء على النتائج قدمت الدراسة توصيات أهمها:

تدريب المشرفين التربويين على استخدام أساليب إشرافية معاصرة وكذلك قيام وزارة التربية والتعليم بترتيب زيارات لبعض المشرفين التربويين لدول أخرى للاطلاع على تجربتها في مجال الإشراف التربوي والاستفادة منها.

4- دراسة غادة حمزة الشربيني(2008) بعنوان: " دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام ".
هدفت الدراسة: إلى التعرف على الأسباب التي تدعو إلى تطبيق الجودة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة، والوقوف على معوقات دور المشرف التربوي التي تحول دون تحقيق الجودة، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الإشراف التربوي في تفعيل الجودة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وقد توصلت الدراسة لعدد مهم من النتائج الخاصة بمعوقات الإشراف التربوي، وأبرزها:

وجود معوقات مرتبطة بأهداف الإشراف التربوي، معوقات مرتبطة بأساليب الإشراف تفانت في تأهيله وفي التجارب مع المشرف التربوي، وتدني تأهيل بعض المشرفين وذلك نتيجة لندرة المشرفين في بعض التخصصات وإحجام المتميزين من المعلمين عن الالتحاق بالإشراف التربوي، عدم النظر إلى ما يقدمه المشرف في الإدارة من صعوبات أو اقتراحات أو إجراءات، وكانت أهم التوصيات:

أهمية التغيير التنظيمي، التغيير الإنساني، التغيير في العمل، التغيير التكنولوجي.

5- دراسة حامد صباح الحاج محمد "2009" بعنوان: "دور المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية ومعلميها في تطوير كفايات الطالب المعلم المهنية" كلية التربية جامعة السودان.

هدفت الدراسة: إلى محاولة الكشف عن دور كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم في تطوير كفايات الطالب المعلم المهنية، اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين التابعين لوزارة التربية والتعليم والمشرفين التابعين لهيئة تدريس كليات التربية بجامعات ولاية الخرطوم ومديري المدارس والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من (2112) فرداً كان توزيعهم كالاتي (324) من المشرفين و(180) من المديرين و(1608) من المعلمين.

من نتائج الدراسة: يتمثل دور المشرف التربوي في تطوير كفايات الطالب المعلم المرتبطة بأدائه المهني وإرشاده وتوجيهه ومعاونته ومتابعته للطلاب المعلم في الآتي: الأهداف التعليمية، الأداء التدريسي، تنظيم الموقف التعليمي، التقويم، الصفات الشخصية، الجوانب النفسية.

6- دراسة زياد الجرجاوي، وسمية النخالة "2009" بعنوان: "واقع الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين"

هدفت الدراسة: إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، مع الكشف عن أثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على واقع الإشراف التربوي، استخدام الباحثان المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (1100) معلم ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من (300) ما بين معلم ومعلمة و(90) ما بين مشرف ومشرفة.

من أبرز نتائج الدراسة: إن واقع الإشراف التربوي لم يرتق للدرجة المطلوبة، ثم ترتيب مجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين كالاتي: التكيف الوظيفي، المنهج، العلاقات الإنسانية، طرق وأساليب التدريس، التقييم، وحاجات الطلاب، طرق وأساليب التدريس، العلاقات الإنسانية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين التربويين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح حملة الشهادات العليا وفئة الخبرة (5-10).

7-دراسة كمال عبد الفتاح أبو شملة (2009) بعنوان: "فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة: إلى معرفة درجة فعالية بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، وسبل تطويرها، ولتحقيق أهداف الدراسة.

اتباع الباحث "المنهج الوصفي"، واعتمد على "الاستبانة" في جمع البيانات، وكان مجتمع الدراسة "578"، وشملت عينة الدراسة "275" معلم ومعلمة .

وقد توصلت إلى نتيجة أهمها ما يلي :

مفادها اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء المعلمين بوزن نسبي "75%".

8-دراسة شهناز إبراهيم الفار "2011" بعنوان: "برنامج تدريبي لتطوير الكفايات الإدارية لمديري المدارس في ضوء احتياجاتهم التدريبية ونظرية القادة التحويلية وقياس فاعليته"

هدفت الدراسة: إلى الهدف من بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات الإدارية لمديري المدارس في ضوء احتياجاتهم التدريبية ونظرية القادة التحويلية وقياس فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من "67" ما بين مدير ومديرة ومدرسة و "16" ما بين مدير ومديرة تعليم "16" من رؤساء أقسام الإدارات التربوية، وتم اختيار عينة الدراسة من المديرين والمديرات بالطريقة العشوائية الطبقية، والأداة كانت الاستبانة وهي وسيلة جمع البيانات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التطويري.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة توافر الكفايات الإدارية اللازمة لمديري المدارس جاءت متوسطة في مجال التقويم وأن الكفايات القيادية اللازمة لمديري المدارس والتي جاءت بدرجة متوسطة هي تهيئة فرص النمو المهني للعاملين في المدرسة وتحديد معايير واضحة لقياس الأداء الوظيفي للعاملين وتطوير العاملين وفقاً لتقويمهم.

9-دراسة فريد غياط (2011) بعنوان: "الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية"

هدفت الدراسة: إلى كشف موقع الإشراف التربوي في ظل الفكر الإداري ومحاولة إسقاط رؤية تلك المدارس على المواقع الجزائرية والبحث عن العلاقة السائدة بين المعلم والمشرف وتبيان دور الإشراف التربوي في تفعيل العلاقات الإنسانية، والتعرف على أساليب الإشراف المتوفرة

والمنتهجة وأنواعها، والتعرف على الجانب القيادي في الإشراف مع محاولة الفصل بين مهام المشرف الإدارية والقيادية.

أجريت الدراسة على عينة شملت "42" أستاذاً بثانوية بالخير قالمة، حيث اتبع فيها المنهج الوصفي "دراسة الحالة" واعتمدت في جمع البيانات على الاستمارة، والمقابلة، والملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- العملية الإشرافية في واقع المؤسسة التعليمية الجزائرية تمارس بأدوات قديمة لم ترم إلى مستوى الإشراف التربوي أي يحمل البعد التفتيشي، وفي أحسن الظروف قد يبلغ مداه مستوى التوجيه والإرشاد الناتجين عن عملية تنفيذية ميدانية فقط.

المشرف غير معد لممارسة كل الأنواع من الإشراف التربوي، حيث لوحظ عدم تشجيع النمو المهني للمعلمين، والنوع القائم في المؤسسة التعليمية الجزائرية هو الإشراف التصحيحي القائم على اكتشاف الأخطاء داخل حجرة الدراسة، وممارسة نسبية للإشراف الدبلوماسي مظهرياً.

10-دراسة ميادة بو رعدة (2011) بعنوان: "معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة "

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على مختلف معوقات الإشراف التربوي التي تؤدي إلى نقص الفاعلية، في النشاط الإشرافي دون تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم.

2- التعرف على مختلف الاتجاهات الإشرافية.

وكان مجتمع الدراسة يصل إلى 68 ،والعينة (68) مشرفا تربويا بولايات سطيف، المسيلة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات، واتبعت المنهج الوصفي " مسح شامل "في تحليل وتفسير النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضعف فعالية الإشراف التربوي المطبق في المدارس الابتدائية ويرجع إلى العوائق في مجالات "المجال الإداري، المجال المادي، المجال الشخصي، المجال البيداغوجي "

11- دراسة صالح بو عزة (2012) بعنوان: "واقع الإشراف التربوي في الجزائر من وجهة نظر الهيئة الإشرافية والتدريسية" جامعة سطيف".

، وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على ممارسات الإشراف التربوي التي تقدم حالياً للأساتذة في التعليم المتوسط.
- اختبار صحة فروض الدراسة المتعلقة بالفروق بين المفتشين والأساتذة في تقييمهم للممارسات الإشرافية، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- اتفاق بين الأساتذة والمفتشين في -

- 1- مجال القيادة بأن المفتشين يقومون بتشجيع الأساتذة نحو تحمل المسؤولية ورفع الروح المعنوية عندهم، والاستماع إلى آرائهم وانشغالهم.
 - 2- مجال النمو المهني بأن المفتشين يشاركونهم في زيادة نموهم المهني، وزيادة كفاءتهم في القيام بدورهم الوظيفي، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات الجديدة.
 - 3- مجال طرائق التدريس بأن المفتشين يشجعونهم في تجريب طرق تدريس جديدة.
- اختلاف بين الأساتذة والمفتشين في:

- 1- مجال القيادة فيما يتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرار، وقيادة الاجتماعات، وتنمية العلاقات الإنسانية بين الأساتذة.
 - 2- مجال النمو المهني فيما يتعلق بنقل رأي الأساتذة المهني.
- بمتوسطات ولاية سطيف، شملت عينة الدراسة (151) استاذاً و(19) مفتشاً، اعتمدت فيها الاستبانة لجمع البيانات، واتبع المنهج الوصفي في التحليل .

12-دراسة حسين يوسف أحمد حسين "2013" بعنوان: " تحليل أساليب الإشراف التربوي لأداء المعلم في ضوء الكفايات التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي، السودان"

هدفت الدراسة: إلى تتبع مدى التطور الذي حدث في أدوات تقييم أداء المعلم في السودان وذلك من خلال دراسة مفهوم الإشراف التربوي وأساليبه في تقييم أداء المعلم ودراسة وتحليل أداة الإشراف التربوي المستخدمة في عملية تقييم المعلم في ولاية النيل الأزرق وتبيان سلبيات وإيجابيات كل مرحلة من مراحل تطور أداة تقييم أداء المعلم المستخدمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستردادي التاريخي، وكانت الأداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي مرحلة الأساس والموجهين وبلغ عددهم (496) معلماً و (22) موجهاً وتم اختيار كل الموجهين والبالغ عددهم (22) وتم اختيار (138) معلماً، وكانت أهم النتائج:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمشرفين التربويين بولاية النيل الأزرق حول أداة تقييم المعلم وقياسها لكفايات المعلم.

2- بقي أداة تقييم المعلم التي يستخدمها المشرف التربوي بدرجة عالية في تقييم كفايات المعلم من وجهة نظر المعلمين بولاية النيل الأزرق - محلية الدمازين.

3- بقي أداة تقييم المعلم التي يستخدمها المشرف التربوي بدرجة متوسطة في تقييم كفايات المعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين بولاية النيل الأزرق - محلية الدمازين.

13-دراسة عوينة طالب أبو أسنينة: - "2013" بعنوان "الكفايات الفنية لدى مديري مدارس الملك عبد الله الثاني "

هدفت الدراسة : إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الفنية لدى مديري مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية وتكونت عينة الدراسة من "209" ما بين معلم ومعلمة و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، والاستبانة هي أداة جمع البيانات، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات الفنية لدى المديرين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح المعلمين أصحاب الخبرة "أقل من 5 سنوات.

14-دراسة أريش "2014": - بعنوان: " الكفايات القيادية التي تمارسها القيادات المدرسية في ولاية ميشيغان لمديري المدارس الثانوية "

هدفت الدراسة : إلى وصف الكفايات القيادية التي تمارسها القيادات المدرسية لتحويل المدارس الفاشلة إلى مدارس ناجحة في ولاية ميشيغان وتكونت عينة الدراسة من بعض مديري المدارس المتوسطة والثانوية وبلغ عددهم أربعة مديرين، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة، وتوصلت بعض نتائجها إلى أن أهم الكفايات، القيادية هي تطبيق الجودة في العملية التعليمية، ودعم المعلمين لاستخدام استراتيجيات تدريس فعالة ومتابعة المعلمين، ومن الكفايات القيادية الأساسية لنجاح المدرسة: تقدير الفروق الفردية بين المعلمين، واستخدام أساليب

الاتصال الفعالة مع المجتمع المدرسي سواء الطلاب أم المعلمين أم أولياء الأمور، وإشراك المعلمين في وضع الخطط المدرسية، وتفعيل التعاون بين أفراد المدرسة.

15-دراسة باسل حمدان الشديفات "2014": بعنوان: دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من "43" بنداً

توزعت على خمسة مجالات، وطبقت على "99" ما بين معلم ومعلمة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لموضوع الدراسة.

وقد بينت النتائج ما يأتي:

- أن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق هو بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال التقويم في المرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية في مجال الزيارات الصفية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المناهج وأساليب التدريس، ومجال العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي، في حين جاء مجال التخطيط في المرتبة الأخيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية "0.05" تعزى لأثر الجنس في التخطيط لصالح الذكور والزيارات الصفية لصالح الإناث، والمناهج وأساليب التدريس لصالح الذكور في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي، والتقويم، وعلى الأداة ككل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية "0.05" تعزى لأثر المؤهل وأساليب التدريس لصالح الدراسات العليا، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لباقي المجالات على الأداة ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية "0.05" بين فئة الخبرة 10 فأكثر من جهة، وبين كل من فئتي أو أقل من 6- وبين 6 أقل من 10، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي 1- أقل من 6 وبين 6 أقل من 10 في التخطيط وفي العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الخبرة 1- أقل من 6 وبين 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة، أقل من 6 في الأداة ككل.

16-دراسة قديدح "2015" بعنوان: "أهمية العملية التعليمية وعلاقتها بالإشراف التربوي "

دراسة ميدانية، شملت عينة الدراسة (220) معلماً، موزعين على 25 مدرسة ابتدائية من خمس مقاطعات تفتيشية "سطيف" وتم اختيارها بالطريقة القصدية واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، واتبع المنهج الوصفي.

وهدفت الدراسة: إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العملية التعليمية والإشراف التربوي، وبيان أدوار المفتشين لتحسين مستوى الأداء التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية:

وجود علاقة طردية بين الإشراف التربوي ومستوى الأداء التعليمي أي أن العملية، التعليمية لها علاقة وطيدة بالإشراف التربوي الذي يعكس حقيقة التفاعل الإيجابي بين مكونات العملية التعليمية.

— عدم الرضا عن واقع الإشراف التربوي والعملية التعليمية.

— العملية التعليمية تتأثر مباشرة بأداء المعلم الذي يؤثر فيه الإشراف التربوي.

— تتدخل شخصية المشرف التربوي وكفاءته بشكل كبير في دور الإشراف التربوي بما ينعكس على مستوى الأداء التعليمي في العملية التعليمية.

17-دراسة: ميسون جلال صالح (2015م) بعنوان: "مشكلات الإشراف التربوي تجاه العملية في المرحلة الثانوية - دراسة حالة محلية أم درمان"

هدفت هذه الدراسة: إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المشرف التربوي وتحد من فاعليته تجاه العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية محلية أم درمان، ولاية الخرطوم.

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة جمع المعلومات.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات في المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان، وبلغ عددهم(47) ما بين مشرف ومشرفة.

أهم نتائج الدراسة:

1- واقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية يتسم بكفايات القائمين عليه إلا أنه يعاني من مشكلات تحول دون تحقيق أهدافه وتذليل بعض المشكلات التي تعيق تقدم العملية التربوية.

2- أظهرت الدراسة أن هناك عدة مشكلات تواجه المشرف التربوي منها ما تتعلق بالمعلمين والإدارة المدرسية والمنهج والمشرف والنظام التعليمي.

3- بين البحث أن الأساليب الفعالة كما يدركها المشرف تتمثل في: تحليل عمليتي التعليم والتعلم، وعقد لقاءات مع المعلمين بعد الدرس، تحديث الخطة العلاجية بالتشاور مع المعلمين.

4- أوضحت الدراسة الكيفية التي يمكن أن يعالج بها المشرف المشكلات التي تواجهه باتباع عدد من الأساليب الإشرافية منها التصحيحي والبنائي والإبداعي، والاهتمام بالنشاط المدرسي والعمل على إدخال الأساليب الحديثة في العمل الإشرافي.

18- دراسة ناجي حسين الشريف: - "2015" بعنوان: " الكفايات الإدارية والفنية لدى مديري مدارس التعليم العام بمنطقة نجران "

هدفت الدراسة : إلى التعرف على الكفايات الإدارية والفنية التي يجب توافرها لدى مديري مدارس التعليم العام بمنطقة نجران، ومدى توافرها لديهم، وتكونت عينة الدراسة من "87" ما بين مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وكان الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات، وتوصلت بعض نتائج الدراسة إلى أن ممارسة مديري المدارس للكفايات الإدارية والفنية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الجنس في مجال التنظيم لصالح الذكور.

19- سوسن محمود المجالي وتيسير محمد الخوالدة: "2015" بعنوان: " الكفايات التقنية والإدارية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء "

هدفت الدراسة : إلى التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء للكفايات التقنية والإدارية من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من "500" ما بين معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبيان هو وسيلة جمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة المرتبطة بالدراسة الحالية إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية للكفايات التقنية والإدارية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود امتلاك الكفايات التقنية والإدارية تعزى لمتغير الخبرة لصالح "10" سنوات فأكثر بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

20- دراسة مقبول بن مساعد سعيد الطلحي "2015": بعنوان: " الكفايات التخطيطية لمديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "

هدفت الدراسة: إلى التعرف على الكفايات التخطيطية المطلوبة لمديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من "152" معلماً، ثم اختارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن الكفايات التخطيطية لمديري المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة واحتلت كفاية التهيئة والتحضر والتشخيص المرتبة الأولى تليها الإعداد والتنفيذ ثم المتابعة والتقييم، بينما كفايات وضع خطط بديلة، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة جاءت بدرجة منخفضة.

21- دراسة حامد حسن المالكي " 2016": بعنوان: دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الطائف.

- هدفت الدراسة: إلى لقاء الضوء على أساليب الإشراف التربوي والتعرف على الدور الذي يطلع به المشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين، بالإضافة إلى تشخيص، وتحليل المشاكل التي تعترض الإشراف التربوي في هذه المدارس.

وتم استخدام المنهج الوصفي لغرض تشخيص وتحليل مشكلة البحث، بالإضافة لاستخدام المنهج التحليلي المتمثل في برنامج التحليل فروض البحث، والتأكد من صحتها حيث تم استخدام أسلوب العينة الشاملة للدراسة والتي قدرها 150 مشرفاً بمنطقة البحث، والاستبيان وسيلة لجمع البيانات، وافترضت الدراسة أن للأهداف الموضوعية للإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف أثر إيجابي ومعنوي على التطوير المهني للمعلمين، إن لاختيار المشرف التربوي والعملية التربوية التعليمية أثر إيجابي ومعنوي على عملية التطوير المهني للمعلمين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف وإن لعملية تدريب المشرفين التربويين أثر إيجابي ومعنوي على عملية التطوير المهني للمعلمين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.

توصلت الدراسة إلى أن النتائج المتحصلة عليها تثبت فروض البحث، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة فرص تدريس المشرفين، وتطبيق التطورات الحديثة للتقنيات التربوية، وتقنين أهداف الإشراف التربوي بما يتماشى مع سياسة وزارة التربية والتعليم بمنطقة البحث.

22-دراسة مقدم مسعود (2016) بعنوان: (دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءة المهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة).

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن دور المشرف في تجويد الكفاءات المهنية " كفاءة التخطيط، كفاءة التنفيذ، كفاءة التقويم " لأساتذة التعليم الثانوي وفقاً لمتغير الجنس، سنوات الخدمة، مؤسسة التكوين، الصفة في الوظيفة. بثنائيات ولالية الوادي، وشملت عينة الدراسة "350" أستاذاً من مجتمع أصلي حجمه "2276" أستاذاً، اعتمد فيها الاستبيان لجمع البيانات، واتبع المنهج الوصفي في التحليل والتفسير. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المشرف التربوي لم يستوف دوره في تجويد الكفاءات المهنية "كفاءة التنفيذ، كفاءة التقويم، لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

23- دراسة عمر عبد الرحمن القضاة، هناء محمود الفريحات "2017م": بعنوان: " دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها "

هدفت الدراسة الحالية: إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين تعزي للمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة،، واقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة جرش والبالغ عددهم "923" ما بين معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من "196" ما بين معلم ومعلمة ثم اختياريهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة و تم توزيعهم حسب المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة، وأما أداة القياس فقد طور الباحثان استبانة مكونة من "48" فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التخطيط، وتنفيذ الدرس، والإدارة الصفية، والتقويم.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- أن دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.
- قلة الكفايات والمهارات لدى المشرفين في تطوير أداء المعلمين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي البكا لوريس.

24- دراسة عمار الزبير دفع الله 2018م:- بعنوان: "واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية،" ماجستير في الإدارة التربوية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 2018م.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية متمثلة في الكفايات التي تتعلق بالدور المنوط بالمشراف التربوي من خلال زيارته لمعلم اللغة الإنجليزية داخل الصف الدراسي وكذلك في مجال الكفايات الخاصة بإعداد وتخطيط الدرس وطرق التدريس والوسائل التعليمية ورعاية الطلاب ومساعدة المعلم في مجال تنمية العلاقات الإنسانية والمهنية والمنهج الوصفي للحصول على المعلومات مع الاستعانة بالمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، وما سبق من بحوث مشابهة، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث الإشراف التربوي في مجال زيارة الصف الدراسي وهناك قصور من جانب الإشراف التربوي في مساعدة معلم اللغة الإنجليزية في جانب التخطيط وإعداد الدرس وما يختص بالوسائل التعليمية ورعاية الطلاب وأساليب التقويم.

25- دراسة رباح رمزي عبد الجليل "2018": بعنوان: "تصور مقترح لدور الإشراف التربوي المتنوع في تطوير أداء المعلم في ضوء خبرات بعض الدول"،

هدفت الدراسة: إلى التعرف على ماهية وفلسفة الإشراف التربوي المتنوع والتعرف على خبرات بعض الدول في تطبيق الإشراف التربوي المتنوع والتعرف على دور المشراف التربوي في حل تطبيق نموذج الإشراف التربوي في حل تطبيق نموذج الإشراف التربوي المتنوع في مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على الصعوبات التي قد تعوق تطبيق نموذج الإشراف التربوي والوصول إلى رؤية مستقبلية حول تطوير أداء المعلم في ضوء الإشراف التربوي المتنوع بمرحلة التعليم الأساسي واستخدام الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة حيث يقوم بجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على وصف وتحديد الحالة موضوع الدراسة وتحليلها وتقييمها وكيفية الوصول إلى أفضل النتائج المرجوة منها:

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- التوعية المهنية وهي منظومة القيم التي تسود البيئة المدرسية.
- متطلبات بيئة العمل فالمعلمون في حاجة إلى بيئة عمل تحفزهم على التطوير المهني المحفزات الإثرائية: وتشمل الروح القيادية لمدير المدرسة.
- البنية التحتية: ويقصد بها مجموعات تنظيمية تكفل العمل الفعال لنمط الإشراف التربوي المتنوع
- وعي البيئة الصفية: يهتم القائمون بتحسين التعليم وفهم تلك البيئة المعقدة.
- الإمكانيات العامة المساندة وتشمل هذه: الخدمات الملاحظة الصفية غير الرسمية من قبل مدير المدرسة، وتحسين مستمر للمعلمين ضمن إطار المدرسة والعمل على إتاحة الفرص للمعلمين للالتقاء مع المدير.
- التحسين الوظيفي خارج المدرسة وذلك عن طريق توفير فرص لتنمية خبرات المعلمين مثل المشاركة في نشاطات الجامعة، والمؤسسات التعليمية الأخرى والتعاون بين المعلم وزملائه الآخرين، وبين المدرسة والمدارس الأخرى.

26- دراسة جبريل أحمد إلياس "2019" بعنوان: " دور الإشراف التربوي في تطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي بولاية الخرطوم "

هدفت هذه الدراسة: إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي بولاية الخرطوم متمثلة في الدور المنوط بالمشرف التربوي من خلال زيارته لمعلمي المرحلة الثانوية وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد وتخطيط الدرس وطرق التدريس والوسائل التعليمية ورعاية الطلاب ومساعدة المعلم في مجال تنمية العلاقات الإنسانية والمهنية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ويتمثل مجتمع البحث في معلمي المرحلة الثانوية بمحلة بحري، والبالغ عددهم "1442" ما بين معلم ومعلمة، وأخذت عينة عشوائية قوامها "200" ما بين معلم ومعلمة وكذلك يتمثل مجتمع البحث من مشرفين ومشرفات في إدارة المرحلة الثانوية بمحلة البحري والبالغ عددهم "74" ما بين مشرف ومشرفة وأخذت عينة عشوائية قوامها "65" ما بين مشرف ومشرفة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- وجود صعوبات حقيقية وكبيرة تواجه عمل الإشراف التربوي بالتعليم الثانوي بولاية الخرطوم.

2- قصور الإدارة التعليمية العليا بعدم تدريب وتأهيل المشرفين بصورة دورية منتظمة على الأساليب الحديثة للإشراف التربوي وأساليب الجودة الشاملة للتعليم.

وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المشرفين التربويين بولاية الخرطوم يعملون على مساعدة المعلمين والمعلمات لحل المشكلات التدريسية بما يمتلكونه من خبرات تراكمية فقط.

27- دراسة حويشي الزيتوني (2021) بعنوان: "الإشراف التربوي وعلاقته بتحسين العملية التعليمية".

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن العلاقة بين الإشراف التربوي وتحسين العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم المتوسط باستخدام المنهج الوصفي في التحليل والمناقشة، ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء استبانة مكونة من 22 عبارة للإشراف التربوي و33 عبارة لتحسين العملية التعليمية.

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 153 أستاذاً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الإشراف التربوي وتحسين العملية التعليمية، وجاءت استجابات الأساتذة على فقرات الاستبانة مرتفعة محصورة بين 14,66% و96,84% لتؤكد أن التفتيش القائم في المقاطعة يتبع الأسلوب الديمقراطي ويسهم في تحسين وتطوير وتنمية الكفاءات المهنية للأستاذ من خلال التكوين المستمر والمرافق أثناء الزيارات الميدانية

التعليق على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الإشراف التربوي وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين المحلية والعربية والأجنبية، وعلى الرغم من أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع دراسة الباحثة، وعرضت هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ورصد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة، التي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية، وذلك من أجل توضيح علاقة منهجية الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، ومع تقديم تعليقٍ عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

تود الباحثة أن تشير إلى أن الدراسات التي تم عرضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2004م و2024م واشتملت على عدة دول عربية منها وأجنبية مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد صنفنا هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسة للدراسة التي تناولت الإشراف التربوي والكفايات التربوية والمهنية، وحسب كونها دراسات محلية وعربية وأجنبية .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

(الدراسات المحلية)

أ _ من حيث الموضوع : _

اتفقت الدراسات السابقة "المحلية" مع الدراسة الحالية على هدف مشترك وهو متغير الإشراف التربوي مثل دراسة (نبيل محمود الجعدي) "2004م" ودراسة (نجاح هدية عقيلة العلاقي) "2005م" ودراسة (مريم عبد الحميد سالم) "2005م" ودراسة (سليمان علي سليمان الساحلي) "2011م" ودراسة (الصادق سالم يرقوق) "2012م" ودراسة (عبد الله محمد القمودي) "2024م"، باستثناء دراسة (نجاح محمد ميلاد المهباط) "2012م" ودراسة (مصطفى محمد الحرب) "2012م" حيث هدفنا إلى واقع الكفايات التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين، وأيضاً هدفنا إلى واقع الكفايات المهنية الأساسية لمعلمي تدريس الجغرافيا .

ب _ من حيث المنهج : _

اتفقت الدراسات السابقة "المحلية" مع الدراسة الحالية في منهجية الدراسة حيث استخدمت الدراسة الحالية "المنهج الوصفي التحليلي" الذي اتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة (نبيل محمود الجعدي) "2004م" ودراسة (نجاح هدية عقيلة العلاقي) "2005م" ودراسة (مريم عبد الحميد سالم) "2005م" ودراسة (الصادق سالم يرقوق) "2012م" ودراسة (نجاح محمد ميلاد المهباط) "2012م" ودراسة (مصطفى محمد الحرب) "2012م" ودراسة (عبد الله محمد القمودي) "2024م".

ج _ من حيث الأداة :

اتفقت الدراسات السابقة "المحلية" مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة جمع البيانات والمعلومات .

د _ من حيث مجتمع الدراسة وعينته : _

اتفقت الدراسات السابقة "المحلية" مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة وعينته مثل دراسة (نجاح هدية عقيلة العلاقي) "2005م" ودراسة (نجاح محمد ميلاد المهباط) "2012م" باستثناء دراسة (نبيل محمد الجعدي) "2004م" ودراسة (مريم عبد الحميد سالم) "2005م" ودراسة

(سعاد حسن الهنشيرى) "2010م" ودراسة (سليمان علي سليمان الساحلي) "2011م" ودراسة (الصادق سالم ىرقوق) "2012م" ودراسة (مصطفى محمد الحرب) "2012م".

الدراسات العربية :

ا_ من حيث الموضوع :

اتفقت الدراسات السابقة "العربية" مع الدراسة الحالية التي تناولت محور الإشراف التربوي بزوايا مختلفة مثل دراسة "(عاهد مطر المقيد) "2006م"، "و دراسة (محمد بدر صيام) "2007م"، "و دراسة (دينا يوسف الحلاق) "2008م"، "و دراسة (حامد صياح الحاج محمد) "2009م" ودراسة (زياد الجرجاوي وسمية النخالة) "2009م" ودراسة (كمال عبد الفتاح أبو شملة) "2009م"، ودراسة (فريد غياط) "2011م" ودراسة (صالح بوعزة) "2012م"، " ودراسة (باسل حمدان الشديفات) "2014م"، "و دراسة (قديدح) "2015م"، "، "و دراسة (حامد حسن الملكي) "2016م"، "و دراسة (مقدم مسعود) "2016م"، ودراسة (عمر عبد الرحمن القضاة وهناء الفريحات) "2017م"، "و دراسة (عمار الزبير دفع الله) "2018م" ودراسة (رباح رمزي عبد الجليل) "2018م" ودراسة (جبريل أحمد إلياس) "2019م" ودراسة (حويشي الزيتوني) "2021م"، باستثناء دراسة (شهناز إبراهيم الفار) "2011م" ودراسة (عويضة طالب أبو أسنينة) "2013م" ودراسة (سوسن محمود المجالي وتيسير محمد الخوالدة) "2015م" ودراسة (مقبول بن مساعد سعيد الطلحي) "2015م".

ب_ من حيث المنهج :

دراسة (أريش) "2014م" ودراسة (فريد غياط) "2011م" اللتان استخدمتا منهج "دراسة الحالة" اتفقت الدراسات السابقة "العربية" مع الدراسة الحالية في استخدام "المنهج الوصفي التحليلي" باستثناء دراسة (حسين يوسف أحمد حسين) "2013م" التي استخدمت المنهج الاستردادي التاريخي.

ج_ من حيث الأداة :

اتفقت الدراسات السابقة "العربية" مع الدراسة الحالية في استخدامها لوسيلة جمع البيانات "الاستبانة" باستثناء دراسة (فريد غياط) "2011م" التي استخدمت المقابلة والملاحظة، حيث اختلفت دراسة (شهناز إبراهيم الفار) "2011م" عن بقية الدراسات في أنها تناولت برنامج تدريبي لتطوير الكفايات، وأيضاً دراسة (رباح رمزي عبد الجليل) "2018م" في احتوائها على "تصور مقترح لدور الإشراف التربوي متنوع في تطوير أداء المعلم في ضوء خبرات بعض الدول".

د_ من حيث مجتمع الدراسة وعينته :

اتفقت الدراسات السابقة "العربية " مع الدراسة الحالية في عينتها حيث طبقت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية، باستثناء دراسة (عاهد مطر المقيد) "2006م" ودراسة (غادة حمزة الشربيني) "2008م" ودراسة (كمال عبد الفتاح أبو شملة) "2009م" ودراسة (شهناز إبراهيم الفار) "2011م" ودراسة (فريد غياط) "2011م" ودراسة (ميادة بورغدة) "2011م" ودراسة (صالح بو عزة) "2012م" ودراسة (حسين يوسف أحمد حسين) "2013م" ودراسة (عويضة طالب أبو أسنينة) "2013م" ودراسة (باسل حمدان الشديفات) "2014م" ودراسة (قديدح) "2015م" ودراسة (ناجي حسين الشريف) "2015م" ودراسة (سوسن محمود المجالي وتيسير محمد الخوالدة) "2015م" ودراسة (رباح رمزي عبد الجليل) "2018م" ودراسة (حويشي الزيتوني) "2021م".

الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تتمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

- 1- تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.
- 2- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين "المدخل الكمي" "المدخل الكيفي" وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة كما تضمنت تنوعاً في منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- 3- اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوات علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع "الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة" وشمول عينتها لمدارس التعليم الثانوي لبلدية" عين زارة، سوق الجمعة، تاجوراء "وتعدد الأساليب الإحصائية فيها واستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- 1- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان أطروحتي الموسوم بـ "الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية التربوية لمعلمي مرحلة التعلم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة بمدينة طرابلس.
- 2- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- 3- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة "نجاح هدية عقيلة العلاقي 2005"، ودراسة "محمد بدر صيام 2007"، ودراسة "غادة حمزة الشربيني 2008"، ودراسة "زياد الجرجاوي وسمية النخالة 2009"، ودراسة "مقدم مسعود 2016"، ودراسة "حامد حسن الملكي 2016"، ودراسة "عمر عبد الرحمن القطاة وهناء محمود الفريحات 2017"، ودراسة "جبريل أحمد إلياس 2019"، ودراسة عبدالله محمد القمودي 2024م"، في إثراء الإطار النظري.
- 4- الاستفادة من الدراسات السابقة بما توصلت إليه من مقترحات وتوصيات في تطوير الكفايات المهنية والتربوية وتحسين دور المعلمين في تجويد أدائهم.
- 5- الإلمام بالعديد من المعلومات عن الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي في تطوير معلمي التعليم الثانوي.
- 6- الاطلاع على تطوير أدوات الدراسة مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والتعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات والمناهج المتبعة كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكيفي والمنهج النوعي والمنهج الوصفي المسحي.
- 7- الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وكيفية اختيارها بالطرق المختلفة، مما ساعد الباحثة على اختيار عينة الدراسة الحالية باستخدام الطريقة العشوائية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة طرابلس و تم توزيعها على ثلاث بلديات "عين زارة، وسوق الجمعة، وتاجوراء"
- 8_ كذلك الاستفادة منها في اختيار فقرات الاستبيان .
- 9_ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاستفادة من الدراسات الأجنبية التي لم تتمكن الباحثة من الاطلاع عليها .
- 10- الاستفادة من الجانب النظري للدراسات السابقة .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أنها تناولت موضوع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدينة طرابلس.
- تناولت الدراسة الحالية خمسة محاور حيث تم تغطية دور المشرف في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمرحلة التعليم الثانوي والتي حددت في محور دور المشرف في تطوير الكفايات الشخصية، والكفايات الإنسانية، والكفايات العلمية، والكفايات الفنية، وكفاية التخطيط التربوي، حيث ركزت الدراسات السابقة على بعض هذه الجوانب ولم تتطرق إلى أية حلول للتغلب على المشاكل التي تواجههم.

الفصل الرابع

الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية

1.4 منهج الدراسة

2.4 مجتمع وعينة الدراسة

3.4 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

4.4 الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل الدراسة

التمهيد:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد الإطار العام للدراسة وعرض الدراسات السابقة في الفصل الثالث، تناولت في هذا الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في: منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والهدف منها ومصادر بنائها، وقامت الباحثة بعرض الإجراءات الميدانية للتعرف على الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة طرابلس، والوصول إلى بعض النتائج و التوصيات والمقترحات التي من شأنها علاج مثل هذه المشكلات أو الحد منها من أجل تحسين سير العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية المنشودة وفيما يلي استعراض للخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية.

1.4 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، على اعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة، بحيث يمكن من خلاله دراسة الظاهرة محل الدراسة، وكذلك يهدف لجمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة مع تحليل وتفسير واستخلاص الحقائق تفسيراً كافياً .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". (محمد المحمودي، 2019م، ص46)

ويعرفه البعض بأنه: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها". (محمد المحمودي، مرجع سابق)

ويستخدم المنهج الوصفي في:

1. دراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، مع ملاحظة أنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.
2. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره.
3. دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

4. رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (محمدالمحمودي 2019 ص46)

2.4 مجتمع وعينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث بأنه: "مجموعة العناصر أو الأفراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات التي تم جمعها عن تلك العناصر (مجدابو صالح، 2007م ص16)

ويعرف أيضاً بأنه: " جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المدروسة سواء أكانت أفراداً، أم مباني ومنشآت أم غيرها، طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث " (عجيلي سرگز، وعياد أمطير، 2002م، ص183)

ويمكن تعريف العينة بأنها: " نموذج، يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات (عامر قنديلجي، 2002م، ص157).

ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي بداول في مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة التعليم لبلديات (سوق الجمعة، وعين زارة، وتاجوراء) والبالغ عددهم (2869) معلماً، وهم مقسمون على الثانويات حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين عدد المعلمين بداول في الثانويات حسب البلديات

البلدية	تت	اسم المدرسة الثانوية	عدد المعلمين بداول
سوق الجمعة	11	سوق الجمعة	28
	22	شهداء الدامور	25
	33	الساحل	36
	44	أحفاد المجاهدين	30
	55	بشير الأسطى	36
	66	الثورة العربية	46
	77	شرفة الملاحة	20
	88	ثورة الحجارة	38
	99	مختار بلحاج	43
	010	أم المؤمنين	48
	111	الشهيد عثمان الزرتي	46
	112	أسد بن الفرات	33

38	العرب	113	
37	ليبيا الجديدة	114	
27	المجد	115	
19	الإمام نافع	116	
32	علي الجزيري	117	
582	المجموع		
89	أحفاد المختار	11	عين زارة
100	عبد المنعم رياض	22	
70	الرازي	33	
80	الوفاق	44	
128	الفردوس	55	
139	خالد بن الوليد	66	
27	عين زارة	77	
60	نور العلم	88	
64	ابن خلدون	99	
73	العصماء	110	
45	زرقاء اليمامة	111	
87	حي الجامعة	112	
150	شهداء عين زارة	113	
89	الازدهار	114	
50	عودة الحياة	115	
59	الخليل	116	
1310	المجموع		
51	17 فبراير	11	تاجوراء
101	24 ديسمبر	22	
24	أبي فراس الحمداني	33	
54	أبي راوي	44	
56	الانتصارات	55	
58	الحميدية	66	
42	الرسالة	77	
107	الكرامة	88	
78	النشيع	99	
73	النعم	110	
76	الوادي الغربي	111	
64	بن عزيز	112	
92	خديجة الكبرى	113	
101	يحيى بن يحيى السويدي	114	
977	المجموع		
2869	المجموع الكلي للمعلمين		

ونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الوصول إلى جميع مفرداته لذلك تم استخدام أسلوب المعاينة لجمع البيانات، وليكن حجم العينة مناسباً استخدام قانون تحديد حجم العينة لتقدير النسبة التالي (طشوش 2001م ص 85):

$$n = \frac{Np(1-p)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}{(N-1)B^2 + P(1-P)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}$$

$$\frac{2869 (0.7)(0.3)(1.96)^2}{2868 (0.04)^2 + (0.7)(0.3)(1.96)^2} = \frac{2314.525584}{5.395536} = 428.9 \cong 429$$

وتمثل نسبتها من مجتمع الدراسة (14.95%).

ولأن مجتمع الدراسة مكون من مدارس، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية، وتعرف بأنها: العينة التي تُختار وحداتها من المجتمع بعد تقسيم عناصر المجتمع إلى مجموعات متجانسة من حيث المتغيرات الهامة التي تحت الدراسة، ثم يتم أخذ عينة عشوائية بسيطة ذات حجم محدد من كل طبقة لتكون في مجموعها حجم العينة العشوائية. ويتم تحديد حجم العينة اللازم أخذها من كل طبقة بطريقة التوزيع المتساوي، أو التوزيع المتناسب، أو التوزيع الأمثل (الدرويش، عنية و شلابي، 2005م، ص 138).

ويمكن استخراجها حسب الصيغة التالية (الدرويش، عنية و شلابي ص 139):

$$n1 = \frac{N1}{N} \times n$$

حيث إن $n1$ حجم العينة المناسبة الأولى (ثانوية سوق الجمعة)، $N1$ حجم الطبقة الأولى (عدد مفردات ثانوية سوق الجمعة)، N حجم المجتمع الكلي، n حجم العينة الكلية اللازم سحبها من المجتمع الكلي.

وبتطبيق هذه الصيغة في ثانوية سوق الجمعة (الطبقة) الأول نحصل على الآتي :

$$n1 = \frac{N1}{N} \times n = \frac{28}{2869} \times 429 = 4.1 \cong 4$$

وبالتطبيق في الثانويات (الطبقات) الأخرى نحصل على حجم العينات اللازم سحبها من كل طبقة والواردة في الجدول رقم (1).

جدول رقم (2) يبين حجم العينات التطبيقية حسب عدد مفردات المعلمين بالثانويات-0

البلد ية	الثانويات	العدد	نسبة الثانوية من إجمالي العينة	التقريب لعدد صحيح	الفاقد وغير الصالح للتحليل	المسترجع والصالح للتحليل	نسبة الإرجاع
سوق الجمعة	سوق الجمعة	28	4.1	4	-	4	%100.0
	شهداء الدامور	25	3.7	4	1	3	75.0
	الساحل	36	5.3	5	1	4	80.0
	أحفاد المجاهدين	30	4.4	4	1	3	75.0
	بشير الأسطى	36	5.3	5	1	4	80.0
	الثورة العربية	46	6.8	7	2	5	71.4
	شرفة الملاحة	20	2.9	3	-	3	100.0
	ثورة الحجارة	38	5.6	6	1	5	83.3
	مختار بلحاج	43	6.4	6	1	5	83.3
	أم المؤمنين	48	7.1	7	1	6	85.7
	الشهيد عثمان الزرتي	46	6.8	7	-	7	100.0
	أسد بن الفرات	33	4.9	5	1	4	80.0
	العرب	38	5.6	6	2	4	66.7
	ليبيا الجديدة	37	5.5	6	1	5	83.3
	المجد	27	4.0	4	1	3	75.0
	الإمام نافع	19	2.8	3	1	2	66.7
	علي الجزيري	32	4.7	5	1	4	80.0
	المجموع	582	87.0	87	16	71	81.6
عين زارة	أحفاد المختار	89	13.3	13	2	11	84.6
	عبد المنعم رياض	100	14.9	15	3	12	80.0
	الرازي	70	10.5	11	1	10	90.9
	الوفاق	80	11.9	12	1	11	91.6
	الفردوس	128	19.1	19	4	15	78.9
	خالد بن الوليد	139	20.7	21	6	15	71.4
	عين زارة	27	4.0	4	-	4	100.0
	نور العلم	60	8.9	9	2	7	77.8
	ابن خلدون	64	9.5	10	3	7	70.0
	العصماء	73	10.9	11	4	7	63.6
	زرقاء اليمامة	45	6.7	7	-	7	100.0
	حي الجامعة	87	13.0	13	1	12	92.3
	شهداء عين زارة	150	22.4	22	6	16	72.7
	الازدهار	89	13.3	13	3	10	76.9
	عودة الحياة	50	7.4	7	2	5	71.4
	الخليل	59	8.8	9	3	6	66.7
	المجموع	1310	195.8	196	41	155	79.0

75.0	6	2	8	7.6	51	17 فبراير	توزيع
73.3	11	4	15	15.1	101	24 ديسمبر	
100.0	4	-	4	3.5	24	أبي فراس الحمداني	
87.5	7	1	8	8.0	54	أبي راوي	
100.0	8	-	8	8.3	56	الانتصارات	
77.8	7	2	9	8.6	58	الحميدية	
100.0	6	-	6	6.2	42	الرسالة	
75.0	12	4	16	15.9	107	الكرامة	
81.8	9	2	11	11.4	78	النشيع	
72.7	8	3	11	10.9	73	النعم	
81.8	9	2	11	11.3	76	الوادي الغربي	
80.0	8	2	10	9.5	64	بن عزيز	
71.4	10	4	14	13.7	92	خديجة الكبرى	
80.0	12	3	15	15.1	101	يحيى بن يحيى السويدي	
80.1	117	29	146	146.0	977	المجموع	
79.95	343	86	429	428.8	2869	المجموع الكلي	

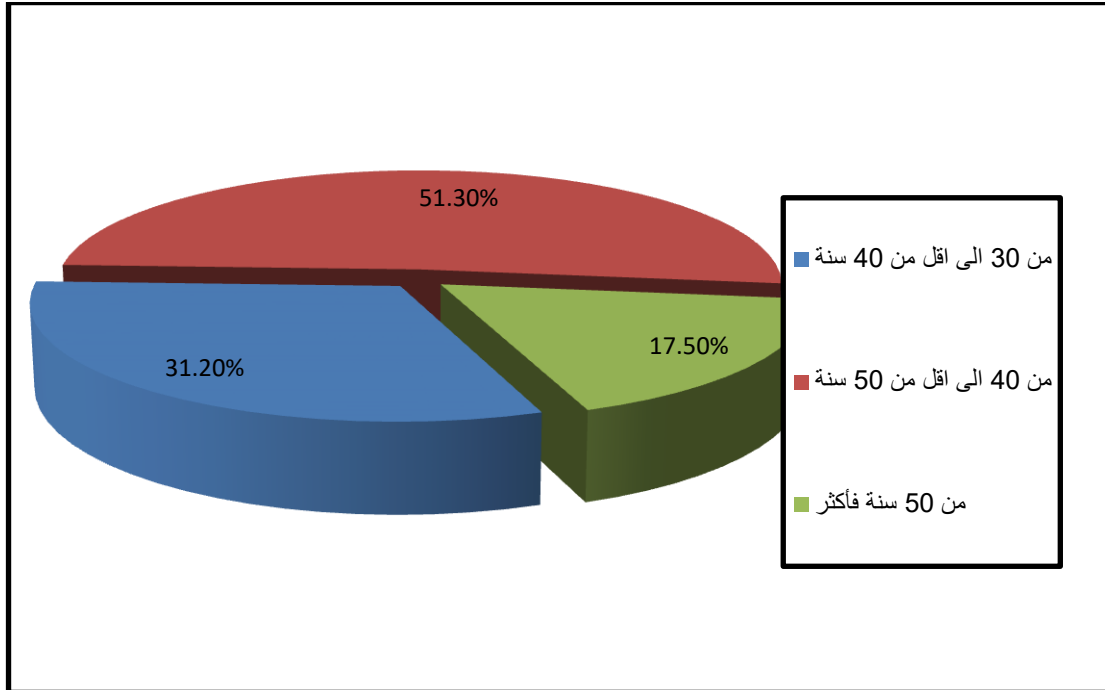
وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة حسب ما ورد في الجدول السابق رقم (2) كل حسب ثانويته، وبلغ عدد هذه الاستبانة (429) مقياساً مقسمة على (47) ثانوية بشكل متناسب حسب عدد العينة في كل ثانوية، وتم معاملة كل ثانوية على أنها عينة عشوائية بسيطة، وقد استغرق توزيع هذه الاستبانة ثلاثة شهور، تمكنت الباحثة من اعتماد (343) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، كما أن نسب الإرجاع لكل الثانويات تراوحت بين 63.6% إلى 100.0%، وأن نسبة الإرجاع للمجموع الكلي للعينة كان (79.95%) وهي نسبة مقبولة.

● خصائص عينة الدراسة

■ العمر

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى أقل من 40 سنة	107	31.2%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	176	51.3%
من 50 سنة فأكثر	60	17.5%
المجموع	343	100.0%



شكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (1) أن نسبة 51.3% من مفردات عينة الدراسة أعمارهم (من 40 إلى أقل من 50 سنة)، ومن أعمارهم (من 30 إلى أقل من 40 سنة) تمثل نسبتهم (31.2%)، ومن أعمارهم (من 50 سنة فأكثر) تمثل نسبتهم (17.5%).

■ التخصص

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	126	36.7%
غير تربوي	217	63.3%
المجموع	343	100.0%



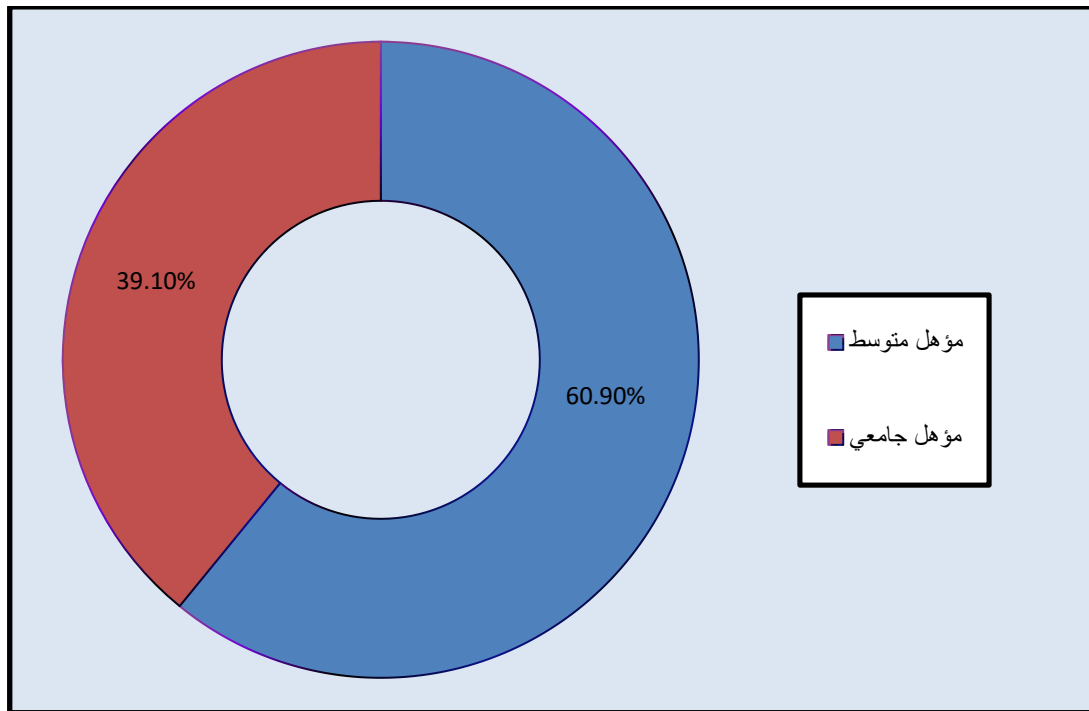
شكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب التخصص

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (2) أن نسبة (63.3%) من مفردات عينة الدراسة (غير تربويين)، و(التربويون) تمثل نسبتهم (36.7%).

■ المؤهل العلمي :

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
مؤهل متوسط	209	60.9%
مؤهل جامعي	134	39.1%
المجموع	343	100.0%



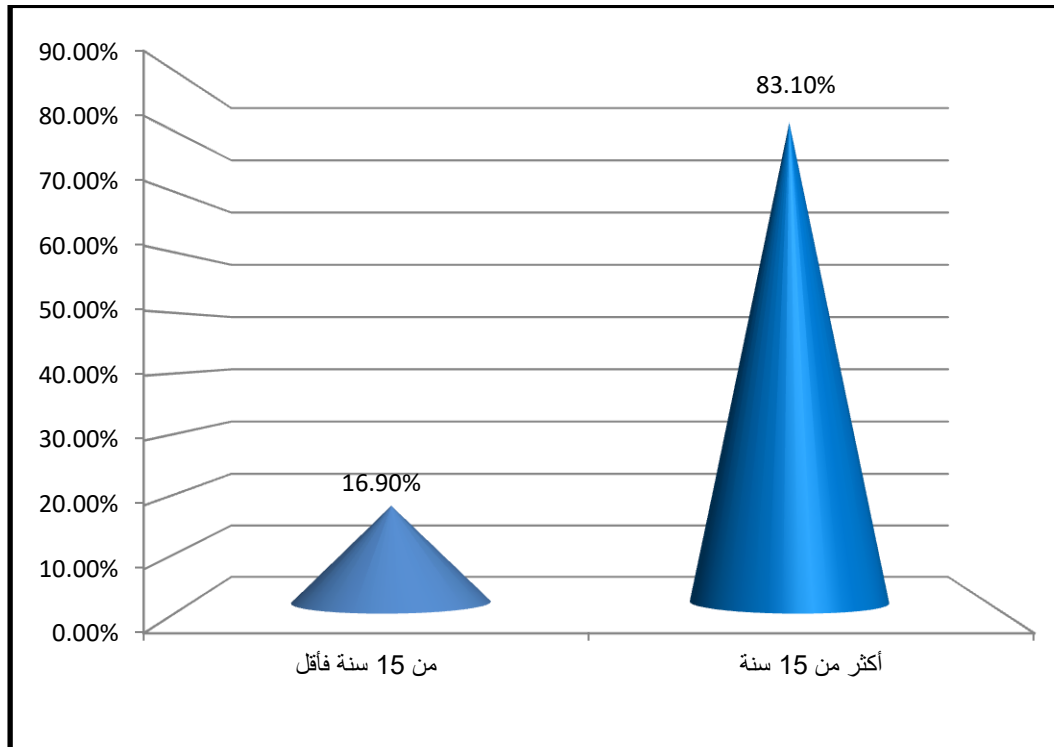
شكل رقم (3) التوزيع النسبي المنوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (3) أن نسبة (60.9%) من مفردات عينة الدراسة مؤهلهم (مؤهل متوسط)، ومن مؤهلهم (مؤهل جامعي) تمثل نسبتهم (39.1%).

■ سنوات الخبرة :

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 15 سنة فأقل	58	16.9%
أكثر من 15 سنة	285	83.1%
المجموع	343	100.0%



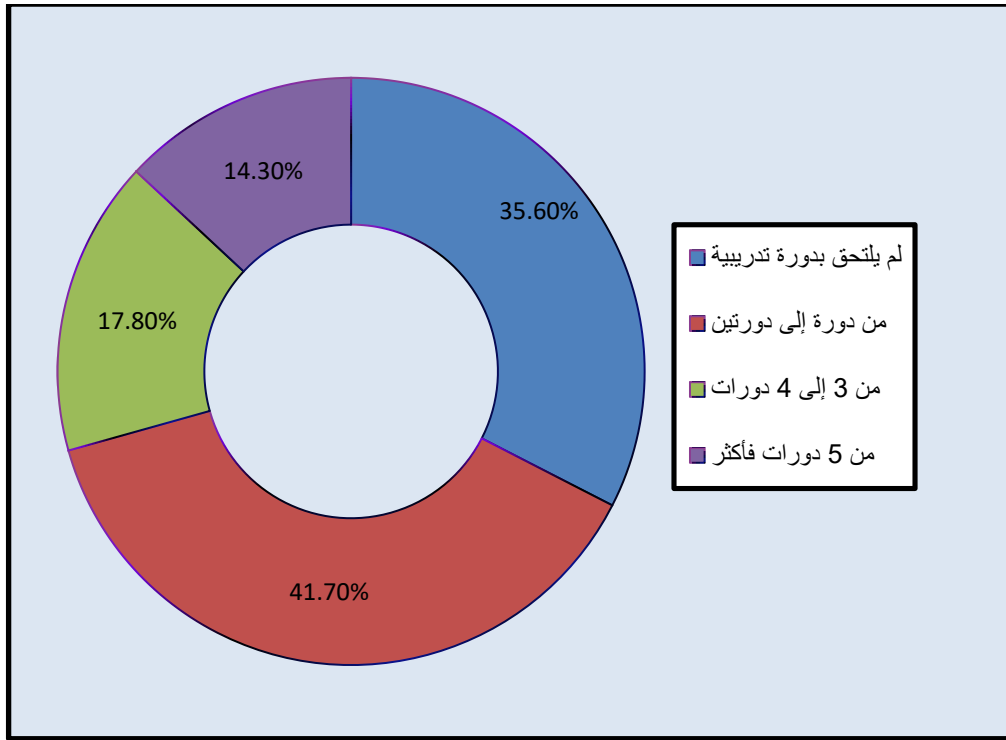
شكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

يتضح من الجدول السابق رقم (6) والشكل رقم (4) أن نسبة (83.1%) من مفردات عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال التعليم تزيد عن (أكثر من 15 سنة)، والتي تقل عن (15 سنة) تتمثل نسبتهم (16.9%).

■ الدورات التدريبية :

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية
35.6%	122	لم يلتحق بدورة تدريبية
41.7%	143	من دورة إلى دورتين
17.8%	61	من 3 إلى 4 دورات
14.3%	17	من 5 دورات فأكثر
100.0%	343	المجموع



شكل رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

يتضح من الجدول السابق رقم (7) والشكل رقم (5) أن نسبة (41.7%) من مفردات عينة الدراسة التحقوا (من دورة إلى دورتين)، ومن لم يلتحقوا بدورة تدريبية تمثل نسبتهم (35.6%)، ونسبة (17.8%) التحقوا (من 3 إلى 4 دورات)، والذين التحقوا بأكثر (من 5 دورات) بلغت نسبتهم (14.3%).

3.4 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بسحب عينة استطلاعية قوامها (30) مفردة من المجتمع، وتم استبعادها من المجتمع الفعلي للبحث، واستخدمت عددا من الأساليب الإحصائية لاختبار الصدق والثبات وظهرت النتائج كما يلي :

1.3.4 صدق أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث عرضت الباحثة أداة جمع البيانات الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة بصفة خاصة وطرق البحث بصفة عامة، وذلك حتى يدلوا برأيهم في الأداء من جوانب عديدة منها: الشكل، والصياغة، والترتيب، وسلامة البنود أو الأسئلة، ومدى مناسبتها للموضوع المراد قياسه (أبو النصر، 2004م، ص183).

وقامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لفقرات الاستبانة الدراسة بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة الحالية، وبعد مناقشة الأستاذ المشرف، تم إجراء بعض التعديلات عليه والتوصل إلى الصورة الأولية للاستبيان، وتم عرض مرفق بخطة البحث على عدد من المحكمين الموضح أسماؤهم في الملحق رقم (3)، وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لمجتمع الدراسة، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجب عن أسئلة محاور الدراسة، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة في الاستبيان، وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى العديد من الملاحظات والاقتراحات والتي تم أخذها بعين الاعتبار، و تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان الموضح في الملحق رقم (4).

الاتساق الداخلي : تم حساب الإتساق الداخلي لاستبيان الدراسة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه، وكانت النتائج على النحو التالي :

● الكفايات الشخصية

جدول رقم (8) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محور الكفايات الشخصية (تربوية) والدرجة الكلية له

ت	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	يوجه المعلم للاهتمام بمظهره من حيث الهندام والحيوية	0.102	0.230
2	يطلعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة	**0.631	0.000
3	يرشد المعلم على استعمال اللغة العربية الفصحى	0.097	0.330
4	تذكره بأنه قدوة لطلابه قولاً وعملاً	0.107	0.320
5	يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء	**0.675	0.000
6	يطلعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس	**0.679	0.000
7	يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرج	**0.593	0.001
8	يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً	**0.687	0.000
9	يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم	**0.559	0.001
10	يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين	**0.503	0.005
11	يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف	*0.476	0.008
12	يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة	*0.400	0.028
13	يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم	**0.601	0.000

يوضح الجدول رقم (8) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الشخصية والدرجة الكلية له، وأن العبارات التي حققت معاملات ارتباط مع الدرجة الكلية للمحور قد بلغت (10)، حيث يتبين أن معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً للعبارات (1،3،4) التي لم تحقق معاملات ارتباط وبذلك تم حذفها؛ لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبذلك يعتبر هذا المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

● الكفايات الإنسانية

جدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الإنسانية (تربوية) والدرجة الكلية له

ت	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات	**0.621	0.000
2	يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	**0.504	0.005
3	يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية	**0.666	0.000
4	ينصحك المشرف باستخدام عبارات المدح والثناء على الاستجابات الجيدة من الطلاب	0.113	0.250
5	يشجع جهود المعلمين المتميزين	0.097	0.180
6	يشجع المشرف التربوي المعلم على تخطي ظروفه	0.129	0.340
7	يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي	**0.776	0.000
8	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي	*0.379	0.039
9	يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية	**0.646	0.000
10	يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات	**0.701	0.000
11	يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة	*0.488	0.004
12	يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون	**0.502	0.005

يوضح الجدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الإنسانية والدرجة الكلية له، حيث يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً قد بلغت (9) عبارات، وبذلك يعتبر هذا المجال صادقاً لما وضع لقياسه، أما العبارات التي لم تحقق معاملات ارتباط دالة إحصائياً فهي العبارات (4،5،6) وبذلك تم حذفها؛ لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه .

● الكفايات العلمية

جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات العلمية (مهنية) والدرجة الكلية له

نت	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	يشجعه على أهمية البحث والاطلاع	*0.409	0.015
2	يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس	*0.405	0.027
3	يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة	**0.606	0.000
4	يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس	*0.449	0.013
5	يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية	**0.600	0.000
6	يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج	**0.665	0.000
7	يوجهك المشرف إلى تنوع أساليب التقويم	**0.578	0.000
8	يستخدم نتائج أداء المعلم كتنغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى	**0.789	0.000
9	يقدم المشرف التربوي دروسا لتدريب المعلمين	**0.619	0.000
10	يشارك المشرف التربوي في الدورات المحلية والدولية	**0.753	0.000
11	يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية	**0.729	0.000
12	يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد	**0.790	0.000
13	يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم	**0.738	0.000

يوضح الجدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات العلمية والدرجة الكلية له، حيث يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر هذا المجال صادقا لما وضع لقياسه.

● الكفايات الفنية

جدول رقم (11) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الفنية (مهنية) والدرجة الكلية له

ت	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب	*0.489	0.006
2	يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية	**0.628	0.000
3	يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت"	**0.763	0.000
4	يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما	**0.750	0.000
5	يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج	**0.685	0.000
6	يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع	**0.516	0.000
7	يراعي المعلم علي تحقيق التوازن بين المواد الدراسية من حيث توزيع الحصص	0.131	0.350
8	يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس	**0.670	0.000
9	يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم	**0.765	0.000
10	يحرص المشرف التربوي علي المهارات المهنية والأكاديمية	**0.802	0.000
11	يشعر بالراحة والاطمئنان عند زيارة المشرف التربوي	**0.696	0.000
12	يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل	**0.701	0.000
13	يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل	**0.646	0.000

يوضح الجدول رقم (11) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الكفايات الفنية والدرجة الكلية له بلغت (12) عبارة حيث يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، أما العبارة التي لم تحقق معاملات ارتباط دالة إحصائياً فهي العبارة (7) فقد تم حذفها؛ لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبذلك يعتبر هذا المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

● كفايات التخطيط التربوي

جدول رقم (12) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كفايات التخطيط التربوي (مهنية) والدرجة الكلية له

ت	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
1	يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي	**0.550	0.002
2	يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية	**0.626	0.000
3	يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة	**0.541	0.002
4	يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها	*0.424	0.020
5	يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية	*0.400	0.029
6	يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية	**0.566	0.002
7	يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب	**0.544	0.004
8	يتابع مع المعلم تنفيذ الخطط الدراسية التي أعدها	**0.581	0.001
9	يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف	**0.694	0.000
10	يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة	**0.791	0.000
11	يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم	**0.846	0.000
12	يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز.	**0.684	0.000

يوضح الجدول رقم (12) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كفايات التخطيط التربوي والدرجة الكلية له، حيث يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائية، وبذلك يعتبر هذا المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

● الاتساق الداخلي بين أبعاد الكفايات المهنية والتربوية

لمعرفة فيما إذا كان هناك اتساقاً بين أبعاد الكفايات المهنية والتربوية استخدمت الباحثة مصفوفة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي رقم (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13) يوضح مصفوفة ارتباط بيرسون بين أبعاد الكفايات المهنية والتربوية

مجموع الكفايات المهنية والتربوية	كفايات التخطيط التربوي	الكفايات المهنية	الكفايات العلمية	الكفايات الإنسانية	الكفايات الشخصية	
					1	الكفايات الشخصية
				1	0.572**	الكفايات الإنسانية
			1	0.400*	0.379*	الكفايات العلمية
		1	0.458*	0.452*	0.710**	الكفايات الفنية
	1	0.412*	0.659**	0.403*	0.467**	كفايات التخطيط التربوي
1	0.777**	0.804**	0.782**	0.686**	0.787**	مجموع الكفايات المهنية والتربوية

** ارتباط عند مستوى معنوية 0.01 * ارتباط عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن هناك علاقة ارتباط بين أبعاد الكفايات المهنية والتربوية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) و(0.05) وهذه الارتباطات تعزز صدق المقياس، وتدلل على وجود اتساق داخلي بين الأبعاد.

2.3.4 ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها، بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة (ابو النصر 184ص)

ولقياس مدى ثبات محاور الدراسة استخدمت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ)، وهذا الاختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقصى منهم على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال نفس المفهوم، وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا ما بين (0،1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفراً، فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلقاً ما بين إجابات مفردات عينة الدراسة، أما إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات عينة الدراسة،

ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل، والجدول التالي رقم (14) يبين معامل ثبات محاور الدراسة.

جدول رقم (14) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الكفايات الشخصية	10	0.774
الكفايات الإنسانية	09	0.752
الكفايات العلمية	13	0.869
الكفايات الفنية	12	0.888
كفايات التخطيط التربوي	12	0.838

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.752، 0.888) لمختلف محاور الدراسة.

واستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفين (زوجية، وفردية)، ويتم حساب العلاقة أو مدى الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (15).

جدول رقم (15) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
الكفايات الشخصية	10	0.545	0.706
الكفايات الإنسانية	09	0.222	0.363
الكفايات العلمية	13	0.517	0.682
الكفايات الفنية	12	0.657	0.793
كفايات التخطيط التربوي	12	0.387	0.558

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أنه توجد علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث إن معامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.222، 0.657)، كما أن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.363، 0.793)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة.

• ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن $(3) = 5/(5+4+3+2+1)$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

4.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف وفرضيات الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 26، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

• اختبار كرونباخ ألفا

يعتبر اختبار كرونباخ ألفا من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان، وهو اختبار يبين مدى ثبات إجابات مفردات العينة عن أسئلة الاستبيان، ويتم إيجاده باستخدام المعادلة التالية (البياتي، 2005م، ص49):

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1} \right) \left(1 - \frac{\sum \sigma_q^2}{\sigma_t^2} \right)$$

α = معامل الثبات.

N = عدد الأسئلة في الاستبيان.

$$\sigma_q^2 = \text{تباين السؤال.}$$

$$\sigma_t^2 = \text{تباين جميع الأسئلة.}$$

• **الوسط الحسابي:**

الوسط الحسابي: " هو مجموع القيم على عددها "، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لتقدير معالم المجتمع، أو اختبار الفرضيات الإحصائية.

ويتم إيجاد الوسط الحسابي عن طريق المعادلة التالية (لنكون تشاو، 2004، ص86):

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n xi}{n}$$

• **الانحراف المعياري:**

الانحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات هو: "الجزر التربيعي الموجب لمجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (n - 1)"، وهو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابات مفردات عينة حول خيار معين، ويتم إيجاد الانحراف المعياري من المعادلة التالية (لنكون تشاو، 2004، ص114):

$$S = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n f(Xi - \bar{X})^2}{n - 1}}$$

حيث :

$\bar{X}$: الوسط الحسابي.

xi : القيم المعطاة.

f : التكرار لكل قيمة معطاة.

n : عدد القيم.

• **اختبار (t):**

يتم إيجاد قيمة معادلة اختبار (t) لعينة واحدة من المعادلة التالية (العماري و العجيلي، 2000م، ص514):

$$t = \frac{\bar{x} - \mu_0}{s / \sqrt{n}}$$

ويتم إيجاد قيمة (t) لعينتين مستقلتين عن طريق المعادلة التالية (العماري و العجيلي، 2000م، ص523) :

$$t = \frac{(\bar{x} - \bar{y}) - (\mu_1 - \mu_2)}{s_p \sqrt{\frac{1}{m} + \frac{1}{n}}}$$

ويستخدم اختبار t لاختبار الفرضية الصفرية أن متوسطي مجتمعين متساويين مقابل الفرضية البديلة أن متوسطي مجتمعين غير متساويين، حيث يتم مقارنة قيمة اختبار (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية بدرجة حرية ومستوى معنوية معينين، فإذا كانت قيمة اختبار (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية ترفض الفرضية الصفرية، أما إذا كانت قيمة اختبار (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية تقبل الفرضية الصفرية .

● معامل الارتباط :

تقع قيمة معامل الارتباط بين (-1، 1) وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت القيمة كبيرة بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، وتعتبر العلاقة قوية إحصائياً إذا كان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي المرافق لمعامل الارتباط صغيرة (أقل من 0.05) أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في قيم المتغير الآخر، ونقصان قيم هذا المتغير يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر، أي أن العلاقة بين المتغيرين طردية. أما الإشارة السالبة فإنها تعني أن زيادة قيم أحد المتغيرات يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر والعكس صحيح، أي أن العلاقة عكسية، ويمكن استخدام أكثر من معامل لإيجاد الارتباط، ومن أهم هذه المعاملات :

— معامل ارتباط بيرسون، ويتم استخراج معامل ارتباط بيرسون من خلال تطبيق المعادلة التالية (جودة، 2008م، ص256) :

$$R = \frac{N(\sum xy) - \sum x \sum y}{\sqrt{[N \sum x^2 - (\sum x)^2] [N \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث R = معامل ارتباط بيرسون.

X = المتغير الأول.

Y = المتغير الثاني.

– معامل سبيرمان براون : (العماري و العجيلي 2000م ص 619)
ويتم استخراجها من خلال المعادلة التالية:

$$R = \frac{2 \times r_{ij}}{1 + r_{ij}}$$

حيث R = معامل ارتباط سبيرمان براون.

i = القيم الفردية.

j = القيم الزوجية.

الفصل الخامس

تفسير وتحليل النتائج

1.5 تحليل بيانات البحث

1.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الأول

2.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

3.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

4.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع

5.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الخامس

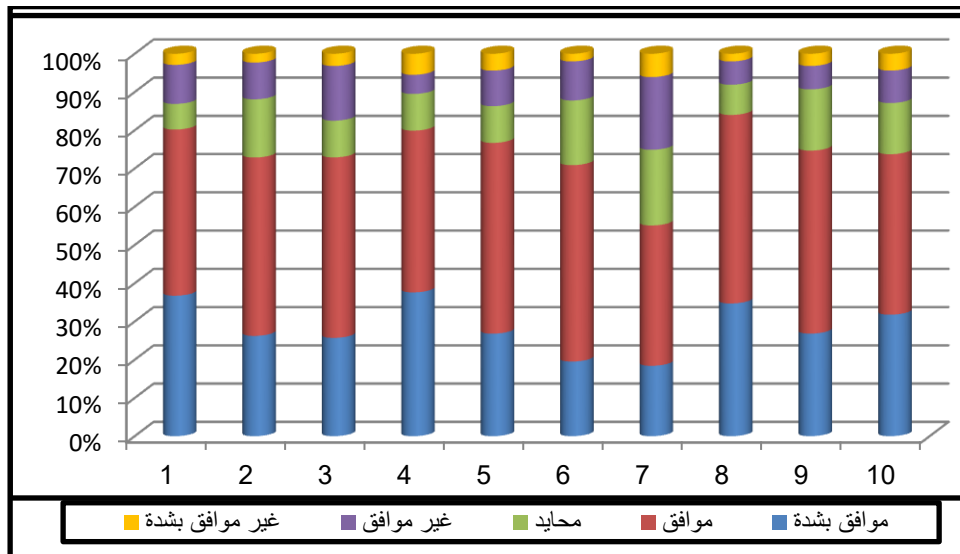
1.5 تحليل بيانات البحث

1.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية (تربوية)

جدول رقم (16) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الشخصية

ت	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	يطلعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة	36.7	126	43.4	149	6.7	23	10.2	35	2.9	10
2	يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء	26.2	90	46.6	160	15.2	52	9.6	33	2.3	08
3	يطلعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس	25.7	88	47.2	162	9.6	33	14.3	49	3.2	11
4	يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرج	37.6	129	42.3	145	9.6	33	5.0	17	5.5	19
5	يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً	26.8	92	49.9	171	9.6	33	9.3	32	4.4	15
6	يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم	19.5	67	51.3	176	16.9	58	10.2	35	2.0	07
7	يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين	18.4	63	36.7	126	19.8	68	19.0	65	6.1	21
8	يستأنذ المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف	34.7	119	49.3	169	7.9	27	6.1	21	2.0	07
9	يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة	26.8	92	47.8	164	16.0	55	6.1	21	3.2	11
10	يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم	31.8	109	42.0	144	13.4	46	8.5	29	4.4	15



شكل رقم (6) التوزيع النسبي حول الكفايات الشخصية

من الجدول رقم (16) والشكل رقم (6) يتبين الآتي :

- العبارة (يطلعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة)، أجاب عنها ما نسبته (36.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (43.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (6.7%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (10.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.9%).
- العبارة (يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء)، أجاب عنها ما نسبته (26.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.6%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (15.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (9.6%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.3%).
- العبارة (يطلعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس)، أجاب عنها ما نسبته (25.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.2%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (9.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (14.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (3.2%).
- العبارة (يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرج)، أجاب عنها ما نسبته (37.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (9.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (5.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (5.5%).
- العبارة (يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً)، أجاب عنها ما نسبته (26.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (49.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (9.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.4%).
- العبارة (يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم)، أجاب عنها ما نسبته (19.5%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (51.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (16.9%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين

فبلغت نسبتهم (10.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.0%).

- العبارة (يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين)، أجاب عنها ما نسبته (18.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (36.7%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (19.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (19.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.1%).

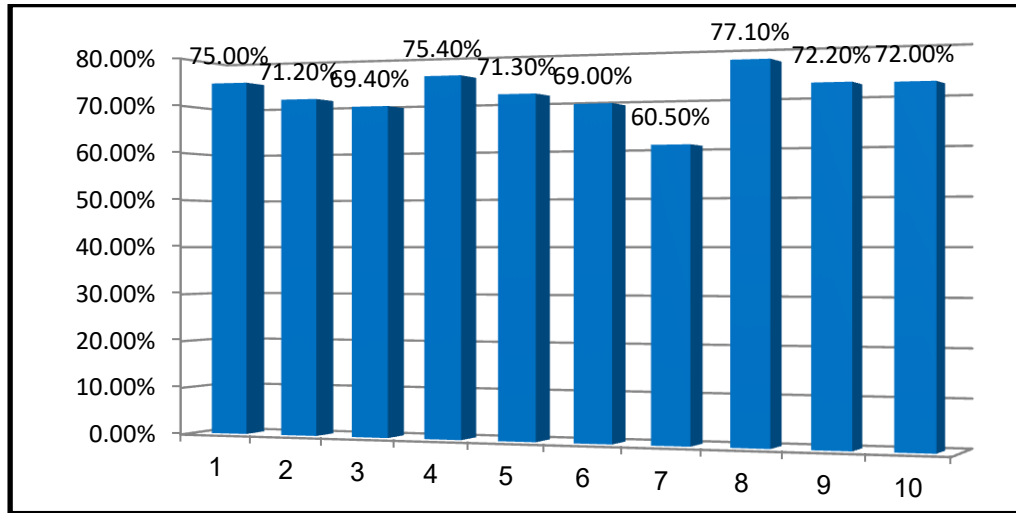
- العبارة (يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف)، أجاب عنها ما نسبته (34.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (49.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (7.9%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (6.1%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.0%).

- العبارة (يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة)، أجاب عنها ما نسبته (26.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (16.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (6.1%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.2%).

- العبارة (يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم)، أجاب عنها ما نسبته (31.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.0%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (13.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (8.5%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.4%). وللوقوف على (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t) لهذا المحور فإن الجدول رقم (17) يبين ذلك.

جدول رقم (17) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الشخصية

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية	الترتيب
1	يطلعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة	4.009	75.0%	1.053	70.528	0.000	3
2	يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء	3.848	71.2%	0.994	71.681	0.000	7
3	يطلعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس	3.778	69.4%	1.080	64.773	0.000	8
4	يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرج	4.015	75.4%	1.083	68.670	0.000	2
5	يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً	3.854	71.3%	1.055	67.655	0.000	6
6	يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم	3.761	69.0%	0.950	73.350	0.000	9
7	يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين	3.423	60.5%	1.167	54.322	0.000	10
8	يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف	4.085	77.1%	0.922	82.072	0.000	1
9	يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة	3.889	72.2%	0.976	73.799	0.000	4
10	يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم	3.883	72.0%	1.083	66.392	0.000	5



شكل رقم (7) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الشخصية

الجدول رقم (17) والشكل رقم (7) يبينان إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الشخصية) ومن الجدول يلاحظ أن:

- عبارة (يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف) جاءت في المرتبة الأولى، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.085)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (77.1%) وبانحراف معياري (0.922)،

وتعزو الباحثة ذلك لاستعداد المعلم لزيارة المشرف من حيث الوسيلة، وكراسة تحضير الدروس، ونظام وترتيب الفصل الدراسي، وأن طبيعة النفس البشرية لا ترغب عادة في من يراقبها ويتتبعها في جو رسمي وإن كان عمل يكلف به المشرف التربوي وأن غالبية المعلمين ينزعجون من زيارة المشرف وخاصة الزيارة التي دون تنسيق مسبق مع المعلم، يخشى المعلم من ظهور بعض الهفوات أو الأخطاء أمام المشرف مما يتسبب له الإحراج أمام المتعلمين .

- وجاءت عبارة **(يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرَج)** في المرتبة الثانية، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.015)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (75.4%) وبانحراف معياري (1.083)، " وتعزو الباحثة ذلك؛ لأن الأسلوب والطريقة التي يستخدمها المشرف التربوي لتوجيه المعلم وتصحيح أخطائه طريقة بناءة وغير مجرحة حتى لا يشعر بانزعاج من زيارة المشرف له، وأن نظام التعليم قائم من أجل تسهيل تعليم المتعلمين والتباحث مع معلمهم للكشف عن أي عتبة تواجههم والوصول إلى حلول بناءة .

- وأنت عبارة **(يطلعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة)** في المرتبة الثالثة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.009)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (75.0%) وبانحراف معياري (1.053)، وتعزو الباحثة ذلك؛ لأن الأساليب الحديثة في التدريس لها دور إيجابي في تعزيز الدرس وتوضيحه بصورة أكثر وضوحاً وفهماً ويساعد في تثبيت المعلومة ورسخها في الذاكرة ، كما أكدت دراسة (مريم عبد الحميد سالم 2005) التعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة لتطوير الإشراف التربوي .

- وجاءت عبارة **(يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة)** في المرتبة الرابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.889)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (72.2%) وبانحراف معياري (0.976)، حيث يطبق المشرف التربوي معايير الجودة الشاملة في استخدام الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية ومراعاة الفروق الفردية فيها، وتعزو الباحثة ذلك لأن المعلم صاحب خبرة ومعرفة سابقة في إعداد أسئلة الامتحانات وإظهار المشكلات والصعوبات التي رافقت الامتحانات السابقة بأنواعها، وطرائق علاجها وسبل تفاديها.

- وجاءت عبارة **(يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم)** في المرتبة الخامسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.883)،

وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (72.0%) وبانحراف معياري (1.083) ومساعدتهم على امتلاك مهارة بناء الاختبارات وفق آليات التقويم الحديثة، والفقرة التي يساعد فيها المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية وذلك بتحديد الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لحل الصعوبات التي تواجههم، ورفع مستوى التقويم المهني والفني للمتعلمين، والأمر الذي يشير إلى أهمية هذه المهارة لتنوعها وما يستجد فيها من تغييرات من وقت إلى آخر بما يدعو إلى ضرورة التدريب على المهارة المهنية والفنية، حيث اتفقت مع دراسة (مصطفى محمد الحرب، 2012) التي تهدف إلى توافر الكفايات المهنية لمعلمي التعليم الأساسي ضمن الاحتياجات الأساسية، واتفقت أيضاً مع دراسة "نجاح هدية العلاقي، 2005" حيث توصلت إلى عدة نتائج التي تقوم على أن يعمل المشرف التربوي بتنظيم الندوات، والمحاضرات، وتبادل الزيارات بين المدارس المجاورة للإفادة من الطرق الناجحة في التدريس.

- وجاءت عبارة **(يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً)** في المرتبة السادسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.854)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (71.3%) وبانحراف معياري (1.055)، " في أن يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً، وأن يتحمل المسؤولية التي أسندت إليه في كل ما يتعلق بمادة التخصص، ولذا فإنه في حالة حصول عجز في معلمي مادة تخصصه وذلك حسب معدلات الأداء، فإنه يجب عليها إخبار إدارة المدرسة كتابياً بالعجز، سعياً منه لإيجاد الحلول قبل بداية العام الدراسي، ويعزى إلى وعي المشرف بالمهام الأساسية وإعداد القوائم مسبقاً، والاستعداد لقيام بالبرامج والدورات التدريبية التي لها دور فعال في اتصال المعلم بمادته التعليمية.

- وأنت عبارة **(يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء)** في المرتبة السابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.848)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (71.2%) وبانحراف معياري (0.994)، وتعزو الباحثة ذلك لتعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم لكي يتجنبوا الوقوع في الأخطاء ويواجهوا كل مشكلة أو صعوبة قد تعترض طريقهم، وذلك من خلال النقاش مع المعلمين يزداد المعلم إحاطة بالاحتياجات اللازمة، ويتعاون مع إدارة المدرسة، ويتم فيها تحديد كل ما يحتاجه والسعي لتلبيتها.

- وجاءت عبارة **(يطلعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس)** في المرتبة الثامنة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.778)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.4%) وبانحراف معياري (1.080)، وتعزو الباحثة

ذلك لعدم قطع أفكار وتسلسل معلومات المعلم أثناء شرح الدرس، حتى يتسنى توزيع المقررات الدراسية المحذوفة حتى لا يحصل إهدار للوقت مع مقررات يقضي فيها المعلم الوقت الكثير.

- وجاءت عبارة (يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم) في المرتبة التاسعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.761)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.0%) وبانحراف معياري (0.950)، " حيث كانت هذه النسبة غير مرتفعة؛ لأن المعلم غالباً لا يطلع على دليل المعلم وعلمت الباحثة ذلك من خلال المقابلة مع بعض المعلمات وأكدن أنهن لم يتمكن من الاطلاع على الدليل الخاص بالمادة التعليمية، ويعزى ذلك ما أكدت عليه اللائحة التنفيذية الصادرة من المجلس الرئاسي في المادة (15) من القرار رقم (933) لسنة 2017م بشأن لائحة تنظيم وإدارة المؤسسات التعليمية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي .

- وجاءت عبارة (يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين) في المرتبة العاشرة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.423)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (60.5%) وبانحراف معياري (1.167)، حيث إن المشرف التربوي لا يشارك في توزيع الجداول الدراسية على المعلمين وتعزو الباحثة ذلك لعدم زيارة المشرف للمدرسة قبل بداية العام الدراسي وقد يتأخر في زيارة إلى منتصف الفصل الدراسي، ومراعاة التسلسل المنطقي والأولوية في المادة العلمية من حيث الأسبقيات وتوزيعها على الوعاء الزمني .

وبالنظر لقيمة اختبار (ت) المحسوبة لكل عبارات هذا المحور نجدها أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية لهم أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بالكفايات الشخصية، تم استخدام اختبار (ت) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالمحور والجدول رقم (19) يبين ذلك.

جدول رقم (18) يبين نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة عن الكفايات الشخصية

المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
3.85452	71.2%	0.67389	3.7829	3.9261	105.933	0.000

الجدول رقم (18) يبين المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الشخصية) ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.85452)، وبوزن نسبي (71.2 %) بانحراف معياري (0.67389)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (3.7829 - 3.9261).

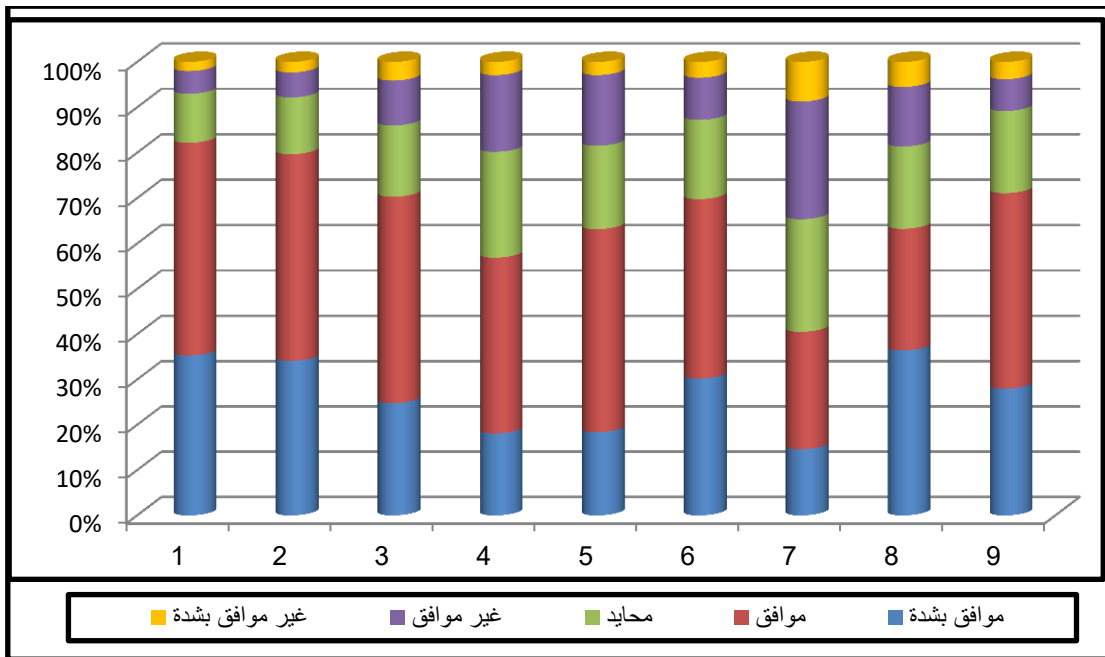
وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (105.933) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول (الكفايات الشخصية) أكبر من (3 المتوسط الافتراضي) (مرتفعة)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود دور يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية، مما يؤكد على دور المشرف التربوي في رفع وتطوير الكفايات الشخصية كما في دراسة (أحمد إلياس 2019م) التي هدفت إلى دور المشرف في تطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي بولاية الخرطوم التي تهدف إلى إعداد وتخطيط الدرس وطرق التدريس التعليمية .

2.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني :

- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الإنسانية (تربوية)

جدول رقم (19) لتوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الإنسانية

ت	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات	35.3	121	46.9	161	10.8	37	5.0	17	2.0
2	يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	34.1	117	45.5	156	12.5	43	5.5	19	2.3
3	يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية	24.8	85	45.5	156	15.7	54	9.9	34	4.1
4	يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي	18.1	62	38.8	133	23.3	80	16.9	58	2.9
5	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي	18.4	63	44.9	154	18.4	63	15.6	53	2.9
6	يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية	30.3	103	39.7	136	17.5	60	9.3	32	3.5
7	يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات	14.6	50	25.9	89	24.8	85	25.9	89	8.7
8	يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة	36.4	125	26.8	92	18.1	62	13.1	45	5.5
9	يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون	28.0	96	43.1	148	18.1	62	7.0	24	3.8



شكل رقم (8) التوزيع النسبي حول الكفايات الإنسانية

من الجدول رقم (19) والشكل رقم (8) يتبين الآتي :

- العبارة (يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات)، أجاب عنها ما نسبته (35.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (10.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (5.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.0%).
- العبارة (يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ)، أجاب عنها ما نسبته (34.1%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (45.5%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (12.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (5.5%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.3%).
- العبارة (يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية)، أجاب عنها ما نسبته (24.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (45.5%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (15.7%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.1%).
- العبارة (يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي)، أجاب عنها ما نسبته (18.1%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (38.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (23.3%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (16.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.9%).
- العبارة (يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي)، أجاب عنها ما نسبته (18.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (44.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (18.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (15.6%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.9%).
- العبارة (يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية)، أجاب عنها ما نسبته (30.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (39.7%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (17.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين

فبلغت نسبتهم (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.5%).

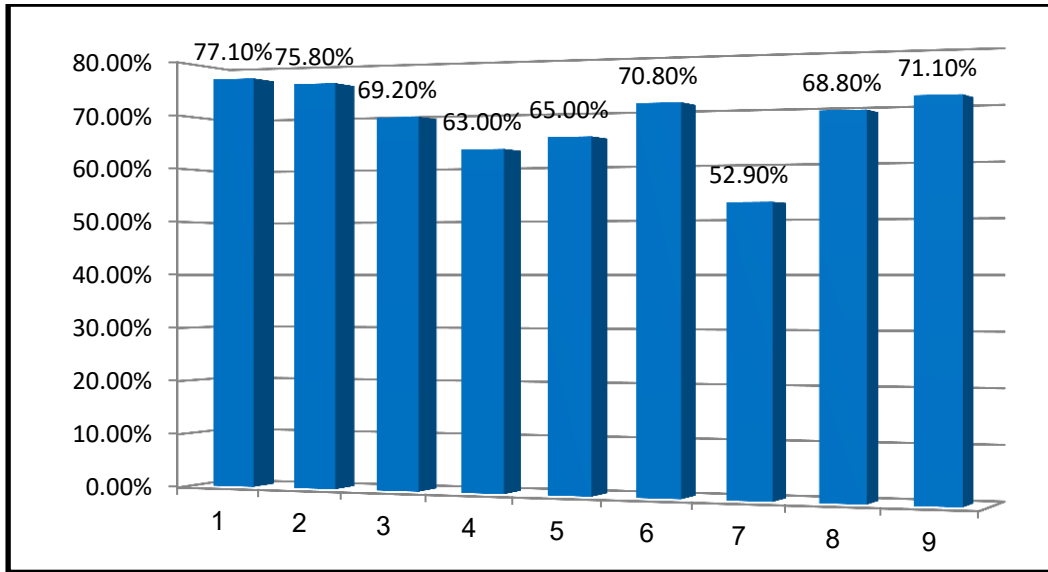
- العبارة (يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات)، أجاب عنها ما نسبته (14.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (25.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (24.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (25.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (8.7%).

- العبارة (يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة)، أجاب عنها ما نسبته (36.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (26.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (18.1%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (13.1%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.5%).

- العبارة (يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون)، أجاب عنها ما نسبته (28.0%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (43.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (18.1%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (7.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.8%). وللوقوف على (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t) لهذا المحور فإن الجدول رقم (20) يبين ذلك.

جدول رقم (20) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الإنسانية

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية	الترتيب
1	يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات	4.085	77.1%	0.915	82.643	0.000	1
2	يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	4.035	75.8%	0.948	78.799	0.000	2
3	يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية	3.770	69.2%	1.058	65.990	0.000	5
4	يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي	3.522	63.0%	1.062	61.429	0.000	8
5	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي	3.603	65.0%	1.046	63.812	0.000	7
6	يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية	3.834	70.8%	1.067	66.531	0.000	4
7	يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات	3.117	52.9%	1.201	48.059	0.000	9
8	يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة	3.755	68.8%	1.230	56.540	0.000	6
9	يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون	3.845	71.1%	1.030	69.147	0.000	3



شكل رقم (9) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الإنسانية

الجدول رقم (20) والشكل رقم (9) يبينان إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الإنسانية) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات) جاءت في المرتبة الأولى، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.085)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي، وبوزن نسبي (77.1%) وبانحراف معياري (0.915)، وتعزو الباحثة ذلك لأن امتلاك المشرف التربوي لقوة الشخصية يستطيع أن يتخطى بها المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين ويستطيع الرد على كل تساؤل يوجه إليه .

- وجاءت عبارة (يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ) في المرتبة الثانية، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.035)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي، وبوزن نسبي (75.8%) وبانحراف معياري (0.948)، وتعزو الباحثة ذلك؛ لأن من مهام المشرف التربوي مراعاة الفروق الفردية كما أوضحت اللائحة الصادرة في سنة 2018م بالتزام المعلمين بها والمشرفين التربويين .

- وأنت عبارة (يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون) في المرتبة الثالثة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.845)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي، وبوزن نسبي (71.1%) وبانحراف معياري (1.030)، وتعزو الباحثة هذه العبارة على خلق فرص التنافس الشريف والتعرف على حاجاتهم وأهدافهم والسعي لتحقيقها والتعرف على مشكلاتهم والسعي لحلها، ومشاركتهم في دراسة مشكلات العمل وتبادل الآراء والأفكار والمشاركة في اتخاذ القرارات، كما أكدت (دراسة الصديق سالم يرقوق 2012م) في

استخدام المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجه نظر المعلمين .

- وجاءت عبارة **(يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية)** في المرتبة الرابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.834)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (70.8%) وبانحراف معياري (1.067)، وتعزو الباحثة ذلك لأن من مهام المشرف التربوي غرس الأخلاق والقيم ولا تقتصر مهامه على تصيد الأخطاء والنقد، بل يجب التعامل معهم بطريقة ودية قائمة على العلاقات الاجتماعية بعيداً عن الرسمية في العمل مما يؤثر إيجابياً على درجة تفاعلهم مع المناهج الدراسية وبالتالي تنعكس على تطوير كفايات المعلم .

- وجاءت عبارة **(يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية)** في المرتبة الخامسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.770)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.2%) وبانحراف معياري (1.058)، وتعزو الباحثة ذلك؛ لأن المشرف التربوي يعمل على تحفيز المعلمين لمهامهم وقد يكون عن طريق المدح المستمر والشكر لأعمالهم واستخدامهم للوسائل التعليمية الجيدة والأساليب المتنوعة في الشرح .

- وجاءت عبارة **(يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة)** في المرتبة السادسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.755)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (68.8%) وبانحراف معياري (1.230)، وتعزو الباحثة ذلك لأن تعاون المشرف التربوي مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة قد تكون من مهام المشرف التربوي المقيم أو ما يسمى بخبير المادة؛ لأنه يكون على علم بكل ما يحدث داخل المدرسة وما يحصل من المشكلات داخلها يكون متعاوناً مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة .

- عبارة **(يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي)** في المرتبة السابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.603)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (65.0%) وبانحراف معياري (1.046)، وتعزو الباحثة ذلك لأنه لم يتمكن من اطلاع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي لعدم زيارته المستمرة للمعلم فقد تصل لزيارة أو زيارتين فقط خلال الفصل الدراسي،

وهذا لا يمكنه من الاطلاع المستمر على الاختبارات التي يجريها المعلم للطلاب، والمعلم عادة يمتلك الخبرة الكافية لوضع الاختبارات .

- وجاءت عبارة (يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي) في المرتبة الثامنة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.522)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (63.0%) وبانحراف معياري (1.062)، وتعزو الباحثة متابعة المشرف للنشاط المدرسي قد يكون محدوداً جداً إلا لو أقامت المدرسة معرضاً للوسائل التعليمية أو نشاطاً علمياً، ويعزى ذلك لعدم توفر الإمكانيات والمواد اللازمة للقيام بالنشاطات العملية .

- وجاءت عبارة (يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات) في المرتبة التاسعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.117)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (52.9%) وبانحراف معياري (1.201)، وتعزو الباحثة ذلك لتعود المعلم الاعتماد على نفسه في وضع الاختبارات دون الحاجة إلى المشرف التربوي .

وبالنظر لقيمة اختبار (ت) المحسوبة لكل عبارات هذا المحور نجدها أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية لهم أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بالكفايات الإنسانية، تم استخدام اختبار (ت) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالمحور والجدول رقم (22) يبين ذلك.

جدول رقم (21) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على الكفايات الإنسانية

المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
3.72951	68.2%	0.74006	3.6509	3.8081	93.332	0.000

الجدول رقم (21) يبين المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الإنسانية) ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.72951)، وبوزن نسبي (68.2%)، بانحراف معياري (0.74006)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (3.6509 - 3.8081).

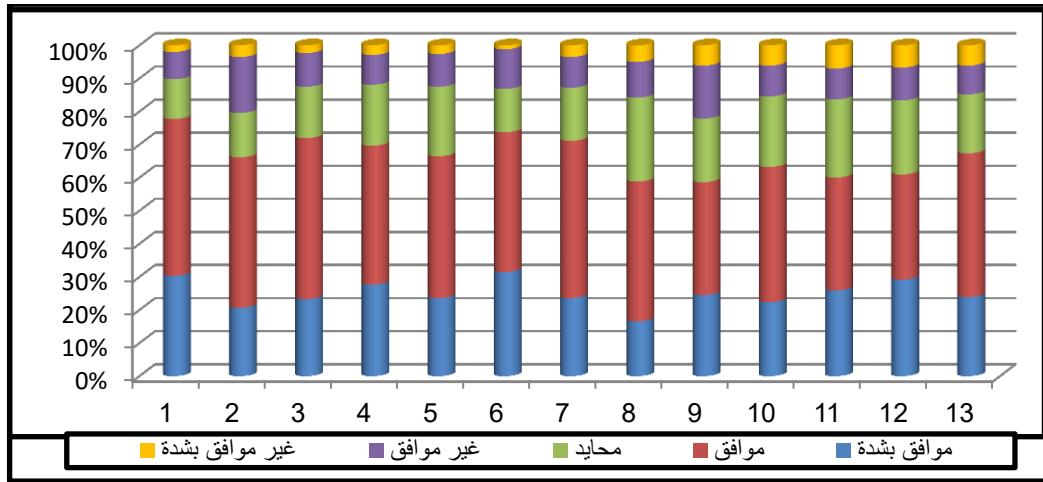
وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (93.332) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول (الكفايات الإنسانية) أكبر من (3 المتوسط الافتراضي) (مرتفعة)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود دور يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الإنسانية، كما تؤكد دراسة (الصديق سالم يرقوق 2012م) على استخدام المشرف التربوي العلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

3.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :

• الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية (مهنية)

جدول رقم (22) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات العلمية

ت	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	يشجعه على أهمية البحث والاطلاع	104	30.3	163	47.3	41	12.0	28	8.2
2	يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس	71	20.7	156	45.5	46	13.4	58	16.9
3	يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة	80	23.3	167	48.7	53	15.5	35	10.2
4	يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس	95	27.7	144	42.0	63	18.4	31	9.0
5	يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية	81	23.6	147	42.9	72	21.0	34	9.9
6	يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج	108	31.5	145	42.3	45	13.1	41	12.0
7	يوجهك المشرف إلى تنوع أساليب التقويم	81	23.6	163	47.5	55	16.0	32	9.3
8	يستخدم نتائج أداء المعلم كتغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى	57	16.6	145	42.3	87	25.4	37	10.8
9	يقدم المشرف التربوي دروساً لتدريب المعلمين	84	24.5	117	34.1	66	19.2	55	16.0
10	يشارك المشرف التربوي في الدورات المحلية والدولية	77	22.4	140	40.8	73	21.3	32	9.3
11	يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية	89	25.9	117	34.1	81	23.6	32	9.3
12	يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد	100	29.2	109	31.8	77	22.4	34	9.9
13	يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم	82	23.9	149	43.4	61	17.8	30	8.7



شكل رقم (10) التوزيع النسبي حول الكفايات العلمية

من الجدول رقم (22) والشكل رقم (10) يتبين الآتي:

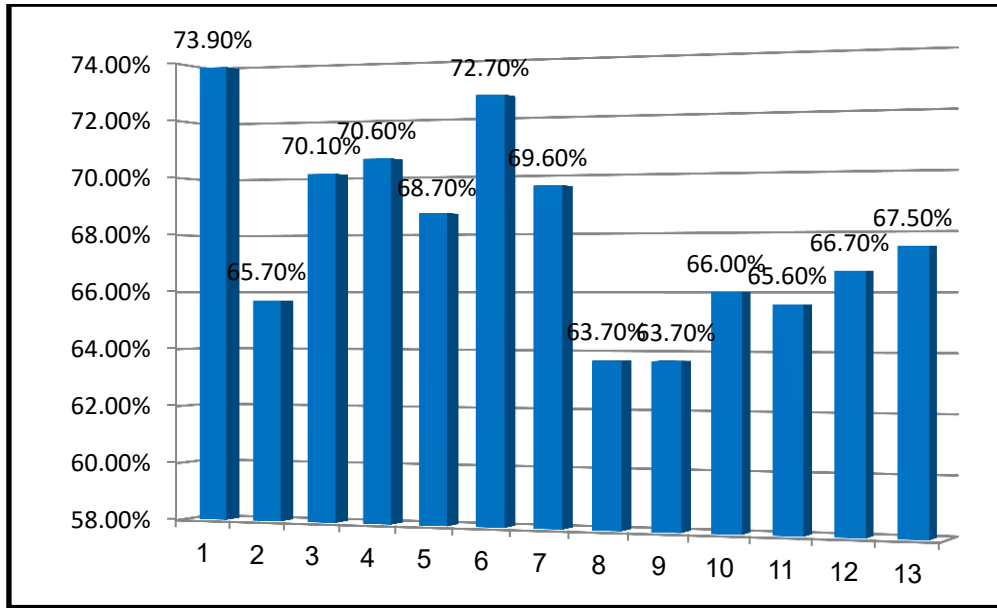
- العبارة (يشجعه على أهمية البحث والاطلاع)، أجاب عنها ما نسبته (30.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (12.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (8.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.0%).
- العبارة (يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس)، أجاب عنها ما نسبته (20.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (45.5%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (13.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (16.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (3.5%).
- العبارة (يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة)، أجاب عنها ما نسبته (23.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (48.7%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (15.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (10.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.3%).
- العبارة (يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس)، أجاب عنها ما نسبته (27.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.0%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (18.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.9%).

- العبارة (يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية)، أجاب عنها ما نسبته (23.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (21.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (2.6%).
- العبارة (يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج)، أجاب عنها ما نسبته (31.5%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (13.1%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (12.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (1.2%).
- العبارة (يوجهك المشرف إلى تنوع أساليب التقويم)، أجاب عنها ما نسبته (23.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.5%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (16.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (3.5%).
- العبارة (يستخدم نتائج أداء المعلم كتنغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى)، أجاب عنها ما نسبته (16.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (25.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (10.8%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (5.0%).
- العبارة (يقدم المشرف التربوي دروس لتدريب المعلمين)، أجاب عنها ما نسبته (24.5%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (34.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (19.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (16.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (6.1%).
- العبارة (يشترك المشرف التربوي في دورات المحلية والدولية)، أجاب عنها ما نسبته (22.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (40.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (21.3%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (6.1%).

- العبارة (يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية)، أجاب عنها ما نسبته (25.9%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (34.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (23.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (7.0%).
- العبارة (يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد)، أجاب عنها ما نسبته (29.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (31.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (22.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.7%).
- العبارة (يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم)، أجاب عنها ما نسبته (23.9%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (43.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (17.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (8.7%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.1%).
- وللوقوف على (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t) لهذا المحور فإن الجدول رقم (23) يبين ذلك.

جدول رقم (23) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات العلمية

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية	رقم
1	يشجعه على أهمية البحث والاطلاع	3.959	73.9%	0.966	75.872	0.000	1
2	يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس	3.630	65.7%	1.095	61.398	0.000	10
3	يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة	3.805	70.1%	0.985	71.526	0.000	4
4	يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس	3.825	70.6%	1.028	68.904	0.000	3
5	يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية	3.749	68.7%	1.009	68.793	0.000	6
6	يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج	3.910	72.7%	1.012	71.555	0.000	2
7	يوجهك المشرف إلى تنويع أساليب التقويم	3.784	69.6%	1.020	68.690	0.000	5
8	يستخدم نتائج أداء المعلم كتغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى	3.548	63.7%	1.047	62.758	0.000	12
9	يقدم المشرف التربوي دروساً لتدريب المعلمين	3.548	63.7%	1.196	54.957	0.000	13
10	يشارك المشرف التربوي في الدورات المحلية والدولية	3.641	66.0%	1.112	60.648	0.000	9
11	يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية	3.627	65.6%	1.168	57.529	0.000	11
12	يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد	3.668	66.7%	1.187	57.210	0.000	8
13	يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم	3.703	67.5%	1.110	61.757	0.000	7



شكل رقم (11) يبين الوزن النسبي حول الكفايات العلمية

الجدول رقم (23) والشكل رقم (11) يبينان إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات العلمية) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (يشجعه على أهمية البحث والاطلاع) جاءت في المرتبة الأولى، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.959)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (73.9%) وبانحراف معياري (0.966)، وتعزو الباحثة ذلك لقلّة إطلاع المعلمين على ما هو جديد في المناهج، وكذلك الازدحام الشديد للفصول مما عرقل المعلم على اكتساب أية معلومة جديدة، وكثرت عدد الحصص، وكذلك نقص المراجع العلمية، وغلاء ثمنها إن وجدت .

- وجاءت عبارة (يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج) في المرتبة الثانية، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.910)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (72.7%) وبانحراف معياري (1.012)، وتعزو الباحثة ذلك لعدم توفر الإمكانيات المادية الكافية وخاصة في بعض المواد العلمية التي تحتاج إلى تحضير معامل ومواد كيميائية والتجارب العملية التي بدورها تساعد في تقويم المنهج، وعلى المعلمين أن يكونوا على درجة عالية من المهارة والقدرة على تنويع الأنشطة التعليمية باستخدام أكثر من طريقة في التدريس.

- وأنت عبارة (يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس) في المرتبة الثالثة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.825)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (70.6%) وبانحراف معياري

(1.028)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة البرامج والدورات التي تستهدف تقويم المنهج وطرق التدريس والورش التدريبية التي تنمي قدرات المعلم، وما يستجد فيها من أحدث النظم التعليمية لكونها دائمة التطوير والتحديث، لذلك يجب تدريب المعلمين على اختيار الطريقة الأنسب لكل درس حتى تضمن تحقق الأهداف المرجوة من تدريس المقرر الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جبريل أحمد إلياس، 2019" في دور الإشراف التربوي في تطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي بولاية الخرطوم حيث توصلت إلى أن هناك قصور في الإدارة التعليمية وعدم تدريب وتأهيل المشرفين التربويين بصورة دورية منظمة .

- وجاءت عبارة (يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة) في المرتبة الرابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.805)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (70.1%) وبانحراف معياري (0.985)، وتعزو الباحثة ذلك لعدم اهتمام المشرف بهذا المجال وعدم تحمله المسؤولية اتجاه هذا العمل، إذ يعد من أولويات مهامه ويختار لها أفضل الأوقات من أجل توجيه المعلمين، وهذا ما أكدت عليه اللائحة التنفيذية الصادرة من المجلس الرئاسي في المادة (15) من القرار رقم (933) لسنة 2017م بشأن لائحة تنظيم وإدارة المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي.

- وجاءت عبارة (يوجهك المشرف إلى تنوع أساليب التقويم) في المرتبة الخامسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.784)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.6%) وبانحراف معياري (1.020)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف التربوي، وقلة الإمكانيات المتاحة للمعلم، واتفقت هذه العبارة مع دراسة (kono، 2012 م) التي تؤكد على الإشراف المتنوع ويتطلب ذلك إيجاد مبادئ تساعد على الفهم العميق للمعلمين ومعرفة مستوياتهم العلمية، ونقاط قوتهم وضعفهم ومراحل تطوير أداء كل معلم، ونجاح الأداء يتوقف على تنوع أساليب التقويم التي يقدمها الإشراف التربوي المتنوع، وأن تكون متمثلة في تنوع طرائق التدريس المناسبة لكل

درس على حدة، حسب طبيعة المقرر الدراسي .

- وجاءت عبارة (يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية) في المرتبة السادسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.749)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (68.7%) وبانحراف معياري (1.009)، ويعزى ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية وعدم توفر الأجهزة الحديثة التي تساعد في عرض وشرح بعض الدروس العملية، وعدم الإلمام الكافي من بعض المشرفين بدور التقنية في إكساب المعلمين

المعارف والمهارات لتمكينهم من أداء أدوارهم، وغياب التدريب على استخدام تقانة التعليم في مجال التخصص، ويعزى ذلك أيضاً لقلّة الإمكانيات من اقتناء واستخدام التقنية وغلاء أسعار الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة ونذرة توافرها في مدارس التعليم الثانوي، كما أوصت (دراسة الغامدي 2011م) على ضرورة العمل على توفير التقنيات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي؛ لتسهيل عملية الإشراف التربوي المستدام عن طريق استخدام التقانة.

- وأنت عبارة (يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم) في المرتبة السابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.703)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (67.5%) وبانحراف معياري (1.110)،، وتعزو الباحثة ذلك الابتعاد عن الوساطة وصلة القرابة والمحابة في العمل، وأن تتصف المعاملة بالمساواة وعدم التحيز، على أن يكون هناك اجتماعاً دورياً من أجل توطيد العلاقة بين المشرف والمعلم وتزويد الألفة بينهم، ويؤكد على العمل بروح الفريق، كما أشارت دراسة (حامد حسن المالكي) (2016م) إلى ضرورة وجود جدول متناسق ومعد مسبقاً، ويشجع المعلم على رفع الروح المعنوية، وتهدف إلى تحليل المشاكل التي تعترض الإشراف التربوي في هذه المدارس .

وجاءت عبارة (يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد) في المرتبة الثامنة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.668)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (66.7%) وبانحراف معياري (1.187)،، وتعزو الباحثة ذلك لقلّة البرامج التدريبية التي تُعنى بتنمية قدرات المشرف التربوي والمعلم، وتوفير المعينات التدريبية المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب وتساعدهم على شد الانتباه والتركيز على المادة العلمية مما يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية .

- وجاءت عبارة (يشارك المشرف التربوي في دورات المحلية والدولية) في المرتبة التاسعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.641)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (66.0%) وبانحراف معياري (1.112)، وتعزو الباحثة ذلك لقصور من مسؤولي التربية والتعليم في هذا الجانب، وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لإقامة الدورات سواء المحلية أم الدولية، مما يبدأ بالأنشطة المحلية التي تخص المجتمع المحلي التي تحتاج إلى إعداد وتمويل من قبل الجهات العامة مثل إظهار المناسبات الدينية، والقومية، وأضرار التدخين والمخدرات، ويوم المرأة العالمي، مما يعزو ذلك أن المشرف التربوي غير قادر على إشراك معلميه في مثل هذه الأنشطة، أوصت دراسة (الجعدي 2019م) بضرورة

أن تعمل وزارة التعليم في ليبيا على توفير المخصصات المالية لتنفيذ بعض من هذه الدورات وتوفير الوسائل المناسبة .

- وجاءت عبارة **(يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس)** في المرتبة العاشرة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.630)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (65.7%) وبانحراف معياري (1.095)، فالمشرف يشترك مع المعلمين بدرجة ضعيفة في تقييم المناهج، وتحليل محتوى الكتاب المدرسي، وأيضاً ما يتعلق بتفسير مصطلحات المنهج للمعلمين وهذا يدل على قلة الكفايات والمهارات لدى المشرفين في تطوير أداء المعلمين ولا يستطيع حصر مواضع القصور .

- وجاءت عبارة **(يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية)** في المرتبة الحادية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.627)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (65.6%) وبانحراف معياري (1.168)، وتعزو الباحثة ذلك لأن معظم المشرفين التربويين أثقلوا بالأعباء الإدارية والفنية وبالتالي لم يتمكنوا من الاطلاع على المستجدات العلمية لتطوير الكتب المنهجية، والمعلم لا يستفيد من زيارة المشرف؛ لأن توجيهاته روتينية لا تضيف له أشياء جديدة.

- وأنت عبارة **(يستخدم نتائج أداء المعلم كتنغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى)** في المرتبة الثانية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.548)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (63.7%) وبانحراف معياري (1.047)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة البرامج التدريبية وقلة متابعة المشرف للمعلم متابعة مستمرة

- وجاءت عبارة **(يقدم المشرف التربوي دروس لتدريب المعلمين)** في المرتبة الثالثة عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.548)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (63.7%) وبانحراف معياري (1.196)، والمشرف التربوي قد لا يملك القدرة على تقديم دروس لعدم امتلاكهم المهارات الكافية، وكذلك اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وعدم التحاقهم ببرامج التدريب والتأهيل المتعلقة بتطبيق استراتيجية تطوير التعليم، دراسة (الغامدي 2011م) تؤكد على ضرورة توفير المعينات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي لتساعد على تقديم البرامج التدريبية المناسبة.

وبالنظر لقيمة اختبار (ت) المحسوبة لكل عبارات هذا المحور نجدها أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية لهم أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بالكفايات العلمية، تم استخدام اختبار (ت) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالمحور والجدول رقم (24) يبين ذلك.

جدول رقم (24) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على الكفايات العلمية

المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
3.72281	68.0%	0.76700	3.6413	3.8043	89.892	0.000

الجدول رقم (24) يبين المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات العلمية) ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.72281)، وبوزن نسبي (68.0%)، وبانحراف معياري (0.76700)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (3.6413 - 3.8043).

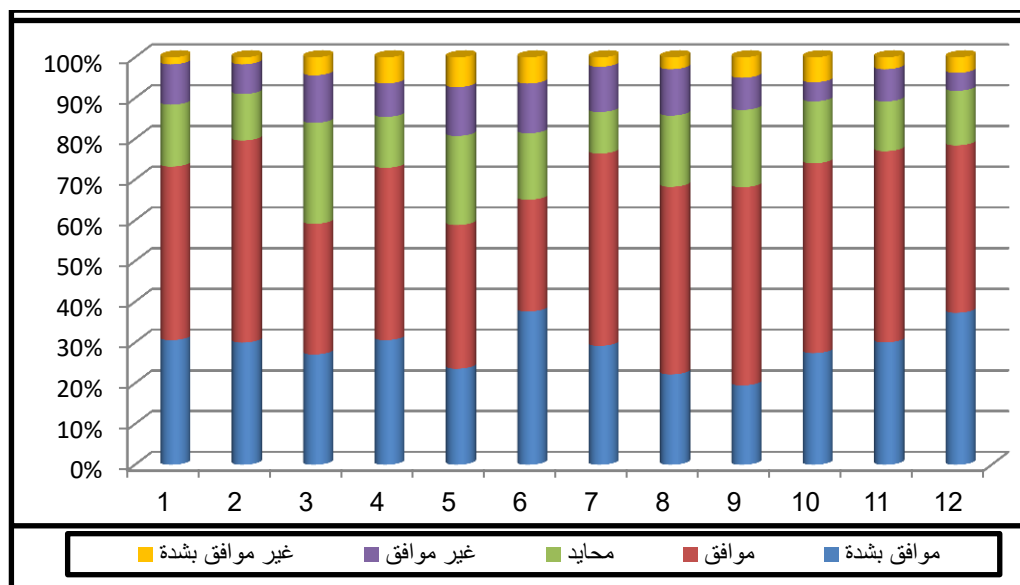
وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (89.892) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول (الكفايات العلمية) أكبر من (3 المتوسط الافتراضي) (مرتفعة)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود دور يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية، وهذا ما أكدته اللائحة الخاصة بالتفتيش التربوي الصادرة عن (اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي سابقاً لسنة 2006 م).

4.1.5 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع :

- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية (مهنية)

جدول رقم (25) التوزيع التكراري والنسبي حول الكفايات الفنية

ت	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب	105	30.6	146	42.6 %	52	15.2 %	34	9.9 %	06	1.7 %
2	يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية	103	30.0	170	49.6 %	39	11.4 %	25	7.3 %	06	1.7 %
3	يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت"	93	27.1	110	32.1 %	85	24.8 %	40	11.7 %	15	4.4 %
4	يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما	105	30.6	145	42.3 %	43	12.5 %	28	8.2 %	22	6.4 %
5	يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج	81	23.6	121	35.3 %	75	21.9 %	41	12.0 %	25	7.3 %
6	يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع	129	37.6	94	27.4 %	56	16.3 %	42	12.2 %	22	6.4 %
7	يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس	100	29.2	162	47.2 %	35	10.2 %	38	11.1 %	08	2.3 %
8	يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم	76	22.2	158	46.1 %	60	17.5 %	39	11.4 %	10	2.9 %
9	يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية	67	19.5	167	48.7 %	65	19.0 %	27	7.9 %	17	5.0 %
10	يشعر بالراحة والأطمئنان عند زيارة المشرف التربوي	94	27.4	160	46.6 %	52	15.2 %	16	4.7 %	21	6.1 %
11	يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل	103	30.0	161	46.9 %	42	12.2 %	27	7.9 %	10	2.9 %
12	يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل	128	37.3	141	41.1 %	46	13.4 %	15	4.4 %	13	3.8 %



شكل رقم (12) التوزيع النسبي حول الكفايات الفنية

من الجدول رقم (25) والشكل رقم (12) يتبين الآتي :

— العبارة (يعزز المشرف التربوي النشاطات إلى تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب)، أجاب عنها ما نسبته (30.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.6%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (15.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (9.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (1.7%).

— العبارة (يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية)، أجاب عنها ما نسبته (30.0%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (49.6%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (11.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (7.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (1.7%).

— العبارة (يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت")، أجاب عنها ما نسبته (27.1%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (32.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبته (24.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبته (11.7%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.4%).

— العبارة (يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما)، أجاب عنها ما نسبته (30.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت

نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (42.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (12.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (8.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.4%).

— العبارة (يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج)، أجاب عنها ما نسبته (23.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (35.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (21.9%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (12.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (7.3%).

— العبارة (يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع)، أجاب عنها ما نسبته (37.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (27.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (16.3%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (12.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.4%).

— العبارة (يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس)، أجاب عنها ما نسبته (29.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.2%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (10.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (11.1%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.3%).

— العبارة (يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم)، أجاب عنها ما نسبته (22.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (17.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (11.4%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.9%).

— العبارة (يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية)، أجاب عنها ما نسبته (19.5%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (48.7%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (19.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (7.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.0%).

— العبارة (يشعر بالراحة والاطمئنان عند زيارة المشرف التربوي)، أجاب عنها ما نسبته (27.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.6%)، أما الذين

أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (15.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (4.7%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (6.1%).

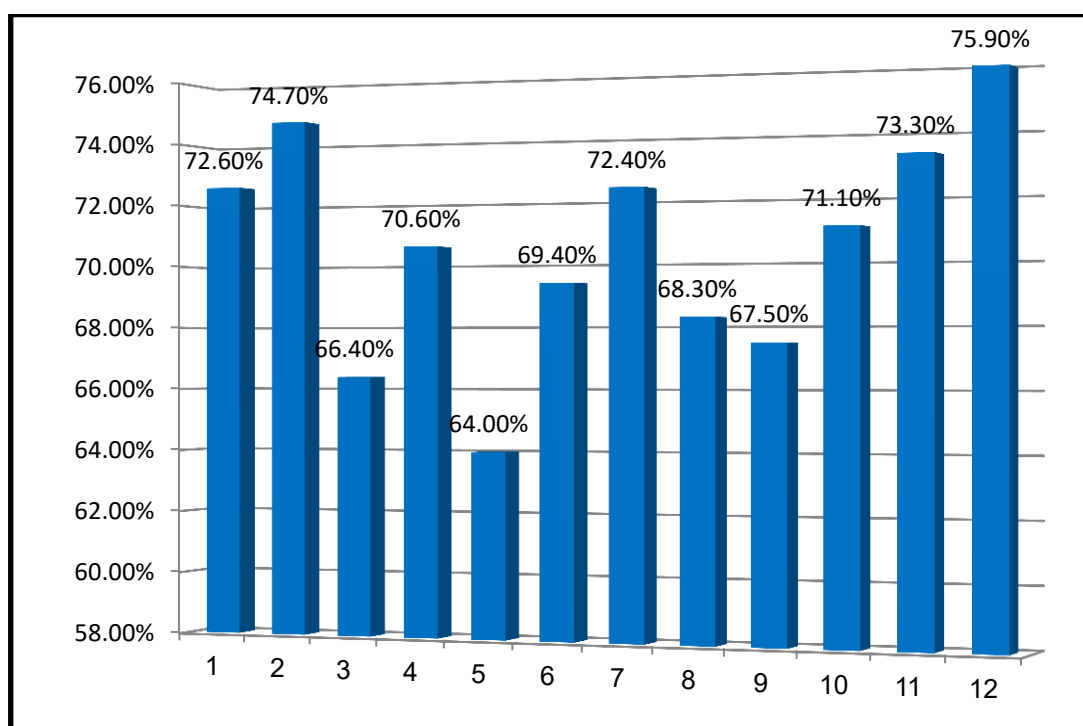
– العبارة (يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل)، أجب عنها ما نسبته (30.0%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (12.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (7.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.9%).

– العبارة (يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل)، أجب عنها ما نسبته (37.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (41.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (13.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (4.4%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.8%).

وللوقوف على (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t) لهذا المحور فإن الجدول رقم (26) يبين ذلك.

جدول رقم (26) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول الكفايات الفنية

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	قيمة إختبار (ت)	مستوى المعنوية	الترتيب
1	يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب	3.904	72.6%	1.003	72.107	0.000	4
2	يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية	3.988	74.7%	0.930	79.404	0.000	2
3	يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت"	3.659	66.4%	1.125	60.217	0.000	11
4	يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما	3.825	70.6%	1.144	61.930	0.000	7
5	يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج	3.560	64.0%	1.183	55.735	0.000	12
6	يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع	3.776	69.4%	1.249	55.973	0.000	8
7	يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس	3.898	72.4%	1.019	70.814	0.000	5
8	يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم	3.732	68.3%	1.022	67.615	0.000	9
9	يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية	3.700	67.5%	1.029	66.593	0.000	10
10	يشعر بالراحة والاطمئنان عند زيارة المشرف التربوي	3.845	71.1%	1.069	66.624	0.000	6
11	يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل	3.933	73.3%	0.999	72.897	0.000	3
12	يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل	4.038	75.9%	1.012	73.870	0.000	1



شكل رقم (13) يبين الوزن النسبي حول الكفايات الفنية

الجدول رقم (26) والشكل رقم (13) يبينان إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الفنية) ومن الجدول يلاحظ أن:

— عبارة (يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل) جاءت في المرتبة الأولى، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.038)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (75.9%) وبانحراف معياري (1.012)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن من صفات ومعايير الإشراف التربوي أن يتصف المشرف بالاتزان الانفعالي ولا يظهر أي قلق أو تعصب من قبل المشرف للمعلم أو الطالب .

— وجاءت عبارة (يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية) في المرتبة الثانية، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.988)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (74.7%) وبانحراف معياري (0.930)، وتعزو الباحثة ذلك لأن المشرف التربوي يتصف بالعديد من المهارات الفنية وإتقان ممارستها أثناء أداء مهامه ويكتسب المعارف لتمكنه من العمل في أقل وقت، وهذا يوافق دراسة "عويضة طالب أبو أسنينة 2013م" التي هدفت إلى توافر الكفايات العلمية والفنية والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح المعلمين .

– وأنت عبارة (يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل) في المرتبة الثالثة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.933)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (73.3%) وبانحراف معياري (0.999)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المشرف التربوي يطبق قواعد الزيارات الصفية ويحرص على تعزيز الكفايات والمهارات الشخصية ويتقن اتباع أسلوب نظرية تدرج الحاجات نظرية "ماسلو" في سلم الحاجات مما يساعد على وجود علاقة طردية بين إشباع الحاجات والتدرج في توجيه السلوك مما يتفق مع دراسة "باسل حمدان الشديفات 2014" والتي تهدف إلى تخطيط الزيارات الصفية وكذلك الأسلوب المستخدم في عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة .

– وجاءت عبارة (يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب) في المرتبة الرابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.904)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (72.6%) وبانحراف معياري (1.003)، وهذا قد يعزى في نظر الباحثة إلى سهولة تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة بين الطلبة، ومن ثم تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تصحيح أو تحسين أو تطوير العملية التعليمية .

– وجاءت عبارة (يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس) في المرتبة الخامسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.898)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (72.4%) وبانحراف معياري (1.019)، ويعزى ذلك إلى قلة قدرة المعلمين على صياغة الأهداف ووضع خطة الدرس وتوضيح الأفكار المناسبة لأهداف الدرس واستخدام الوسائل المتعددة في توضيح وفهم الدرس والقدرة على جذب الانتباه وتبادل الآراء ومهارة إلقاء الدرس .

– وجاءت عبارة (يشعر بالراحة والاطمئنان عند زيارة المشرف التربوي) في المرتبة السادسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.845)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (71.1%) وبانحراف معياري (1.069)، وهذا قد يعزى في نظر الباحثة إلى الزيارات الصفية المتكررة من قبل المشرف والتواصل المستمر فيما بينهم والتعامل معهم بطريقة ودية قائمة على العلاقات الاجتماعية وبعيداً عن الرسمية في العمل .

– وأنت عبارة (يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما) في المرتبة السابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة

يساوي (3.825)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (70.6%) وبانحراف معياري (1.144)، وتعزو الباحثة ذلك لكي يساعد المشرف التربوي في تحديد عدد الحصص لكل مادة وتوضح الخطة الزمنية المتبعة لاستكمال المنهج وتوضيح الوسائل المستخدمة في تلك المناهج والمهارات الكافية لها .

— وجاءت عبارة **(يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع)** في المرتبة الثامنة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.776)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.4%) وبانحراف معياري (1.249)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة الإمكانيات المادية لتوفير الأجهزة التقنية وأجهزة الكمبيوتر وأيضاً تعزو الباحثة ذلك لعدم إلمام بعض المعلمين باستخدام التقنيات الحديثة وهذا ما تؤكد عليه دراسة "سوسن المجالي وتيسير الخوالدة 2015م" التي تهدف لامتلاك الكفايات التقنية ويساهم ذلك في وضع الخطط البديلة .

— وجاءت عبارة **(يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم)** في المرتبة التاسعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.732)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.3%) وبانحراف معياري (1.022)، وتعزو الباحثة ذلك لضعف نشر ثقافة الجودة الشاملة، ولعدم الحصول على الدورات التدريبية من أجل رفع كفاءة المشرف التربوي والمعلم، تؤكد دراسة (عبد الله محمد القمودي 2024م) على تطوير المهام الإشرافية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .

— وجاءت عبارة **(يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية)** في المرتبة العاشرة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.700)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (67.5%) وبانحراف معياري (1.029)، وتعزو الباحثة ذلك لعدم اطلاع بعض المشرفين على ما هو جديد في المادة العلمية وكذلك إجراء البحوث العلمية وأداء المهام والمسؤوليات بالطريقة الصحيحة لقيادة عمليات تطوير عناصر النظام المدرسي وهذا ما تؤكد عليه دراسة "ناجي حسين الشريف 2015م" التي توصلت إلى نتائج ممارسة الكفايات والمهارات الفنية والمهنية .

— وجاءت عبارة **(يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الانترنت")** في المرتبة الحادية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.659)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (66.4%) وبانحراف معياري (1.125)، وتعزو الباحثة ذلك لحاجة المعلم إلى التدريب على استخدام المصادر العلمية والرقمية

ويرجع ذلك إلى عدم الإلمام الكافي من بعض المشرفين والمعلمين بدور التقنية في إكساب المعارف والمهارات لتمكينهم من أداء أدوارهم وأكدت "دراسة حامد حسن المالكي 2016م" والتي توصلت إلى ضرورة زيادة فرص تدريب المشرفين وتطبيق التطورات الحديثة للتقنيات التربوية وتقنين أهداف الإشراف التربوي .

— وأنت عبارة (يبحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج) في المرتبة الثانية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.560)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (64.0%) وبانحراف معياري (1.183) وتعزو الباحثة ذلك لقلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وقلة الإمكانيات اللازمة، والرحلات العلمية سواء محلية أم دولية، وقلة المشاركة في الندوات والمحاضرات التي تسعى لتطوير الكفايات المهنية والأكاديمية، وعدم الاهتمام من الدولة بهذا الجانب .

وبالنظر لقيمة اختبار (ت) المحسوبة لكل عبارات هذا المحور نجدها أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية لهم أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بالكفايات الفنية، تم استخدام اختبار (ت) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالمحور والجدول رقم (27) يبين ذلك.

جدول رقم (27) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على الكفايات الفنية

المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
3.82143	70.5%	0.75733	3.7410	3.9019	93.452	0.000

الجدول رقم (27) يبين المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول (الكفايات الفنية) ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.82143)، وبوزن نسبي (70.5%)، وبانحراف معياري (0.75733)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (3.7410 - 3.9019).

وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (93.452) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل

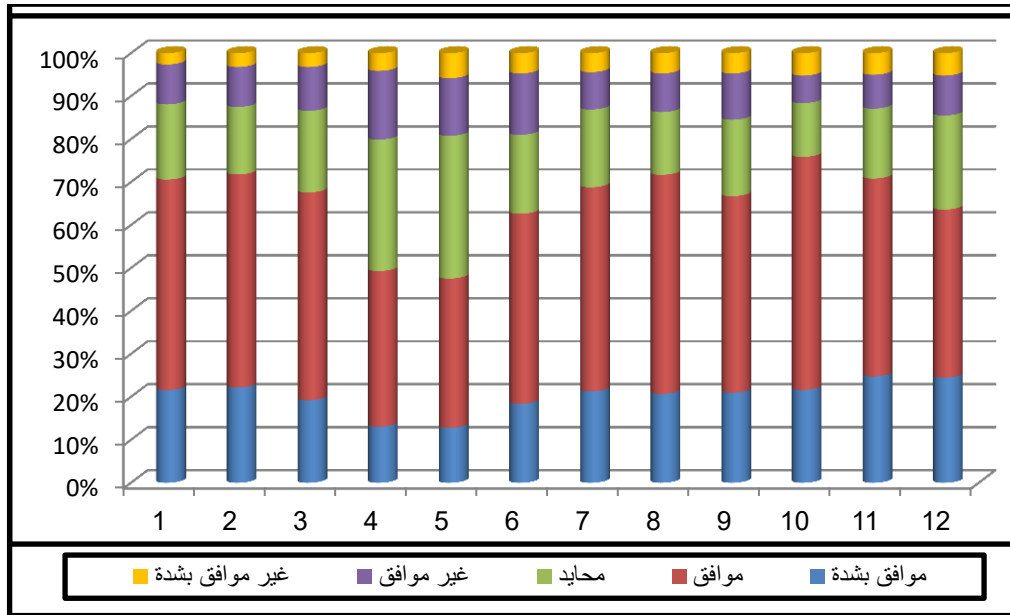
عليها من الدراسة، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول (الكفايات الفنية) أكبر من (3 المتوسط الافتراضي) (مرتفعة)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود دور يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عويضة طالب أبو سنيينة 2013م) التي تهدف إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الفنية لمعلمي مدارس الملك عبدالله الثاني.

5.1.3 عرض تحليل ونتائج المحور الخامس:

● الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي (مهنية)

جدول رقم (28) التوزيع التكراري والنسبي حول كفايات التخطيط التربوي

ت	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
1	يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي	21.6 %	74	49.0 %	168	17.5 %	60	9.3 %	32
2	يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية	22.2 %	76	49.6 %	170	15.7 %	54	9.3 %	32
3	يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة	19.2 %	66	48.4 %	166	19.0 %	65	10.2 %	35
4	يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها	13.1 %	45	36.2 %	124	30.6 %	105	16.0 %	55
5	يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية	12.8 %	44	34.7 %	119	33.2 %	114	13.4 %	46
6	يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية	18.4 %	63	44.3 %	152	18.4 %	63	14.3 %	49
7	يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب	21.3 %	73	47.5 %	163	18.1 %	62	8.7 %	30
8	يتابع مع المعلم الخطط الدراسية التي أعدها	20.7 %	71	51.0 %	175	14.6 %	50	9.0 %	31
9	يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف	21.0 %	72	45.8 %	157	17.8 %	61	10.8 %	37
10	يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة	21.6 %	74	54.2 %	186	12.5 %	43	6.4 %	22
11	يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم	24.8 %	85	46.1 %	158	16.3 %	56	7.9 %	27
12	يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز	24.5 %	84	39.1 %	134	21.9 %	75	9.3 %	32



شكل رقم (14) التوزيع النسبي حول كفايات التخطيط التربوي

من الجدول رقم (28) والشكل رقم (14) يتبين الآتي :

- العبارة **(يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي)**، أجاب عنها ما نسبته (21.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (49.0%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (17.5%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.6%).
- العبارة **(يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية)**، أجاب عنها ما نسبته (22.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (49.6%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (15.7%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.2%).
- العبارة **(يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة)**، أجاب عنها ما نسبته (19.2%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (48.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (19.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (10.2%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (3.2%).
- العبارة **(يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها)**، أجاب عنها ما نسبته (13.1%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (36.2%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (30.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين

فبلغت نسبتهم (16.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.1%).

- العبارة (يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية)، أجاب عنها ما نسبته (12.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (34.7%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (33.2%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (13.4%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.8%).

- العبارة (يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية)، أجاب عنها ما نسبته (18.4%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (44.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (18.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (14.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.7%).

- العبارة (يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب)، أجاب عنها ما نسبته (21.3%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.5%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (18.1%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (8.7%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.4%).

- العبارة (يتابع مع المعلم الخطط الدراسية التي أعدها)، أجاب عنها ما نسبته (20.7%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (51.0%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (14.6%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.0%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.7%).

- العبارة (يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف)، أجاب عنها ما نسبته (21.0%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (45.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (17.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (10.8%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4.7%).

- العبارة (يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة)، أجاب عنها ما نسبته (21.6%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (54.2%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (12.5%)، بينما من أجابوا

بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (6.4%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.2%).

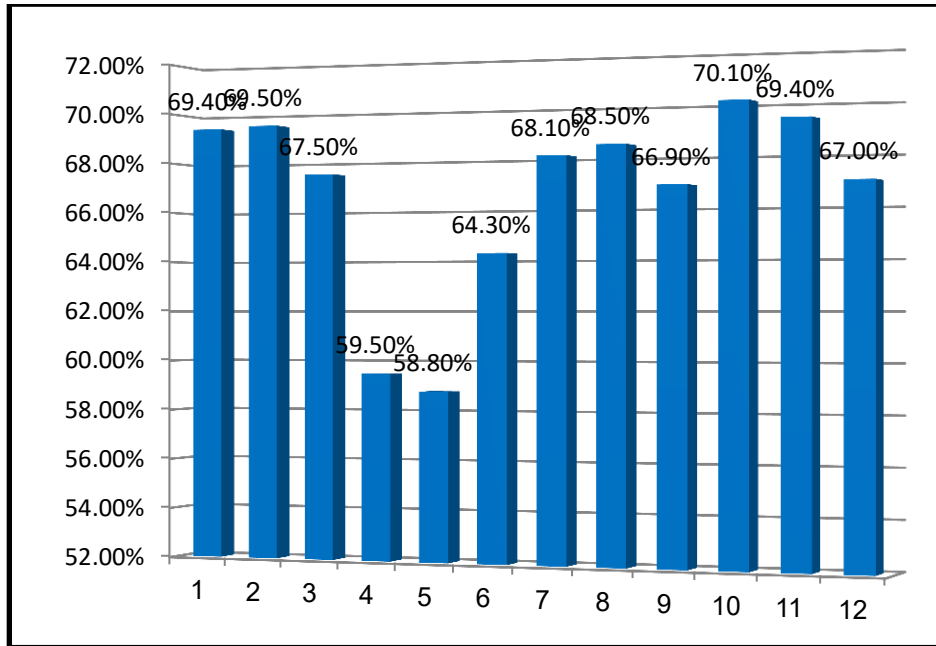
- العبارة (يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم)، أجاب عنها ما نسبته (24.8%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (46.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (16.3%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (7.9%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.0%).

- العبارة (يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز)، أجاب عنها ما نسبته (24.5%) بـ موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (39.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم "محايدون" فقد بلغت نسبتهم (21.9%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين فبلغت نسبتهم (9.3%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (5.2%).

وللوقوف على (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t) لهذا المحور فإن الجدول رقم (29) يبين ذلك.

جدول رقم (29) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) حول كفايات التخطيط التربوي

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية	الترتيب
1	يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي	3.776	69.4%	0.976	71.650	0.000	4
2	يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية	3.781	69.5%	0.998	70.175	0.000	2
3	يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة	3.703	67.5%	0.997	68.809	0.000	7
4	يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها	3.382	59.5%	1.033	60.631	0.000	11
5	يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية	3.353	58.8%	1.052	59.039	0.000	12
6	يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية	3.574	64.3%	1.087	60.918	0.000	10
7	يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب	3.726	68.1%	1.032	66.866	0.000	6
8	يتابع مع المعلم الخطط الدراسية التي أعدها	3.741	68.5%	1.034	66.974	0.000	5
9	يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف	3.676	66.9%	1.067	63.836	0.000	9
10	يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة	3.805	70.1%	1.017	69.267	0.000	1
11	يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم	3.778	69.4%	1.061	65.940	0.000	3
12	يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز	3.682	67.0%	1.101	61.955	0.000	8



شكل رقم (15) يبين الوزن النسبي حول كفايات التخطيط التربوي

الجدول رقم (29) والشكل رقم (15) يبينان إجابات مفردات عينة الدراسة حول (كفايات التخطيط التربوي) ومن الجدول يلاحظ أن:

— عبارة (يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة) جاءت في المرتبة الأولى، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.805)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (70.1%) وبانحراف معياري (1.017)، وتعزو الباحثة ذلك لحرص المشرف على أن يكون المعلم في مستوى جيد وأن يتلافى أي قصور قد يصادفه في الزيارات القادمة من المشرف التربوي .

— وجاءت عبارة (يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية) في المرتبة الثانية، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.781)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.5%) وبانحراف معياري (0.998)، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية تحديد الأساليب العلمية المناسبة للتعليم، وكيفية التخطيط للدرس، ووضع خطط مناسبة لذوي التحصيل المتدني، كما أشارت دراسة (مقبول بن مساعد سعيد الطلحي 2015م) التي تهدف إلى الكفايات التخطيطية حيث احتلت المرتبة الأولى في وضع الخطط البديلة .

— وأنت عبارة (يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم) في المرتبة الثالثة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.778)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (69.4%) وبانحراف معياري (1.061)، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية تحديد الأساليب العلمية

المناسبة للتعليم، وكيفية التخطيط للدرس، ووضع خطط مناسبة لذوي التحصيل المتدني، كما أشارت دراسة (نجات محمد ميلاد المهبط 2012م) التي تهدف للتعرف على توفر كفايات التخطيط للدرس، وتقويم الدروس، وتنفيذ الدروس .

وجاءت عبارة **(يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي)** في المرتبة الرابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.776)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (9.4%) وبانحراف معياري (0.976)، وتعزو الباحثة ذلك؛ لأن وضع الخطط المناسبة يتطلب الإمكانات المادية، والاستفادة من الخبرات السابقة، من أجل توفير الوقت .

– وجاءت عبارة **(يتابع مع المعلم الخطط الدراسية التي أعدها)** في المرتبة الخامسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.741)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (68.5%) وبانحراف معياري (1.034)، وتعزو الباحثة ذلك لحرص معظم المشرفين على وضع الخطط الدراسية، والزيارات المتواصلة، ووضع الخطة الدراسية بما تخدم الجودة الشاملة .

– وجاءت عبارة **(يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب)** في المرتبة السادسة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.726)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (68.1%) وبانحراف معياري (1.032)، وتعزو الباحثة ذلك لأن المعلم يحتاج إلى تشجيع مستمر والرفع من معنوياته؛ لأن ذلك ينعكس على الطلاب وإكسابهم الثقة بأنفسهم، ومن ثم تحديد الجوانب التي تحتاج لتصحيح والتحسين والتطوير .

– وأتت عبارة **(يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة)** في المرتبة السابعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.703)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (7.5%) وبانحراف معياري (0.997)، وتعزو الباحثة ذلك لعدم انتشار ثقافة الجودة الشاملة واعتياد ممارسة العمل دون الالتفات إلى معايير الجودة، وعدم امتلاك المشرفين بعض مهارات ضمان الجودة، وقلة ممارستها أثناء أدائهم لمهامهم، وأكدت ذلك دراسة (غادة حمزة الشربيني 2008 م في دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة ووضعت تصورا مقترحا لتفعيل الجودة .

– وجاءت عبارة **(يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني ذلك)** في المرتبة الثامنة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.682)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (7.0%) وبانحراف

معياري (1.101)، وتعزو الباحثة ذلك لقصور مسؤولي مكاتب التربية والتعليم لعدم متابعتهم ومراقبتهم للمدارس التي يكون لديها عجز المعلمين في بعض التخصصات .

– وجاءت عبارة (يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف) في المرتبة التاسعة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.676)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (66.9%) وبانحراف معياري (1.067)، وتعزو الباحثة ذلك لقصور بعض المشرفين في تطبيق عمليات التقويم، وعدم توافر المهارات الكافية في تحديد الأهداف؛ لأن عملية التقويم تتطلب قدراً كبيراً من الخبرة عند القيام بها ويستطيع تحديد نقاط الضعف والقوة من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف .

– وجاءت عبارة (يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية) في المرتبة العاشرة، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.574)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (64.3%) وبانحراف معياري (1.087)، وتعزو الباحثة ذلك لقصور بعض من المشرفين في تواصلهم مع المعلم وإعطائهم الخطة السنوية في بداية العام الدراسي، كم أكدت دراسة (مقبول بن مساعد سعيد الطلحي 2015م) والتي هدفت إلى ضرورة وضع خطط بديلة لكفايات التخطيط .

– وجاءت عبارة (يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها) في المرتبة الحادية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.382)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (59.5%) وبانحراف معياري (1.033)، وتعزو الباحثة ذلك لعدم معرفة بعض المشرفين التربويين بالمادة العلمية مما يصعب عليهم تحديد أسئلة الاختبارات، ويرجع ذلك عدم إلمام المشرفين باستخدام التقنيات الحديثة

– وأتت عبارة (يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية) في المرتبة الثانية عشر، وكان متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.353)، وهو أكبر من (3) المتوسط الافتراضي لمقياس ليكارت الخماسي، وبوزن نسبي (58.8%) وبانحراف معياري (1.052)، وتعزو الباحثة ذلك لأن بعض المشرفين التربويين لا يركزون على نتائج عمليات التدريس، وعدم اهتمامهم بالخطط الإدارية وبمبادئ إدارة الجودة، ولعدم توافر المهارات الفنية والتخطيطية الكافية .

وبالنظر لقيمة اختبار (ت) المحسوبة لكل عبارات هذا المحور نجدها أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية لهم أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات العينة على إجمالي العبارات المتعلقة بكفايات التخطيط التربوي، تم استخدام اختبار (ت) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالمحور والجدول رقم (30) يبين ذلك.

جدول رقم (29) نتائج اختبار (ت) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على كفايات التخطيط التربوي

المتوسط الحسابي (م)	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري (ع)	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
3.66472	66.5 %	0.74750	3.5853	3.7441	90.798	0.000

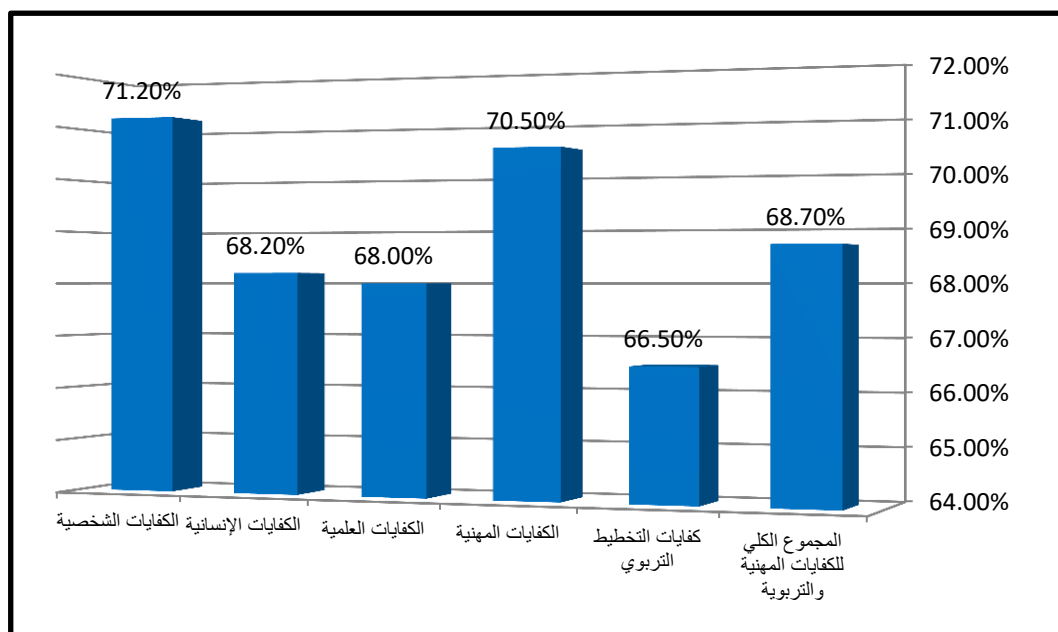
الجدول رقم (30) يبين المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول (كفايات التخطيط التربوي) ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.66472)، وبوزن نسبي (66.5 %)، بانحراف معياري (0.74750)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (3.5853 - 3.7441).

وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (90.798) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) التي تساوي (1.645)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول (كفايات التخطيط التربوي) أكبر من (3 المتوسط الافتراضي) (مرتفعة)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على وجود دور يقوم به المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي، وأكدت دراسة (نجاه محمد ميلاد المهباط 2012م) التي هدفت للتعرف على ضرورة توفر كفاية التخطيط للدروس، والتعرف على تقويم الدروس، وتنفيذ الدروس .

المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة

جدول رقم (30) يوضح المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة

الترتيب	مستوى المعنوية المشاهد	قيمة (ت) المحسوبة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	متوسط عينة الدراسة	الكفايات
			الحد الأدنى	الحد الأعلى				
1	0.000	105.93	3.9261	3.7829	0.67389	71.2%	3.85452	الكفايات الشخصية
3	0.000	93.332	3.8081	3.6509	0.74006	68.2%	3.72951	الكفايات الإنسانية
4	0.000	89.892	3.8043	3.6413	0.76700	68.0%	3.72281	الكفايات العلمية
2	0.000	93.452	3.9019	3.7410	0.75733	70.5%	3.82143	الكفايات الفنية
5	0.000	90.798	3.7441	3.5853	0.74750	66.5%	3.66472	كفايات التخطيط التربوي
	0.000	107.26	3.8250	3.6872	0.64852	68.7%	3.75609	المجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية



شكل رقم (16) يبين الوزن النسبي حول المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة

يوضح الجدول السابق رقم (31) والشكل رقم (16) متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط

الإجابة حول (الكفايات الشخصية) يساوي (3.85452) وبوزن نسبي (71.2%) وبالتالي فإن الكفايات الشخصية تعد من أكثر الأدوار للإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة، و(الكفايات الفنية) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (3.82143) وبوزن نسبي (70.5%)، وفي المرتبة الثالثة أتت (الكفايات الإنسانية) بمتوسط (3.72951) وبوزن نسبي (68.2%)، وبمتوسط (3.72281) وبوزن نسبي (68.0%) جاءت (الكفايات العلمية) في المرتبة الرابعة، وجاءت (كفايات التخطيط التربوي) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (3.66472) وبوزن نسبي (66.5%).

عليه وبناءً على كل ما سبق يمكن القول إن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة) تدل على وجود ارتفاع في دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة؛ لأن المتوسط الحسابي يساوي (3.75609) وهو أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) وبوزن نسبي (68.7%).

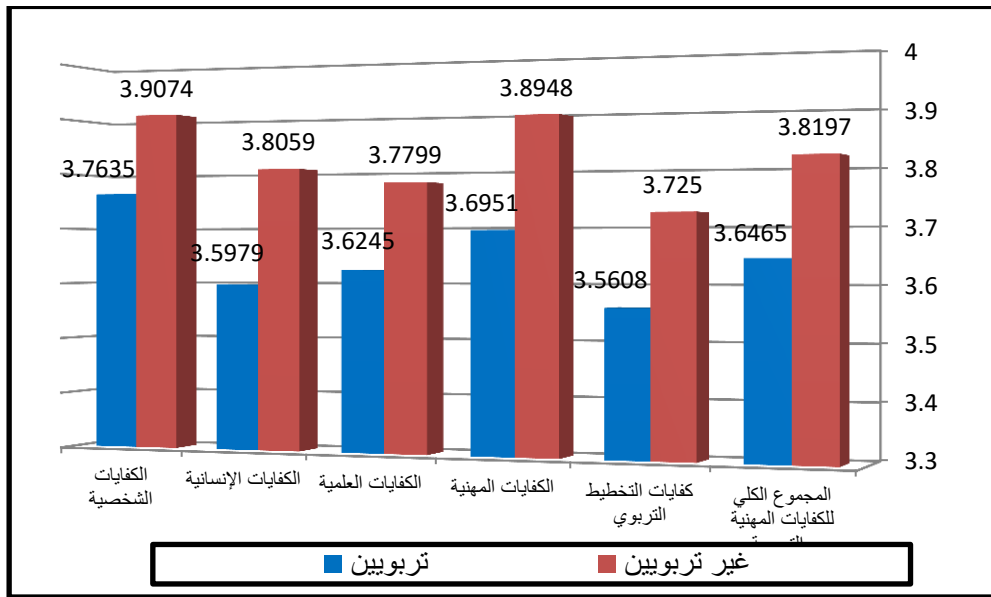
وبما أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع الكفايات أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع الكفايات أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

تساؤل : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية والتربوية تُعزى لمتغير (التخصص)؟

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي التربويين وغير التربويين حول الكفايات المهنية والتربوية تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (32) يوضح ذلك.

جدول رقم (31) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التربويين وغير التربويين حول الكفايات المهنية والتربوية

قيمة مستوى المعنوية المشاهد	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	غير تربويين ن = 217		تربويين ن = 126		التخصص المتغيرات
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
0.042 (دال إحصائياً)	1.914	0.63548	3.9074	0.72901	3.7635	الكفايات الشخصية
0.012 (دال إحصائياً)	2.530	0.66457	3.8059	0.84126	3.5979	الكفايات الإنسانية
0.071 (غير دال إحصائياً)	1.414	0.70838	3.7799	0.85268	3.6245	الكفايات العلمية
0.018 (دال إحصائياً)	2.370	0.68282	3.8948	0.85914	3.6951	الكفايات الفنية
0.066 (غير دال إحصائياً)	1.449	0.67170	3.7250	0.85553	3.5608	كفايات التخطيط التربوي
0.017 (دال إحصائياً)	2.400	0.57191	3.8197	0.75259	3.6465	المجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية



شكل رقم (17) يبين متوسطي التربويين وغير التربويين حول الكفايات المهنية والتربوية

يتضح من الجدول السابق رقم (32) والشكل رقم (17) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي التربويين وغير التربويين حول (الكفايات العلمية)، و(كفايات التخطيط التربوي) أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية

المشاهد المقابلة لهذه الكفايات أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الكفايات تُعزى لمتغير (التخصص).

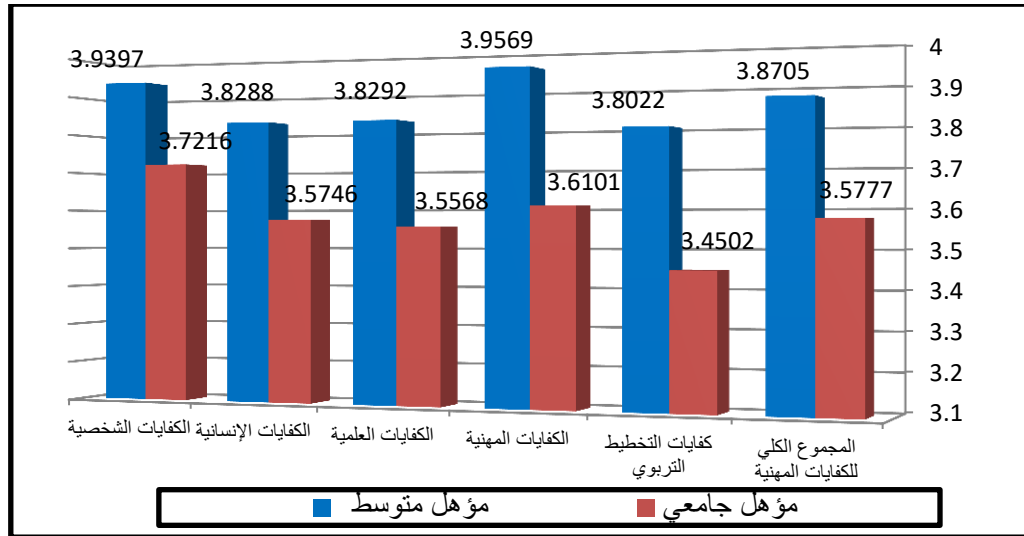
أما (الكفايات الشخصية) و(الكفايات الإنسانية) و(الكفايات الفنية) والمجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية فإن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي التربويين وغير التربويين أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهذه الكفايات أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الكفايات تُعزى لمتغير (التخصص) لصالح التربويين.

تساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية والتربوية تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي مؤهل متوسط ومؤهل جامعي حول الكفايات المهنية والتربوية تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (33) يوضح ذلك.

جدول رقم (32) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مؤهل متوسط ومؤهل جامعي حول الكفايات المهنية والتربوية

المؤهل المتغيرات	مؤهل متوسط ن = 209		مؤهل جامعي ن = 134		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الكفايات الشخصية	3.9397	0.60780	3.7216	0.74887	2.957	0.003 (دال إحصائياً)
الكفايات الإنسانية	3.8288	0.65544	3.5746	0.83477	3.144	0.002 (دال إحصائياً)
الكفايات العلمية	3.8292	0.66630	3.5568	0.87914	3.254	0.001 (دال إحصائياً)
الكفايات الفنية	3.9569	0.61689	3.6101	0.89768	4.240	0.000 (دال إحصائياً)
كفايات التخطيط التربوي	3.8022	0.64215	3.4502	0.84609	4.366	0.000 (دال إحصائياً)
المجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية	3.8705	0.54399	3.5777	0.75237	4.176	0.000 (دال إحصائياً)



شكل رقم (18) يبين متوسطي مؤهل متوسط ومؤهل جامعي حول الكفايات المهنية والتربوية

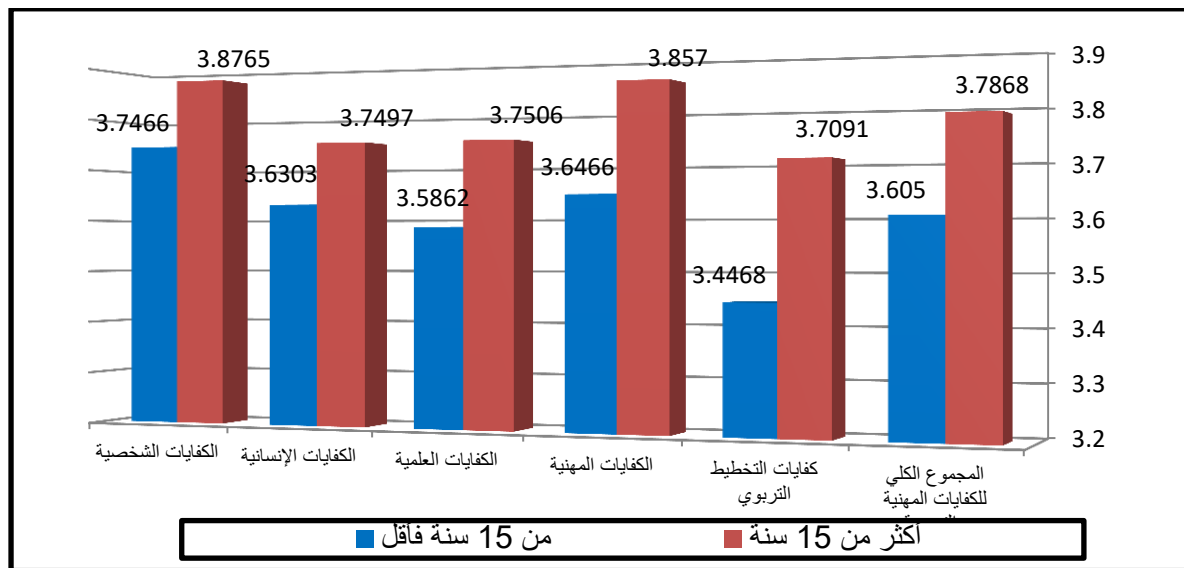
يتضح من الجدول السابق رقم (33) والشكل رقم (18) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي مؤهل متوسط ومؤهل جامعي حول الكفايات المهنية والتربوية أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لكل الكفايات أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية والتربوية تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح المؤهل الجامعي .

تساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية والتربوية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة)؟

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول الكفايات المهنية والتربوية تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عيّنتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (34) يوضح ذلك.

جدول رقم (33) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول الكفايات المهنية والتربوية

الخبرة / المتغيرات	من 15 سنة فأقل ن = 58		أكثر من 15 سنة ن = 285		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الكفايات الشخصية	3.7466	0.64813	3.8765	0.67801	1.340	0.181 (غير دال إحصائياً)
الكفايات الإنسانية	3.6303	0.74066	3.7497	0.73961	1.121	0.263 (غير دال إحصائياً)
الكفايات العلمية	3.5862	0.74382	3.7506	0.76994	1.491	0.137 (غير دال إحصائياً)
الكفايات الفنية	3.6466	0.66453	3.8570	0.77106	2.137	0.035 (دال إحصائياً)
كفايات التخطيط التربوي	3.4468	0.68855	3.7091	0.75236	2.453	0.015 (دال إحصائياً)
المجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية	3.6050	0.59385	3.7868	0.65580	1.455	0.051 (غير دال إحصائياً)



شكل رقم (19) يبين متوسطي الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول الكفايات المهنية والتربوية

يتضح من الجدول السابق رقم (33) والشكل رقم (19) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة حول (الكفايات المهنية)، و(كفايات التخطيط التربوي) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهذه الكفايات أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في

الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الكفايات تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح أكثر من 15 سنة .

أما (الكفايات الشخصية) و(الكفايات الإنسانية) و(الكفايات العلمية) والمجموع الكلي للكفايات المهنية والتربوية فإن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الخبرة من 15 سنة فأقل والخبرة أكثر من 15 سنة أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهذه الكفايات أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الكفايات تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء قيامها بالدراسة الميدانية :

واجهت الباحثة عدة صعوبات أثناء قيامها بالدراسة الميدانية بتوزيع الاستبانة على المستهدفين من الدراسة، وقد أثرت هذه الصعوبات على سير عمليات الدراسة من أجل تحقيق الدراسة لأهدافها حسب الخطة المعدة مسبقاً، وكان من أبرزها الآتي :

- 1- تغيير أسماء بعض المدارس سبب في صعوبة التعرف على المدرسة المقصودة بالزيارة .
- 2- إغلاق العديد من الشوارع خصوصاً في بلدية عين زارة مما أدى لصعوبة الوصول إلى بعض المدارس في هذه المراقبة .
- 3- كثرة الغياب والإجازات، لبعض المستهدفين عند تسليم الاستبيانات للمعلمين ثم استرجاعها منهم، مما سبب هذا في تأجيل استرجاعها والعودة لزيارة المدرسة مرات عدة دون جدوى .
- 4- اعتذار بعض المعلمين عن الإجابة عن الاستبانة بالشكل المطلوب، أو المماثلة في إرجاعها إلى المدرسة .
- 5- قلة وعي بعض المبحوثين، في التعامل مع الاستبانة والدراسات العلمية .

وبالرغم من تلك الصعوبات التي واجهت الباحثة فقد تم التغلب عليها بفضل الله، من خلال تكثيف العمل والجهود، وتكرار الزيارات إلى المدارس المستهدفة، وصولاً إلى أكبر قدر ممكن من المستهدفين بتسليمهم الاستبانات وتسلمها منهم، وتوعية إدارة المدرسة والشؤون الإدارية بأهمية إجراء هذه الدراسة.

الفصل السادس

1.6 نتائج الدراسة

2.6 توصيات الدراسة

3.6 مقترحات الدراسة

تمهيد :

تناولت الباحثة في الفصل السابق عرض وتحليل بيانات دراستها، وتفسير نتائجها ومناقشتها، وتتناول في هذا الفصل - السادس - التوصيات والمقترحات، من خلال النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية، وهي :

أولاً - النتائج:

ثانياً- التوصيات :

ثالثاً - المقترحات :

1.6 نتائج الدراسة :

1. نتائج تتعلق بالكفايات التربوية: بينت الدراسة من خلال هذا المحور ما يلي :- يساعد في تنويع استراتيجيات التدريس بما يتماشى مع معايير الجودة الشاملة .

- يساهم في تحسين أساليب التقويم من خلال تدريب المعلمين على استخدام أدوات تقييم متنوعة مثل الاختبارات .

- يسهم المشرف التربوي بدرجة كبيرة في تحسين التخطيط للدروس لدى المعلمين من خلال تقديم نماذج وخطط تدريس حديثة .

- يعمل على تطوير قدرة المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

- يساعد في نشر ثقافة الجودة داخل المدرسة من خلال المتابعة والإشراف المستمر .

- يساعد في ربط الأهداف التعليمية بمعايير الجودة الشاملة بشكل واضح ومنظم.

2. نتائج تتعلق بالكفايات المهنية :

- يعمل على تحسين مهارات التواصل المهني بين المعلمين والادارة والطلبة .

- يلعب المشرف التربوي دوراً فعالاً في رفع الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل .

- يساهم في تطوير وتنمية مهارات التطوير الذاتي لدى المعلمين وتشجيعهم على التعلم المستمر.

- يساهم في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية .

- يساعد في تعزيز أخلاقيات المهنة والانضباط الوظيفي لدى المعلمين .

- يدعم المعلمين في مواكبة التطورات التربوية الحديثة ومعايير الجودة الشاملة .

3. نتائج تتعلق بالكفايات الشخصية : بينت الدراسة من خلال هذا المحور ما يلي :

- ان المشرف يحث المعلمين على الاطلاع على الأساليب الحديثة للتدريس.
- يتبع المشرف أسلوب الإشراف الوقائي؛ لتجنب الوقوع في الأخطاء.
- كما يستخدم المشرف النقد البناء دون أن يشعر المعلمين بالإحراج.
- يقوم المشرف بالاستئذان المشرف قبل دخول الفصل.
- مساعدة المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية والتربوية التي تواجههم.

4. نتائج تتعلق بالكفايات الإنسانية : من أهمها:

- أن المشرف التربوي يمتلك الشخصية القوية التي تمكنه من مواجهة الصعوبات والعقبات.
- يشجع المشرف التربوي ويحفز المعلمين لقيامهم بالمهام الإشرافية.
- يشجع المشرف التربوي على قيام بالنشاطات المدرسية المنهجية.
- يحث على استمرار إجراء الاختبارات على مدار العام الدراسي والتعاون مع المعلمين في تصحيح ووضع الاختبارات.

5. نتائج تتعلق بالكفايات العلمية : من أهمها :

- يهتم المشرف التربوي بوضع الخطط الدراسية للمعلمين التي تساعد في البحث والاطلاع.
- يحث المشرف التربوي على حضور المعلمين الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس.
- يحث المشرف التربوي على استخدام التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية واستخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج.
- يطالب المشرف التربوي المعلمين بالتنوع في أساليب التقويم.

6. نتائج تتعلق بالكفايات الفنية : ومن أهمها :

- يشجع المشرف التربوي المعلم على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب.
- يحث المشرف التربوي المعلمين على توظيف المهارات الحديثة في التعليم مثل وسائل التواصل الاجتماعي "الإنترنت".
- يحث المعلمين على استخدام الوسائل التي تتناسب مع أهداف الدرس بناء على ما جاء في معايير الجودة في التعليم.

7. نتائج تتعلق بكفايات التخطيط التربوي : وأهمها ما يلي :

- يعمل المشرف التربوي على التخطيط الجيد وتنظيم برامج الإشراف التربوي وإيجاد خطط سليمة.

- يساعد المشرف التربوي في وضع الخطط الإدارية.
- يحث المشرف التربوي المعلم على اتباع الخطة المنهجية الموضوعية وبطريقة متسلسلة في ترتيب الدروس.
- يعمل المشرق على استمرارية الزيارة الصفية ليكون المعلم على علم بكل ما هو جديد في الخطة الدراسية.

2.6 توصيات الدراسة :

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الإشارة إلى التوصيات التالية :

- 1- يجب مشاركة المعلمين في تخطيط البرامج التدريبية مع المشرف التربوي .
- 2- يجب مواصلة المتابعة والتقييم والتقويم لمدارس التعليم الثانوي من قبل مراقبات التعليم، وتوفير كل الإمكانيات التي تؤهلها للتطوير حتى تصبح المدارس الثانوية نموذجية .
- 3- ضرورة التدريب العاجل والشامل لجميع المشرفين على مهام الإشراف التربوي الحديث وأساليب تأديتها .
- 4- يجب رفع كفاءة المعلمين والمعلمات وتدريبهم بشكل أكبر علمياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً .
- 5- تشجيع المعلمين المتحصّلين على تقدير (ممتاز) مادياً و معنوياً ، ليكون حافزاً لهم ومشجعاً لغيرهم أسوة بالقطاعات الأخرى ، وضماناً لاستمرار النجاح مع وضع العقوبات الرادعة للمقصرين ، والمتقاعسين عن العمل من المعلمين .
- 6- الاهتمام بالمشرف التربوي ، وتقدير دوره في العملية التعليمية ، وتوفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة والضرورية التي تساعد في أداء عمله .
- 7- توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة التي تسهم إلى حد كبير في تنفيذ ونجاح العملية التعليمية .
- 8- أهمية التركيز على المؤهل التربوي للمعلمات والمعلمين؛ لأن من شأنه أن يسهم في تذليل الصعوبات والمعوقات التي تساعد في طرائق التدريس والتخصص المناسب .
- 9- استثمار نتائج الأبحاث والدراسات والمجهودات السابقة واللاحقة في مجال الإشراف التربوي والاستفادة بنتائجها وتوصياتها وفق أسس علمية وعملية لمعالجة الصعوبات والمشكلات التي تحد من تقدم وتطوير مؤسسات التعليم الثانوي في ليبيا .
- 10- إقامة دورات تدريبية وفق احتياجاتهم المهنية ووفقاً لمجال تخصصهم، وتنظيم الوقت في مجال العمل واستخدام التقنية الحديثة في عملية التواصل مع المشرفين التربويين وتسخير البيئة المناسبة لخدمة المادة العلمية .

3.6 المقترحات :

بناء على كل ما سبق، بينت الدراسة أن الإشراف التربوي في مدينة طرابلس يعاني من صعوبات ومشكلات عدة، وهذا يتطلب إجراء مسار تصحيحي شامل يبدأ من وزارة التربية والتعليم ويستكمل بالتنسيق مع مكاتب التعليم؛ لنتم معالجة النواقص والثغرات التي يعانيها المشرفون التربويون والتي تعيق تحقيق أهداف مرحلة التعليم الثانوي .

وتقترح الباحثة النقاط التالية :

- 1- إجراء دراسات بحثية أخرى تتناول موضوع الإشراف التربوي لم يتم تناولها في هذه الدراسة .
- 2- دراسة ومراجعة وتنظيم القوانين واللوائح المتعلقة بقرار اللائحة للمفتشين التربويين .
- 3- البحث عن حلول للسلبات الموجودة في المشرفين التربويين الفنية والإدارية والمهنية ومعالجتها.

مصادر ومراجع الدراسة

أولاً. المصادر:

القران الكريم.

ثانياً. المراجع:

الكتب العربية والمترجمة:

1. إبراهيم الأسطل، فريال الخالدي: (2005) مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي الإمارات.
2. إبراهيم الخطيب، وأمل الخطيب: (2003) الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته، الطبعة الاولى، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان .
3. إبراهيم العوران: (2020) الإشراف التربوي ومشكلاته، دراسة ميدانية تقييمية، دار يانا، عمان.
4. إبراهيم محمد أبو فروة: (1977) الإدارة المدرسية، الجامعة المفتوحة، طرابلس .
5. أحمد محمد الطيب: (2006) الإدارة المدرسية وتطبيقاتها المعاصرة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، دار الكتب الوطنية .
6. أحمد إبراهيم أحمد: (2015) التربية المقارنة ونظم التعليم من منظور إداري. الإسكندرية: دار الوفاء .
7. أحمد الفنيش؛ محمد زيدان: (2000) التوجيه الفني والتربوي. بنغازي: دار الكتاب الجديد المتحدة.
8. أحمد عبد الحي: (2012) مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية. عمان: الأردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
9. اخليف يوسف الطراونة: (1998) أثر برنامج تطوير الإشراف التربوي على وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لدى المشرفين التربويين. طرابلس ،الهيئة القومية لبحث العلمي.
10. أشرف السعيد، أحمد محمد: (2007) الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، مصر، دار الجامعة الجديدة .
11. العجيلي عجمان سرکز، عياد سعيد امطير: (2002) البحث العلمي أساليبه وتقنياته، طرابلس :دار الكتب الوطنية.

12. أمن فهمي: (2001) "المدخل المنظومي وإدارة وضبط الجودة في منظومة التعليم." عمان الأردن .
13. باسمه بنت سليمان: (2019) الإصلاح في التعليم الثانوي. المملكة العربية السعودية: جمعية الثقافة.
14. بشير محمد عاشور الدرويش: (2005) المهدي الطاهر عنية، البهلول عمر شلابي البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية للأسس والمفاهيم والمناهج، طرابلس :المكتب الوطني للبحث والتطوير.
15. توفيق مرعي، محمد الحيلة: (2007) طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. جيمس إيفان: (2008) الجودة الشاملة الإدارة والتنظيم والاستراتيجية، ترجمة هدى أحمد حسن عالم الكتب، القاهرة.
17. حسن أحمد الطعاني: (2010) الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه، أسسه، أساليبه، دار الشروق، عمان.
18. حسن عبد القادر البار، رضا علي على كابل: (2000) الفكر المنظومي للجودة الشاملة في تطوير التعليم والتعلم المتوسط والبحث العلمي وأثره في كيفية مواجهة تحديد العولمة، حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، المؤتمر العربي الرابع.
19. حسين سلامة، عوض الله: (2006) اتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي. المنصورة: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
20. حكمة البزاز: (2006) اتجاهات في إعداد المعلمين. الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
21. ذوقان عبيدات وأبو سهيلة السמיד: (2007) استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
22. راتب السعود: (2002) الإشراف التربوي اتجاهات حديثة. عمان: الأردن ، مركز طارق للخدمات.
23. سلامة حسين، وعوض عوض الله: (2006) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار الوفاء، القاهرة.
24. سلامة حسين: (1969) "اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي." دار الوفاء، القاهرة.

25. سلامة عبد العظيم: (2010) الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
26. سليمان الحقييل: (1996) التربوي للعلاقات الإنسانية في مجال المدرسي. ط2، الرياض: مطابع التقنية.
27. سليمان عليان: (2010) الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: الأردن ، دار زهران.
28. سليمان محمد طشطوش: (2001) أساليب المعاينة الإحصائية، عمان : الأردن ،دار الشروق.
29. سهيلة محسن الفتلاوي: (2004) الكفايات التدريسية مفهومة تدريب الأداء، عمان: الأردن ،الدار الشروق للتوزيع والنشر.
30. سهيلة محسن كاظم: (2008) الجودة في التعليم المفاهيم المعايير المواصفات المسؤوليات، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
31. سيسالم: (2007) روضة فائق، الإشراف التربوي في غزة: فلسطين ،مكتبة آفاق.
32. عامر قنديل: (2002) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان :دار البازوري.
33. عبدالله بن خميس العمري: (2018) أسس العملية التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
34. عبد الحي رمزي أحمد: (2012) مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
35. عبد الرحمن جامل: (1977) الكفايات التعليمية في قياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
36. عبد الرحمن عبد الله العبد الجبار: (2008) الإشراف التربوي وتمهين المعلمين، مكتبة الملك فهد، الرياض.
37. عبد الرحمن العيسوي: (2015) علم النفس التربوي ، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة .
38. عبد الرحمن عليان: (1999) نحو إدارة جديدة للمنظومة التعليمية، في سعيد يسن عامر، نحو إدارة جديدة، مركز وايد سيرفيس، القاهرة .
39. عبد الرحمن وآخرون، عبد الفتاح سعد إبراهيم، محمد بن إبراهيم: (2000) أساليب التدريب على التدريس، مكتبة الرشد، الرياض.

40. عبدالقادر مراد:(2005) معلم الصف وأصول التدريس الحديث. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
41. عبدالله فضل ؛ وآخرون:(1999) مدخل إلى التربية. ليبيا: مؤسسة فينوس العالمية للنشر.
42. عبد الهادي جودت عزت:(2002) الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دليل لتحسين التدريس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
43. عدنان الإبراهيم:(2002) الإشراف التربوي أنماط وأساليب. القاهرة ، حمادة الدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
44. علي أحمد مذكور:(2003) التربية وثقافة التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العربي.
45. علي الحوات:(1996) "التعليم العالي في ليبيا واقع وآفاق." ليبيا : مكتبة طرابلس العالمية.
46. علي السلمي وآخرون:(1991) أساسيات الإدارة جامعة القاهرة، التعليم المفتوح.
47. علي السلمي:(1995) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل. القاهرة: دار غريب.
48. علي عبد السلام العماري، علي حسين العجيلي:(2000) الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، فالتيا، منشورات **elga**.
49. فرج المبروك عامر:(2018) التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى. دار حميترا للنشر.
50. فرج المبروك عمر:(2023) الكفايات الإدارية. طرابلس.: شركة أسيل للطباعة والإعلان - طرابلس، ليبيا.
51. فرج المبروك عمر:(2017) كتاب التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى. دار جميرا للنشر، القاهرة .
52. فؤاد العاجز، ياسر الأشقر:(2010) واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية. غزة: فلسطين الجامعة الإسلامية، دار افاق .
53. قاسم نايف علوان:(2009) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الإيزو 9001:2000، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
54. لنكون تشاو:(2004) الإحصاء الإداري. المترجم عبد المرضي حامد عزام. الرياض: دار المريخ.
55. محفوظ جودة:(2008) التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام **SPSS**. عمان: دار وائل.

56. محمد الأمين بربري، ويكيل عبد القادر: (2001) أسس تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية، منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، الجزائر.
57. محمد الترتوري: (2009) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم. عمان: الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
58. محمد الدريج: (2000) "الكفايات في التعليم." الدار البيضاء: سلسلة المعرفة للجميع.
59. محمد حامد الأفندي: (1976) الإشراف التربوي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية.
60. محمد حمدان: (1992) الإشراف في التربية المعاصرة، مفاهيم وأساليب وتطبيقات، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
61. محمد راضي، ميرفت محمد: (2006) معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، دار افاق .
62. محمد زياد حمدان: (1986) المعلم مواصفات ومسؤولياته البناءة في التربية المدرسية، دار التربية الحديثة، عمان.
63. محمد سرحان علي المحمودي: (2019) مناهج البحث العلمي، ط3، صنعاء، دار الكتب.
64. محمد صبح أبو صالح: (2007) الموجز في الطرق الإحصائية، عمان دار اليازوري.
65. محمد صديق محمد حسن: (2004) تنوع التعليم الثانوي الواقع والطموحات، مجلة التربية، منظمة التربية والثقافة والعلوم، العدد 215.
66. محمد عبد الفتاح محمد: (2008) "إدارة الجودة الشاملة بمنظمات الرعاية الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
67. محمد عطوة مجاهد: (2008) ثقافة المعايير والجودة في التعليم مصر، دار الجامعة الجديدة.
68. محمد هاشم: (2012) الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية. عمان: العبدلي.
69. محمود أبو الرب: (2012) "تقرير التقييم الذاتي وفق معايير التميز المستمدة من النموذج الأوروبي، ديوان الرقابة المالية والأردنية، فلسطين.
70. محمود المساد: (2001) تجديدات في الإشراف التربوي، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.
71. محمود مهدي البياتي: (2005) تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss، عمان، دار حامد.

- 72.مدحت أبو النصر : (2004) قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة مجموعة النيل.
- 73.مرسي محمد منير: (2001) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة.
- 74.مصطفى دعمس: (2008) إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم. عمان: دار غيداء لنشر والتوزيع.
- 75.معن محمود أحمد العياصرة: (2008) الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 76.مقدم مسعود: (2016) دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي، قسم التربية وعلم النفس، الجزائر، جامعة باتنة.
- 77.منصور خالد سليمان: (2008) دور المشرف التربوي في التنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية. كلية التربية جامعة الملك.
- 78.مها حمد الزاويدي: (2002) تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 79.مهدي محمود سالم: (2001) الأهداف السلوكية تحديدها، مصادرها صياغتها تطبيقاتها، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 80.ناصر محمد العديلي: (1995) السلوك الإنساني والتنظيمي منظور كلى مقارن، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة.
- 81.نجا بن طاهر نتبن؛ وآخرون: (2007) تنمية مهارات القائمين بالوظائف الإشرافية لتطبيق الجودة التربوية الشاملة في التعليم العام. دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر.
- 82.يحيى محمد نبهان: (2007) الإشراف التربوي بين المشرف والمدير والمعلم، دار صفاء، عمان.
- 83.يعقوب نشوان: (1992) الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفرقان.
- 84.يوسف شكري فرحات: (2001) معجم الطلاب عربي، بيروت، دار الكتب العلمية.

ثالثاً: الرسائل العلمية :

1. بشير شعبان الزرزاح : (2014) تطوير الثانوي العام في ليبيا في ضوء معايير الجودة. جامعة القاهرة.
2. حسين يوسف أحمد حسين: (2013) "تحليل أساليب الإشراف التربوي لأداء المعلم في ضوء الكفايات التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان.

3. حمدة بنت أحمد السعدية:(2014) الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم، بسلطنة عمان.
4. حويشي الزيتوني:(2021) الإشراف التربوي وعلاقته في تحسين العملية التعليمية ، عمان : الأردن.
5. دينا يوسف الحلاق :(2008) "متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
6. رباح رمزي عبد الجليل :(2018) " تصور مقترح لدور الإشراف التربوي المتنوع في تطوير أداء المعلم في ضوء خبرات بعض الدول " ، رسالة دكتوراه جامعة أسيوط في مصر .
7. سهام علي المختار عبد السلام:(2007) مدى فهم المشرف التربوي مرحلة التعليم الأساس لمهامه، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة طرابلس.
8. صالح بو عزة :(2012) "واقع الإشراف التربوي في الجزائر من وجهة نظر الهيئة الإشرافية والتدريسية، رسالة ماجستير جامعة سطيف.
9. عاهد مطر المقيد:(2006) "واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره رسالة ماجستير غير منشورة غزة، فلسطين.
10. عبد العزيز البابطين:(1994) الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه. رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة الملك سعود.
11. عبير محمد سعيد الفاخري:(2012) برنامج مقترح لسد احتياجات التدريب للمشرفين التربويين بمنطقة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة بنغازي .
12. عمار الزبير دفع الله :(2018) واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، ماجستير في الإدارة التربوية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام .
13. غادة حمزة الشربيني:(2008) دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام، القاهرة : مصر.
14. فريد غياط:(2011) الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية.
15. قد يدح:(2015) أهمية العملية التعليمية وعلاقتها بالإشراف التربوي، العراق .
16. كمال عبد الفتاح أبو شملة:(2009) فاعلية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها.

17. محمد بدر صيام : (2007) دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.
18. مسعود مقدم: (2016) "الإشراف التربوي". رسالة ماجستير غير منشورة . بغداد.
19. مقدم مسعود: (2016) المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير .
20. منصور خالد بن محمد سليمان: (2020) دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك.
21. ميادة بو رغبة: (2011) معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، رسالة ماجستير .
22. ميسون جلال صالح : (2015) مشكلات الإشراف التربوي تجاه العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، دراسة محلية، أم درمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
23. نعيمة أبوشاقور: (2010) تطوير منظومة كلية التربية بالجامعات الليبية في ضوء إدارة الجودة الشاملة. طرابلس.

ربعاً : المجلات والمؤتمرات العلمية والدوريات:

1. أمن فاروق فهمي: (2001) المدخل المنظومي وإدارة وضبط الجودة الشاملة في منظومة التعليم، المؤتمر العربي الرابع، المدخل المنظومي في التدريس والتعليم.
2. تيسير اندراوس: (2008) "الجودة في التربية والتعليم". 20، 21 ابريل.
3. حامد عبد الخالق : (2011) تجربة شركة إنسبكتوريت لنظم إدارة الجودة لتأهيل إحدى الشركات المصرية باستخدام المستويات العالمية للجودة الشاملة، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر الدولي استراتيجيات التحديث والجودة للاقتصاديات العربية في إطار المنافسة القاهرة.
4. حسن البار ؛علي الكابلي: (2000) الفكر المنظومي للجودة الشاملة في تطوير التعليم والتعلم المتوسط والبحث العلمي وأثره في كيفية مواجهة تحديد العولمة. المؤتمر العربي الرابع.
5. حويشي الزيتوني : (2021) الإشراف التربوي وعلاقته بتحسين العملية التعليمية.
6. رشدي أحمد طعمية: (2006) المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه. المجلد 2. القاهرة: دار الفكر العربي.

7. زياد الجرجاوي؛ سمية النخالة:(2009) واقع الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين. غزة.
8. سوسن محمود المجالي، محمد تيسير الخوالدة:(2015) درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لكفايات التقنية الإدارية من وجهة نظر المعلمين مجلة أكاديمية الدراسات الاجتماعية، الجزائر.
9. شهناز إبراهيم الفار : (2011) بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات الإدارية لمديري المدارس في ضوء احتياجاتهم التدريسية ونظرية القيادة التحويلية وقياس فاعليته، جامعة عمان كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة التربوية، عمان.
10. عارف عطاري:(2005) الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العلمية. الكويت: مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.
11. عباس الخفاجي ، وآخرون:(2012) "اتجاهات التعليم الثانوي بالجمهورية الليبية." الإصدار العدد 3.
12. عويضة طالب أبو سنيينة:(2013) درجة توافر الكفايات الفنية لدى مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية من وجهة نظر معلميه في الأردن مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
13. غادة حمزة الشربيني : (2008) دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام.
14. فريد غياط : (2011) الإشراف التربوي المؤسسة التعليمية الجزائرية.
15. كمال عبد الفتاح أبو شميلة : (2009) فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها.
16. محمد راضي، ميرفت : (2020) معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني.
17. محمد صديق محمد حسن : (2004) تنويع التعليم الثانوي الواقع والطموحات، مجلة التربية، منظمة التربية و الثقافة والعلوم، العدد 215.
18. معن العياصرة:(2008) الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحترق النفسي. المجلد 1. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
19. مقبول بن ساعد بن سعيد الطلحي : (2015) الكفايات التخطيطية لمديري المدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر.

20.مقدم مسود (2016) دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءة المهنية لأساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

21.ميادة أبو رغبة (2001) معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة.

22.ناجي حسين الشريف (2015) مدى ممارسة مديري التعليم العام بمنطقة نجران للكفايات الإدارية والفنية في مجال الإدارة المدرسية جامعة العلوم التربوية.

خامساً: القرارات والتقارير:

1- قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي سابقاً رقم 142 لسنة 2006م.

2- لائحة التفتيش التربوي الصادرة بتاريخ 1427م.

سادساً: المواقع الإلكترونية :

بدرية الميمان، <http://www.almuallem.net%2fgawda.html>.lr. الجودة الشاملة في التعليم العام، المفهوم_____ والمبادئ والمتطلبات. بلا تاريخ.

<<http://www.almuallem.net%2fgawda.html>>.lr.

الملاحق

ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها الأولية

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

إدارة الدراسات العليا

كلية الآداب/ قسم التربية وعلم النفس / شعبة: إدارة وتخطيط تربوي

استبانة عن:

الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم

الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة

"دراسة تحليلية ميدانية بمدينة طرابلس "

الأستاذ /الأستاذة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية في مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " إشارة للموضوع أعلاه بصفتكم من الخبراء التربويين المهتمين بالتربية والحريصين على تطويرها تضع الباحثة ثقتها بكم للاستشارة بأرائكم في تحكيم الأداة التي تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات للحصول على درجة الإجازة الدقيقة "الدكتوراه "في التربية وعلم النفس علماً بأن الاستبيان موجه إلى "المعلمين والمعلمات " التعليم الثانوي بلدية طرابلس، وأن اهتمامكم بتحكيم هذه الأداة وتقويمها سيكون له مردود إيجابي في تطويرها وإعادة صياغتها لتتمكن الباحثة من بنائها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظاتكم القيمة قبل توزيعها وتطبيقها ميدانياً.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

انتصار شقلم

أولاً: البيانات الأولية:

الاسم "اختيارياً":

1- التخصص:- تربوي ☐ غير تربوي ☐

2- المؤهل العلمي:- مؤهل متوسط ☐ مؤهل جامعي ☐

3- سنوات الخبرة:- أقل من 15 السنة ☐ 15 السنة فأكثر ☐

وتقوم هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية :-

- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الإنسانية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء الجودة الشاملة ؟

- ما دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء الجودة الشاملة ؟

- ما الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين في تطوير الكفايات المهنية والتربوية في مدينة طرابلس بناء على متغيرات "التخصص ، المؤهل العلمي ، الخبرة" ؟

وتهدف الدراسة للتعرف على :

- دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الإنسانية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- على دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- على دور المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- الكشف عن الدلالة الإحصائية بين المشرفين التربويين وتطوير الكفايات المهنية والتربوية في مدينة طرابلس بناء على متغيرات "التخصص ، المؤهل العلمي ، الخبرة " .

ثانياً: فقرات الاستبانة وفق محاور الدراسة:

المحور الأول: الكفايات الشخصية:

ت	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل
1	يوجه المعلم للاهتمام بمظهره من حيث الهندام والحيوية			
2	يشجع المعلم على الابتكار والتجديد ومواكبة التطور			
3	يرشد المعلم على استعمال اللغة العربية الفصحى			
4	تذكره بأنه قدوة لطلابه قولاً وفعلاً وعملاً			
5	يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء			
6	يقوم المشرف التربوي بتحديد أهداف الزيارة للمعلم			
7	يعقد المشرف التربوي لقاء مع المعلم لإخباره بما تم تسجيله من ملاحظات خلال سير الدرس			
8	يحرص على توجيه النقد الإيجابي للمعلم دون أن يشعر المعلم بالحرج			
9	يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة			

			بمادته شخصياً	
			يشجع المشرف التربوي الجوانب الإيجابية في أداء المعلم ويعالج الجوانب السلبية	10
			يتابع المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين	11
			يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف	12
			يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم	13

المحور الثاني: الكفايات الإنسانية:

ت	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الي تعديل
1	يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات .			
2	يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ			
3	يتم تحفيزه المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية			
4	ينصحك المشرف باستخدام عبارات المدح والثناء على الاستجابات الجيدة من الطلاب			
5	يشجع جهود المعلمين المتميزين			
6	يشجع المشرف التربوي المعلم على تخطي ظروفه			
7	يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي			
8	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي			
9	يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية			
10	يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات			
11	يتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة			
12	يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون والإصرار			

المحور الثالث: الكفايات العلمية:

ت	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الي تعديل
1	يشجعه على أهمية البحث والاطلاع			
2	يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس			
3	يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة			
4	يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس			
5	يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية			
6	يساعد المعلم على استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج			
7	يوجهك المشرف إلى تنويع أساليب التقويم			
8	يستخدم نتائج أداء المعلم كتنغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى			
9	يقدم المشرف التربوي دروسا لتدريب المعلمين			
10	يشارك المشرف التربوي في الدورات المحلية والدولية			
11	يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية			
12	يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد			
13	يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم			

المحور الرابع: الكفايات الفنية:

ت	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الي تعديل
1	يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب			
2	يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية			
3	يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت "			
4	يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما			
5	يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج			
6	يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع			
7	يراعي المعلم على تحقيق التوازن بين المواد الدراسية من حيث توزيع الحصص			
8	يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس			
9	يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم			
10	يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية			
11	يشعر بالراحة والاطمئنان عند زيارة المشرف التربوي			
12	يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل			
13	يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل			

المحور الخامس :كفايات التخطيط التربوي :

ت	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الي تعديل
1	يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي			
2	يضع الخطط السليمة القائمة علي أسس علمية			
3	يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة			
4	يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها			
5	يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية			
6	يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية			
7	يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب			
8	يتابع مع المعلم تنفيذ الخطط الدراسية التي أعدها			
9	يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف			
10	يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة			
11	يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيها زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم			
12	يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز			

ملحق رقم (3) كشف بأسماء أعضاء لجنة التحكيم

م	الأستاذ	الدرجة	التخصص
1	سالم أبو عائشة	أستاذ مساعد	الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي كلية التربية جامعة الزيتونة
2	علي محمد عيسى	أستاذ	تربية وعلم النفس
3	مصباح جمعة بلحاج	أستاذ	الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي جامعة طرابلس
4	آمال البو سيفي	أستاذ مشارك	الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي الأكاديمية الليبية للدراسات العليا
5	أسماء منصور الحاجي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي جامعة طرابلس
6	سالمه العباني	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي جامعة طرابلس
7	نعيمه الفتويوري الختالي	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي جامعة طرابلس كلية التربية قصر بن غشير
8	سكينة البشير قدمور	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي جامعة طرابلس كلية التربية طرابلس
9	فاطمة سعيد أصمامه	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي جامعة الزيتونة
10	خيرية عصمان	أستاذ مساعد	إدارة تخطيط تربوي جامعة طرابلس كلية التربية قصر بن غشير
11	ربيعة أحمد البركي	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي جامعة طرابلس كلية التربية قصر بن غشير
12	زينب خليل القذافي	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي جامعة طرابلس
13	مريم سالم عبد الجليل	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي الجامعة المفتوحة
14	سهيل كامل كلاب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس جامعة الزنتان

ملحق رقم (4) الاستبيان في صورته النهائية

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية الآداب/ قسم التربية وعلم النفس / شعبة: إدارة وتخطيط تربوي

الأستاذ /الأستاذة،،، تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان :

"الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي

بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة بمدينة طرابلس "

وهي دراسة لأغراض علمية بحثية وستعامل بسرية تامة ، راجية الإجابة عن جميع الفقرات بصدق وموضوعية، وقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة بهدف تحديد الدور الذي يقوم به الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية والتربوية في مرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة بمدينة طرابلس، من خلال الإجابة عن عبارات الاستبانة التي تتكون من خمسة محاور هي :

- 1- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الشخصية .
 - 2- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الإنسانية.
 - 3- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات العلمية.
 - 4- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير الكفايات الفنية.
 - 5- الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تطوير كفايات التخطيط التربوي
- تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

إنتصار شقلم

أولاً: البيانات الأولية:-

الاسم "اختيارياً:-".....

غير تربوي

1- التخصص:- تربوي

مؤهل جامعي

2- المؤهل العلمي:- مؤهل متوسط

15 سنة فأكثر

3- سنوات الخبرة:- أقل من 15 سنة

ثانياً: فقرات الاستبانة وفق محاور الدراسة:-

المحور الأول: الكفايات الشخصية:

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يطالعك المشرف التربوي على مختلف أساليب التدريس الحديثة					
2.	يمارس الإشراف الوقائي لتجنب وقوع الأخطاء					
3.	يطالعك المشرف عن ملاحظاته خلال سير الدرس					
4.	يقدم لك المشرف التربوي النقد الإيجابي دون أن يشعر المعلم بالحرج					
5.	يتابع المشرف التربوي البرامج المتصلة بمادته شخصياً					
6.	يسترشد المعلم بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم					
7.	يشارك المشرف التربوي توزيع الجداول الدراسية على المعلمين					
8.	يستأذن المشرف التربوي من المعلم عند دخوله الصف					
9.	يستخدم أسئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة					
10.	يساعد المشرف التربوي المعلمين في التغلب على المشكلات المهنية التي تواجههم					

المحور الثاني: الكفايات الإنسانية:

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتمتع بشخصية قوية بحيث يمكنه مواجهة الصعوبات والعقبات .					
2	يوجه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ					
3	يحفز المعلمين بصورة فعالة ومناسبة لمهامه الإشرافية					
4	يتولى المشرف متابعة النشاط المدرسي					
5	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات على مدار العام الدراسي					
6	يعمل على غرس القيم الأخلاقية التي تنمي العلاقات الإنسانية					
7	يساعد المعلم في وضع وتصحيح الاختبارات					
8	يتعاون مع الإخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة					
9	يعمل على خلق فرص التنافس الشريف والتعاون والإصرار					

المحور الثالث: الكفايات العلمية:

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يشجعه على أهمية البحث والاطلاع					
2	يساعدك المشرف على كيفية وضع خطة الدروس					
3	يساعدك المشرف التربوي على تتبع الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة					
4	يحث المعلم على حضور الدورات والورش التي تتعلق بأساليب التدريس					
5	يوظف التقنيات التربوية الحديثة في العملية التدريسية					
6	يساعد المعلم علي استخدام الوسائل الإيضاحية لتعزيز المنهج					
7	بوجهك المشرف إلى تنويع أساليب التقويم					
8	يستخدم نتائج أداء المعلم كتنغذية راجعة لبرامج تدريبية أخرى					
9	يقدم المشرف التربوي دروسا لتدريب المعلمين					
10	يشارك المشرف التربوي في دورات المحلية والدولية					
11	يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية					
12	يشارك في إعداد الدورات المنهجية قبل تنفيذ المنهج الجديد					
13	يطبق مبدأ العمل وتكافؤ الفرص في تعامله مع المعلمين الذين يشرف عليهم					

المحور الرابع: الكفايات الفنية:

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعزز المشرف التربوي النشاطات التي تعمل على تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلاب					
2	يتقن المعلم المهارات العلمية للمادة الدراسية					
3	يتابع المشرف التربوي مهارة توظيف مصادر التعلم "الإنترنت"					
4	يقوم المشرف التربوي بالاجتماع القبلي بالمعلم المستهدف بالزيارة بقصد توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بينهما					
5	يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج					
6	يحرص المشرف على ضرورة توفير أجهزة الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع					
7	يحثك المشرف على حسن اختيار الوسائل التي تناسب أهداف الدرس					
8	يساعد المعلم على فهم طرق ضبط الجودة الشاملة في التعليم					
9	يحرص المشرف التربوي على المهارات المهنية والأكاديمية					
10	يشعر بالراحة والأطمئنان عند زيارة المشرف التربوي					
11	يجيد إدارة عملية الاتصال والتفاعل بينه وبين الطلبة داخل الفصل					
12	يتصف المشرف التربوي بالثبات الانفعالي ولا يظهر أي نوع من القلق داخل الفصل					

المحور الخامس: كفايات التخطيط التربوي:-

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعمل على التخطيط الجيد لأعمال وبرامج الإشراف التربوي					
2	يضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية					
3	يقيم أداء المعلم في ضوء مفهوم الجودة					
4	يصمم الاختبارات التحصيلية ويحللها ويفسر نتائجها					
5	يسهم بصورة كبيرة في وضع الخطط الإدارية					
6	يشارك المعلمين في وضع الخطط الدراسية					
7	يوضح للمعلم أهمية التعزيز والتغذية الراجعة للطلاب					
8	يتابع مع المعلم تنفيذ الخطط الدراسية التي أعدها					
9	يساعدك المشرف في ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل مما يساعد على تحقيق الأهداف					
10	يوجهك المشرف لمعالجة أوجه القصور وتلافيها في الزيارات القادمة					
11	يضع المشرف التربوي خطة عمل سنوية يراعي فيه زيارة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم					
12	يعمل على حصر تخصصات المعلمين لتغطية العجز بالمؤسسات التعليمية التي تعاني من ذلك العجز					

شكرا لكم على الإجابة

